



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية - للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية



أثر إستراتيجية التعلم المفتوح في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ

رسالة مقدّمة إلى

مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية
(طرائق تدريس التاريخ)

من قبل الطالب

وسام ساجد خضير الجبوري

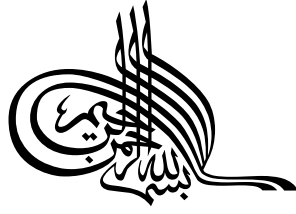
إشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

سلمى مجيد حميد

2013م

1434هـ



﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا
كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ
مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ
لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾



(التوبة : الاية 122)

إقرار المشرف

أشهد أنّ اعداد الرسالة الموسومة بـ(أثر استراتيجية التعلم المفتوح في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ) التي قدمها طالب الماجستير (وسام ساجد خضير الجبوري) قد جرى بإشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى , وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) .

التوقيع :

الاستاذ المساعد الدكتورة

سلمى مجيد حميد

التاريخ : / / 2013 م

بناء على التوصيات المتوافرة , ارشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

أ.م.د خالد جمال حمدي الدليمي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ : / / 2013م

إقرار الخبير اللغوي

أشهد بأنّي قد قرأت الرسالة الموسومة بـ (أثر استراتيجية التعلم المفتوح في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ) , وقد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وتمّ تصحيح ما ورد فيها من أخطاء لغوية وتعبيرية , وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الامر بسلامة الاسلوب وصحة التعبير .

التوقيع :

أ.م.د رعد كريم حسن

التاريخ : / / 2013 م

إقرار الخبير العلمي

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر استراتيجية التعلم المفتوح في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ) قد تمت مراجعتها من الناحية العلمية , وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الامر بالسلامة العلمية

التوقيع :

أ.م.د هناء خضير جلاب

التاريخ: / / 2013م

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة إننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة
بـ (أثر استراتيجية التعلم المفتوح في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة
التاريخ) وقد ناقشنا الطالب (وسام ساجد خضير الجبوري) في محتوياتها وفي
ما له علاقة بها ونعقد أنّها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية
(طرائق تدريس تاريخ) بتقدير (إمتياز).

أ.م.د. خالد جمال حمدي
عضوا

أ.د. عبد الرزاق عبدالله زيدان
رئيسا

أ.م.د. سلمى مجيد حميد
عضوا ومشرفا

أ.م.د. حيدر حاتم العجرش
عضوا

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى

أ.م.د. نصيف جاسم محمد الخفاجي
العميد وكالة

بتاريخ : / / 2014

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ) (التوبة: من الاية 105)

صدق الله العظيم

إلهي

لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك
ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برويتك
إلى من بلغ الرسالة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا
(محمد صلى الله عليه وسلم)

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسملة الحياة .. إلى سر
الوجود .. إلى من كان دعائها سر نجاحي .. وحنانها بلسم جراحي .. إلى
أغلى الأحبة إلى (امي الحبيبة)

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من
أحمل اسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها
بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد
(والدي العزيز)

إلى عائلتي الصغيرة:

إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي .. إلى من بوجودها اكتسب قوة ومحبة لا حدود
لها .. إلى من عرفت معها معنى الحب والحياة .. إلى من سكنت روحي .. إلى
(زوجتي الغالية)

إلى فلذة كبدي إلى أغلى حبيب إلى
(ولدي يوسف)

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم لساني إلى
(أخواني وأخواتي)

اهدي جهدي المتواضع

الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

شُكْرٌ وَإِمْتِنَانٌ

قال تعالى : (نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ) صرَقَ اللهُ العَظِيم (القمر : الاية 35) .
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين
وأصحابه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد...

من لا يشكر الناس لا يشكر الله , لذا يتقدم الباحث بالشكر والتقدير الى الدكتورة سلمى مجيد –
المشرفة على هذه الرسالة – التي كانت له عوناً بعد الله عز وجل في الوصول الى الهدف وتحقيق
الغاية , فلا يملك لها إلا الدعاء بأن يمد الله تعالى في عمرها , وان يجمعنا في الفردوس الأعلى على
سرر متقابلين .

ثم الشكر – بعد الله تعالى – الى لجنة (السمنار) الأفاضل الاستاذ الدكتور عبد الرزاق عبدالله زيدان
والاستاذ الدكتور مثنى علوان الجشعمي, والاستاذ المساعد الدكتور عبد الحسن عبد الامير العبيدي,
والاستاذ المساعد الدكتور ماجد عبد الستار, والاستاذ المساعد الدكتورة منى خليفة , ويتقدم الباحث
بجزيل الشكر إلى رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية الاستاذ المساعد الدكتور خالد جمال حمدي
الدليمي, فلهم جزيل الشكر وأوفره , ويسأل الباحث الله تعالى ان يبارك جهودهم ويجعلهم عوناً
لدارسين والباحثين .

والباحث مدين لصاحب الفضل الكبير طالب الدكتوراه محمد مجيد عزيز الدلوي والذي كان خير
سند له بتزويده بالكتب الحديثة وبآراءه التي كانت لها دور كبير في أغناء المضمون , كما يقدم
الباحث شكره وامتنانه ودعائه بالصحة والعافية الى عمي الاستاذ الغالي ابراهيم احمد عبدان
ولعائلته, والاستاذ الفاضل ابراهيم عبد خضير مدير متوسطة الفاروق للبنين في قضاء المقدادية
وجميع المدرسين الكرام الذين كانوا عوناً له – بعد الله عز وجل , ويتوجه الباحث بالشكر إلى
الخبير اللغوي والخبير العلمي متمنيا لهما التوفيق والسداد .

وأخيراً يشكر الباحث جميع زملائه وزميلاته لما قدموه له من دعم معنوي ويسأل الله ان يجزيهم
عنه خير الجزاء ومن الله التوفيق.

الباحث

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى تعرف أثر استراتيجية التعلم المفتوح في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ القديم للوطن العربي , وللتحقق من هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية : ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0 و 05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس التاريخ على وفق استراتيجية التعلم المفتوح ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط في متوسطة الفاروق للبنين التابعة لتربية محافظة ديالى (مديرية تربية المقدادية) لتكون ميداناً للبحث اختيروا قصدياً وللعام الدراسي 2012-2013 بواقع مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، درست المجموعة التجريبية والبالغ عددها (30) طالبا باستعمال استراتيجية التعلم المفتوح ودرست المجموعة الضابطة والبالغ عددها (30) طالبا بالطريقة الاعتيادية. كوفنت المجموعتان في المتغيرات (العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور, التحصيل الدراسي للآباء , التحصيل الدراسي للأمهات , درجات اختبار الذكاء, درجات مادة التاريخ للعام الدراسي السابق)، حددت المادة الدراسية الخاضعة للتجريب بالفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ القديم للوطن العربي المقرر تدريسه لطلبة الصف الاول المتوسط للعام الدراسي (2012-2013) صاغ الباحث (182) هدف سلوكيا بواقع (109) هدف لمستوى المعرفة , و(51) هدف لمستوى الفهم , و(22) هدفا لمستوى التطبيق , كما أعد خططا تدريسية لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه في مدة التجربة التي استمرت (15) أسبوعا واعتبارا من يوم الأربعاء الموافق 2012/ 10/3 , ولغاية يوم الخميس الموافق 2013/1/22 , وتم بناء اختبار تحصيلي بعدي في مادة التاريخ القديم للوطن العربي تكون من (50) فقره اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من متعدد وتم استخراج معامل صعوبته وقوة تمييزه وفاعلية بدائله الخاطئة وصدقه وثباته واستعمل الاختبار التائي (T-test) ومربع كاي , ومعامل ارتباط بيرسون, ومعادلة سيبر مان – براون كوسائل إحصائية لمعالجة بيانات البحث.

أظهرت نتائج البحث وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لصالح المجموعة التجريبية التي درست التاريخ القديم للوطن العربي باستعمال إستراتيجية التعلم المفتوح في تحصيل مادة التاريخ على المجموعة الضابطة التي درست المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية .

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها التجربة تم استخلاص مجموعة من التوصيات والمقترحات .

1. ضرورة تدريب مدرسي مادة التاريخ في الدورات التربوية التي تقام في المديرية العامة للتربية على كيفية استعمال استراتيجيات التعلم التعاوني ومنها استراتيجية التعلم المفتوح .
- 2- اعتماد استراتيجية التعلم المفتوح كطريقة تدريسية لبقية المواد الدراسية والاجتماعية.
- 3- مقارنة استراتيجية التعلم المفتوح مع طرائق واستراتيجيات تدريسية حديثة وفي متغيرات تابعة مختلفة غير التحصيل مثل الميول ، الإتجاه نحو المادة ، واكتساب المفاهيم وغيرها.
- 4- مقارنة في فروع اخرى من التاريخ كالتاريخ الحديث والاسلامي .

- ث -
﴿ثبت المحتوى﴾

الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	الاهداء
ت	شكر وامتنان
ث	مستخلص البحث باللغة العربية
ج - ح	ثبت المحتويات
خ	ثبت الاشكال
خ	ثبت الجداول
د	ثبت الملاحق
20 - 2	الفصل الأول - التعريف بالبحث -
2	مشكلة البحث
5	اهمية البحث
15	هدف البحث وفرضيته
16	حدود البحث
16	تحديد المصطلحات
58 - 22	الفصل الثاني - إطار نظري ودراسات سابقة
22	أولا- الإطار النظري
22	أ- التعلم التعاوني
42	ب- إستراتيجية التعلم المفتوح
51	ثانيا - دراسات سابقة
52	دراسات عربية
55	دراسات اجنبية
56	الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
58	جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

85 -60	الفصل الثالث - منهجية البحث وإجراءاته
60	أولاً- منهجية البحث
60	ثانياً - التصميم التجريبي
61	ثالثاً- مجتمع البحث وعينته
65	رابعاً - تكافؤ مجموعتي البحث
69	خامساً - ضبط المتغيرات الدخيلة
72	سادساً - متطلبات البحث
74	سابعاً - اعداد اداة البحث
82	ثامناً- الوسائل الاحصائية
89 -87	الفصل الرابع - نتيجة البحث وتفسيرها
87	اولاً - عرض النتيجة
88	ثانياً- تفسير النتيجة
92-91	الفصل الخامس - الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
91	أولاً - الاستنتاجات
92	ثانياً - التوصيات
92	ثالثاً - المقترحات
104-94	مصادر البحث
94	المصادر العربية
103	المصادر الاجنبية
152-106	الملاحق
A-B	مستخلص الرسالة باللغة الانكليزية

-ح-

﴿ثبت الأشكال﴾

الصفحة	عنوان الشكل	ت
61	التصميم التجريبي للبحث	1

﴿ثبت الجداول﴾

الصفحة	عنوان الجدول	ت
47	مقارنة استراتيجية التعلم المفتوح بأنواع التعلم الأخرى	1
62	اسماء المدارس المتوسطة والثانوية في قضاء المقدادية	2
64	أفراد عينة البحث قبل الإستبعاد وبعده	3
64	توزيع الحصص الدراسية لمجموعي البحث	4
66	القيمة التائية المحسوبة والجدولية لأعمار الطلاب	5
66	تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية	6
67	تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية	7
68	الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعي البحث في الذكاء	8
69	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعتي البحث في مادة التاريخ للعام السابق	9
72	توزيع دروس مادة التاريخ القديم على مجموعتي البحث	10
73	عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي لموضوعات التجربة	11
75	الخارطة الاختبارية	12
88	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الإختبار التحصيلي البعدي	13

-خ-

﴿ثبت الملاحق﴾

الصفحة	عنوان الملحق	ت
106	كتاب تسهيل المهمة	1
107	العمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوبا بالشهور	2
108	درجات اختبار الذكاء رافن	3
109	درجات مجموعتي البحث للعام الدراسي السابق (2011- 2012)	4
110	الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية	5
119	اسماء السادة المحكمين الذين استعان بهم الباحث	6
120	الخطط التدريسية	7
130	فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بصيغتها النهائية	8
140	معاملات صعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي	9
144	فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي	10
149	ثبات الاختبار البعدي بطريقة التجزئة النصفية	11
151	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الاختبار التحصيلي البعدي	12
152	مفاتيح التصحيح للاختبار التحصيلي البعدي	13

*** الفصل الثاني ***

إطار نظري

أولاً: الإطار النظري

- أ - التعلم التعاوني
- نشأة التعلم التعاوني
- الأساس النظري للتعلم التعاوني
- المبادئ العامة للتعلم التعاوني
- مجموعات التعلم التعاوني
- أشكال التعلم التعاوني
- ب - استراتيجيات التعلم المفتوح
- نشأة استراتيجيات التعلم المفتوح
- مفهوم استراتيجيات التعلم المفتوح
- خطوات استراتيجيات التعلم المفتوح
- دور المعلم في استراتيجيات التعلم المفتوح
- دور المتعلم في استراتيجيات التعلم المفتوح

ثانياً : دراسات سابقة

- 1- دراسات عربية
- 2- دراسات اجنبية
- 3- مؤشرات على الدراسات السابقة
- 4- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

أولاً: دراسات عربية

- 1- دراسة القيسي (2005)
- 2- دراسة ابو سعدي (2006)
- 3- دراسة علي (2008)
- 4- دراسة الباوي (2012)
- 5- دراسة الدليمي (2012)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : منهجية البحث

ثانياً : التصميم التجريبي

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة

سادساً : متطلبات البحث

سابعاً : إعداد أداة البحث

ثامناً : الوسائل الإحصائية

الفصل الأول

التعريف بالبحث

1- مشكلة البحث

2- أهمية البحث

3- هدف البحث وفرضيته

4- حدود البحث

5- تحديد المصطلحات

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها

أولاً: عرض النتيجة

ثانياً: تفسير النتيجة

الفصل الخامس

الاستنتاجات, التوصيات, المقترحات

أولاً: الاستنتاجات

ثانياً: التوصيات

ثالثاً: المقترحات

قائمة المراجع و المصادر

- مصادر عربية
- مصادر أجنبية

الملاحق



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية - للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

أثر إستراتيجية التعلم المفتوح في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ مستخلص رسالة مقدّمة إلى

مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية
(طرائق تدريس التاريخ)

من قبل الطالب
وسام ساجد خضير الجبوري

إشراف
الأستاذ المساعد الدكتورة

سلمى مجيد حميد

2013م

1434هـ

مشكلة البحث...

تتم عملية تعليم المواد الاجتماعية بشكل عام والتاريخ بشكل خاص للمتعلمين في مدارسنا اليوم بأسلوب التلقين المباشر, فالمعلم يبذل جهدا كبيرا في إخبار المتعلمين عن المعلومات التاريخية وسردها عليهم لفظيا دون ان يكون لهم دور سوى الاستماع والانصات في أغلب الأوقات, مما أدى الى ايجاد طلاب سلبيين يأخذون بالمسلّمات دون تفكير أو نقد لما يقدم له من معلومات, فأصبح لا يفرق بين المعقول وغير المعقول ولا يعرف ما ينفعه وما يضره فلم تتبلور شخصياتهم ولم تستقل عن الغير وهم بهذه الصفة لا ينفعون أنفسهم ومجتمعهم وامتهم في شيء الامر الذي يدعونا للتفكير جديا في الانماط التدريسية التي نمارسها مع المتعلمين والتي أدت الى هذه النتائج السيئة, وأحد هذه الانماط التعليم التقليدي ... ولاحداث التغيير الايجابي في شخصيات المتعلمين ولتحقق الاهداف السامية للتربية يلزم تغيير هذا النمط من التعليم الى اساليب وطرائق تدريسية ومواقف تعليمية اكثر حيوية وتأثيرا في المتعلمين (الجبوري وآخرون, 2011: 13).

زيادة على ذلك فإن حشو عقول المتعلمين بالأفكار والحقائق, واستظهار المادة الدراسية للامتحان ليس من التعلم الجيد في شيء وهذا هو السائد في مدارسنا لان اسلوب التلقين لا يحقق التعلم المطلوب اذ ان المعلم يعلم المادة والمتعلم لا يتعلمها (محمد, 2004: 43).

وقد اشار الامين في هذا الصدد، إلى تركيز المدرس على حشد أكبر قدر من الحقائق والمعلومات لأعتقاده إن ذلك يزيد من احترام المتعلمين لمادة التاريخ مع إن النتيجة هي شعورهم بتقل المادة الدراسية وعدم إدراكهم لقيمتها في حياتهم وسرعان ما ينسونها بعد إن تؤدي وظيفتها وهي الإجابة عن أسئلة الامتحان مما أدى إلى تدني درجاتهم في هذه المادة (الامين، 2005 : 42) .

فضلا عن ذلك فإن مدارسنا اليوم تعاني في تدريسها لمادة التاريخ من التركيز على التعلم التقليدي الذي يقف في مركزه المعلم ويقوم بأداء جميع العمليات التعليمية التي يهتم فيها بالمتفوقين ويعمل على خلق التنافس بين المتعلمين مما يؤدي الى تهيئة جو صعب داخل الصف والمدرسة , لذا فإن مدارسنا تحتاج الى زيادة في عملية تعزيز روح التعاون والتضامن بين المتعلمين في الوقت الحاضر والمستقبل بهدف الوصول الى نتائج تعليمية وعلاقات انسانية اجتماعية افضل (الامين , 2005: 8). وبسبب الظروف الصعبة التي تمرّ بها مدارسنا ويمرّ بها المتعلمين, ضَعُفَ الاقبال على المدرسة وانخفض التحصيل الذي يتأثر تأثيرا مباشرا في الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي نعيشها ويكون لها الدور الفاعل في تخطيط وتحديد اهدافنا التعليمية وحياتنا المستقبلية, وفي مثل هذا الوضع لا بد من محاولة ايجاد بدائل تعليمية تهدف الى تنمية وتطوير الجانب العقلي والوجداني والجسماني والاجتماعي عند المتعلم , وان التعليم والتعلم في مجموعات هو احد هذه البدائل التي من الممكن ان تخدم مصلحة المتعلمين الخاصة والعامة لان التعلم في مجموعات يقوي روح التعاون والمحبة والمساعدة والاستماع والاحترام ويقوي العلاقات الشخصية بين المتعلمين انفسهم وبينهم وبين المعلمين (الجبوري وآخرون, 2011 : 17).

وصفوة القول فإن مشكلة مادة التاريخ تتمثل بوجود عقبة اساسية هي الطريقة التدريسية المتبعة والتي تعتمد على حفظ المعلومات والتعليم من حيث الكمية وليس الكيفية مما أدى الى شكوى المتعلمين وشعورهم بضعف جدوى دراستهم فضعفت مشاركتهم في العملية التعليمية (اللقاني , 1991: 37) .

وتوضح نتائج كثير من الدراسات كدراسة (خميس , 2007) ودراسة (الحديدي , 2010) ان بيئة التعلم من اهم العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم ويؤكد

المتخصصون في المواد الاجتماعية ان خوف بعض المتعلمين من مادة تاريخ الحضارات القديمة يشكل صعوبة في تعلمها مما يؤدي الى نفورهم منها , ومن جانب اخر يعاني النظام التعليمي من اوجه قصور كثيرة اثرت في تحصيل المتعلمين منها عدم الاهتمام الكافي بتنمية مهارات معاصرة مثل مهارات الاتصال والتعاون الرشيد بين المتعلمين وطغيان الثقافة اللفظية المصحوبة بالكتابة على السبورة بالطباشير (Chalk &Talk) على الممارسات التدريسية داخل الصف والمختبرات دون فرص للحوار وللتفاعل الصفوي والنشاط الفردي والتعاوني من قبل المتعلمين(عبيد , 2003:4).

ولما تقدم فمن الضروري احداث تغييرات جذرية في طرائق تدريس التاريخ والتأكيد على الاستراتيجيات التي تركز على المتعلم وتحثه على الاعتماد على نفسه متعاوناً مع اقرانه المتعلمين, لان العبرة من دراسة التاريخ ليس بمقدار ما يحفظه المتعلمين من وقائع واسماء وتواريخ, وانما بمقدار الاثر الذي تتركه هذه الدراسة في انفسهم وماتخلفه فيهم من اتجاهات انسانية واجتماعية تعاونية سليمة أي في مدى نجاحها في اعداد مواطن صالح يعمل خيراً لنفسه ومجتمعه وامته (الطيبي, 2002:15) .

وتأسيساً على ماسبق بدأ التربويون في اعادة النظر في فاعلية طرائق التدريس واستراتيجياته المستعملة في المدارس كرد فعل لما حدث في السنوات الاخيرة في مجال التربية والتعليم وبيئات التعلم والمتعلمين وعناصر العملية التربوية سواء من حيث ازدياد عدد المتعلمين والتقدم الذي فرضته الاتجاهات التربوية الحديثة في عصر العولمة من اهتمام بالمعلم كمحور للعملية التعليمية الى الاهتمام بالمتعلم باعتباره عضواً بين مجموعة من المتعلمين , ومن هنا بدأ البحث عن استراتيجيات تدريسية خاصة تجعل المتعلم عنصراً فاعلاً في القرية الصغيرة التي اصبحنا نعيش فيها(الحيلة, 2007 :175). لذا فقد ظهرت استراتيجيات مباشرة ومنظمة لاستعمال

التعلم المفتوح وتعيين تطبيقها بطريقة ذات خطوات محددة بوضوح وتشتمل هذه الاستراتيجيات على خطط تعاونية وبنى تنظيمية ومواد مقررّة للمنهج تحدد خطوة خطوة ما يتعين على المتعلم ان يقوم به طول الدرس (Johnson & Johnson 1995 :28).

ومن خلال لقاء الباحث بعدد من مدرسي مادة التاريخ في مدارسنا واستطلاع آرائهم وجد ان هناك ضعفا في التحصيل وسرعة في نسيان ما يتعلمه المتعلمين في مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة كما افاد المدرسون ايضا أنّ احدى المشكلات التربوية التي يواجهها معلم الدراسات الاجتماعية داخل الصفوف هي المنافسة الشديدة بين المتعلمين للحصول على الدرجات المرتفعة والمدح والثناء من قبل المعلم وهذه المنافسة تخلق نوع من العداة او الكراهية او النزاع بين المتعلمين , فضلا عن ذلك اطلع الباحث على العديد من البحوث والدراسات التي اجريت في مجال طرائق تدريس التاريخ والتي افادت بوجود ضعفا في تحصيل المتعلمين لهذه المادة مثل دراسة (الدليمي , 2009), ودراسة (العزاوي, 2012), لذا إرتأى استعمال استراتيجية التعلم المفتوح التي تعد من الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة التاريخ لعلها تسهم في معالجة مشكلة تدريس هذه المادة.

ووفقا لما سبق يمكن ان تصاغ مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

هل لإستراتيجية التعلم المفتوح اثر في تحصيل متعلمي المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ؟

أهمية البحث...

مع تسارع التقدم والتطور وما صاحب ذلك من تقدم معرفي طال جميع مجالات الحياة, اصبح من الضروري الاهتمام بالتعليم القائم على استعمال الاساليب التربوية الحديثة, والتقنيات المعاصرة التي تواكب التقدم العلمي والتطور الانساني والذي تعدى مجرد استظهار المتعلم للمعلومات الى استعمالها وتوظيفها في مواقف جديدة (سلامة واخرون, 2009:17). مما جعل المتعلم عاجزا عن مواكبة هذه التغييرات الامر الذي دفع المجتمعات الى التفكير الجدي بتقويم سياستها التربوية واعادة صياغة

استراتيجياتها وفلسفتها في ضوء هذه التغييرات, إذ لم تقتصر وظيفة التربية على حشو اذهان المتعلمين بالمعرفة وبالمعلومات فقط , بل ببناء المتعلم المبدع الذي يستطيع توظيف قدراته في ايجاد نواتج ومنجزات تحقق له ولمجتمعه التقدم والرقي والرفاهية (سعادة واخرون , 2008:33) .

فالتربية اساس صلاح البشرية وفلاحها فهي قوة هائلة تستطيع ان تزكي النفوس وتنقيها وترشدها الى عبادة الخالق عز وجل كمال العبادة , وهي قوة تستطيع تنمية الافراد وصقل مواهبهم وشحن عقولهم وافكارهم وتدريب اجسامهم وتقويتها , كما انها تستطيع دفع المجتمع الى العمل والاجتهاد ودفع افراده الى التماسك والتحاب والتراحم والتعاون , فالتربية هي وسيلة لحل المشكلات والنهوض بالافراد والرقي بالامم (الحيلة, 2003:41).

وفي ضوء ما تقدم تعد التربية أداة مهمة من ادوات بناء المجتمع الإنساني فلا تطور ولا تقدم بدون التربية , فضلا عن أنَّها وسيلة المجتمع في تنمية شخصية الفرد وتوجيه سلوكه وأحداث تغير في جوانب شخصيته جمعاء , والتربية عملية ثقافية تتبع من فلسفة المجتمع الذي هي فيه ,تتغير حسب طبيعة ذلك المجتمع (الجشعمي, وعبد الكريم , 2012:1).

وتحقق التربية اهدافها من خلال المدرسة والتي تعد من اهم مؤسساتها بكل اشكالها ومكوناتها, وهي مؤسسة للتنمية البشرية, ومزرعة للفكر البشري الناضج والسلوك الانساني المنتج البناء(عبيد , 2009:135).فهي احدى أهم المؤسسات الاجتماعية التي تساهم في عملية التخطيط والضبط الاجتماعي, فضلا عن انها قادرة على بناء نظام اجتماعي جديد, لذا يجب علينا ان لا نرضى بأقل من هذا منها(عيسان , 2007:37).

ويعد المنهج أداة المدرسة في تحقيق أهدافها حيث يتركز عليه بناء التربية والتعليم إذ تستمد المدرسة قوتها من المنهج وتستند إليه في تحقيق أهدافها المنشودة في تنشئة المواطن الصالح, الذي يشعر بالانتماء الى مجتمعه وامته ويكون عنصراً فاعلاً ومتعاوناً مع أقرانه ومسائراً للتطورات العلمية الهائلة التي يشهدها العالم (الحيلة, 2003: 23).

وعليه فدور المنهج هو ان يعكس أهداف المدرسة ويحولها الى سلوك يمارسه المتعلمين بما يتفق مع متطلبات الحياة في المجتمع بجوانبها المختلفة , ومعنى ذلك ان القوى الاجتماعية التي يعكسها منهج ما في مدرسة ما إنما هي تعبير عن المجتمع في مرحلة ما, لذا تختلف المناهج من حيث الشكل والمنطق من مجتمع لآخر تبعاً لتباين تلك القوى (مرعي, والحيلة, 2004: 157).

ويعد منهج الدراسات الاجتماعية في مقدمة المناهج التي تساعد الناشئين على فهم انفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه ومشاكله ومثله العليا, فهو المنهج الذي يبحث في الانسان من حيث هو كائن اجتماعي, فهو يعالج كيف يحل الانسان مشكلاته الخاصة , أي علاقته بالبيئة والمجتمع الذي يعيش فيه ويعالج المشكلات المترتبة على معيشة الناس بعضهم مع بعض في جماعات , كما يدرس كيف يتحكم الانسان في بيئته الطبيعية والاجتماعية ويقوم على دراسة مختلف العلاقات, كعلاقة الانسان مع بيئته الطبيعية سواء كانت عضوية كالحیوان والنبات او غير عضوية كالارض وعلاقته بغيره من الناس افراداً وجماعات والعلاقات المتشعبة بين النوعين (ابو سريع, 2008: 15).

ويعد التاريخ من أهم عناصر منهج الدراسات الاجتماعية لانه يزودنا بأخبار الامم والشعوب في الماضي فهذا ابن خلدون في مقدمته يصف التاريخ على انه "فن غزير المذهب جم الفوائد شريف الغاية اذ هو يوقفنا على احوال الماضين من الامم

في اخلاقهم, والانبياء في سيرهم, والملوك في دولهم وسياستهم حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرونها في احوال الدين والدنيا" (ابن خلدون, د. ت: 87). فيما تحدث ابن الأثير عن اهمية التاريخ قائلاً: "ان العاقل اللبيب اذا تفكر ورأى تقلب الدنيا بأهلها وتتابع نكباتها الى اعيان ساكنيها وانها سلبت نفوسهم وذخائرهم واعدمت اصاغرهم وأكابرهم فلم تبق على جليل ولاصغير, ولم يسلم من نكدها غني ولا فقير زهد فيها فاقبل على التزود للاخرة, فان العاقل اذا رأى مصاب الدنيا لم يسلم منه بن مكرم وملك معظم بل ولا واحد من البشر علم انه يصيبه ماأصابهم وينيبه ما أنابهم" (ابن الاثير, د. ت: 35).

وتحدد طريقة التدريس نجاح المنهج المدرسي او فشله بطريقة التدريس التي يتبعها المعلم في تنفيذ المنهج سوف يترتب عليها تحقيق الاهداف التعليمية المحددة او عدم تحقيقها, مع التسليم انه لا توجد طريقة تدريس معينة يمكن ان نقول عليها انها افضل طريقة تدريس او انها افضل من الطرائق في جميع الاحوال (كاتوت, 2009: 160).

ولما كانت طرائق التدريس عنصراً من عناصر المنهج, فهي تؤدي دوراً في تحصيل المتعلم للمعرفة, فاذا تعلم المتعلمين الأفكار والمعلومات بالطريقة العادية او الإلقائية, فانه يتوقع عموماً ان يطبقوا ذلك في الإطار نفسه, وعندها لا يستطيع المتعلمين ممارسة العمليات العقلية العليا وتحليل المعلومات وتوصيل الافكار العلمية والتعبير عنها والعمل التعاوني ضمن الفريق الجماعي, إلا إذا أُتيح لهم ذلك عن طريق التعليم المخطط والمنظم وممارسة كل ذلك وتطبيقه عملياً ضمن الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على المتعلم بالدرجة الاولى (زيتون, 2008: 75).

ويتوجب أن تكون الطريقة الجيدة مرنة وقابلة للتكيف مع ظروف المدرسة وامكانياتها المادية المتاحة, وعموماً فان طريقة التدريس الجيدة تتصف بصفات

منها : تيسر التعلم وتنظمه وتوظف كل مصادر التعلم المتوافرة في البيئة التعليمية العملية وتحقق الاهداف المرجوة باقصى سرعة وباقل جهد ووقت وبأكبر فاعلية وتراعي الخصائص النمائية للمتعلمين وتستغل قدرات المتعلمين الى اقصى مايستطيعون, كما تنمي لدى المتعلمين القدرة على التفكير بكل انواعه وتنمي الاتجاهات والقيم وتتصف بالمرونة بحيث تأخذ كل المتغيرات في البيئة التعليمية العملية في الاعتبار (مرعي والحيلة ,2004:36).

وتتجلى أهمية طرائق التدريس في التأثير المتبادل بينها وبين كل من مكونات المنهج الاخرى فلكل موضوع طرائقه المناسبة لاهدافه ومحتواه ومواده التعليمية وانشطته واساليب تقويمه , لذا ينبغي على المدرس ان يكون على دراية ووعي باهداف المنهج ومحتواه ليتمكن من صوغ اهداف درسه ويوطن نفسه على امتلاك مختلف طرائق التدريس تقليديها وحديثها ويختار انسبها واجداها لتمكين المتعلمين من استيعاب المعارف واكتساب المهارات واستيعاب القيم التي ينطوي عليها محتوى المنهج وبالتالي تحقيق أهدافه (العجرش,2013:23).

ومما لا ريب فيه فأن المعلم هو العامل الرئيس في العملية التربوية فافضل المناهج واحسن الانشطة والطرائق واشكال التقويم لاتحقق اهدافها بدون وجود المعلم الفاعل المعد إعدادا جيدا, والذي يمتلك الكفايات التعليمية الجيدة , لذا فهو ركن اساسي من اركان العملية التعليمية, ومن اجل ذلك اعطته الدول والمجتمعات منزلة كبيرة ورفيعة على اختلاف انظمتها واتجاهاتها, فالمعلم هو الشخص المؤتمن على الثروة البشرية فهو المسؤول عن رعايتها وتربيتها وتنشئتها التنشئة السليمة بما يحقق اهداف المجتمع (سلامة واخرون,2009:32).

وبعد التدريس رسالة ازلية عظيمة سوف تبقى الى ان يرث الله الارض وما عليها, وحتى تؤدي هذه الرسالة كما يجب وتصل للمتعلم صحيحة وواضحة لابد من

ادراك مهارات هذه الرسالة وفهمها , اذ ان المعلم هو الشخص الذي يركز عليه البناء التربوي يشمخ هذا البناء او يسقط , وهو يلعب دورا هاما في تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية ويعتمد نجاح أي مخطط تربوي تعليمي على المعلم, اذ انه يمثل حجر الزاوية في العملية التربوية والتعليمية ويمثل مفتاح نجاح لأي برنامج مدرسي (كاتوت,2009:69).

وقد اكد المختصون في مجال التربية والتعليم أنه من المقومات الاساسية للعملية التعليمية التعلمية ضرورة توافر المعلم الكفاء ذو الشخصية الجيدة والتمكن من المادة والذي يمتلك مهارات, ومعرفة خصائص المتعلمين الذين يعلمهم ويعرف ميولهم, وما يكمن بينهم من فروق فردية, ويستعمل الطرائق التدريسية الملائمة للمحتوى او الموضوع الذي يقوم بتعليمه (الفتلاوي,2009:375).

وتجدر الاشارة الى أن معلم المواد الاجتماعية له اهمية كبرى ودور رئيس فهو الذي يوجه نشاط المتعلمين ويبعث في نفوسهم الرغبة في الدراسة والتعلم , لذا وجهت عناية التربويين الى تحري الدقة فيما يقوم به المعلم عامة ومعلم المواد الاجتماعية خاصة ومضاعفة الجهود في سبيل تطوير وتحسين فاعلية عمله من اجل الوصول الى تحقيق الاهداف المرجوة (خضر,2006:54).

ومنذ بداية القرن العشرين شهد حقل التدريس تطورات مهمة كان ابرزها الاتجاه الذي يؤكد على دور المتعلم في العملية التعليمية, ليس هذا فحسب بل تجاوز الامر ذلك الى جعل المتعلم محور العملية التعليمية , ومن ثم ازدادت مشاركة المتعلم ولم يعد التعليم معتمدا على تلقي المعلومات واستقبال الافكار التي يوردها المعلم, بل اصبح التركيز على التعلم من خلال العمل التعاوني الذي يؤكد على تفاعل المتعلم مع المعلومات والافكار تفاعلا نشطا (علي, 1992:45).

ورأى المهتمون بالتربية والتعليم انه لكي تحقق عملية التعليم اهدافها العامة والخاصة , فانه من الضروري ان يتنازل عن شيء من طرائق التدريس التقليدية خاصة التي تركز على الحفظ والتلقين لصالح طرائق جديدة تركز على نشاط المتعلم ومشاركته تحت اشراف المعلم وتوجيهه (المفدي, 2005:28).

لذا كان لا بد من النظر بجدية الى مدخلات العملية التربوية وعلى رأسها التدريس وطرائقه المتنوعة المستعملة داخل الصفوف الدراسية, بحيث يتم تبني طرائق تدريس حديثة تجعل من المتعلم قائدا لدفة التغيير وموجهها لها ويعمل في الحقيقة على استثارة تفكيره ويدفعه ذلك كله الى العمل والبحث والابتكار من اجل تعلم افضل, وقد اجرى العديد من التربويين مجموعة من البحوث والدراسات في هذا الميدان كدراسة (القيسي, 2005) ودراسة (الدليمي, 2012) والتي تم من خلالها تجريب اشكال مختلفة من استراتيجيات التدريس التي تراعي حاجات المتعلمين وقدراتهم واهتماماتهم وميولهم المختلفة ومن ابرز هذه الاستراتيجيات على سبيل المثال التعلم التعاوني(سعادة وآخرون, 2008 :33-34).

وتأسيسا على ذلك استحوذ موضوع التعلم التعاوني اهتمام العديد من رجالات التربية والتعليم في عصرنا الحاضر بالنظر الى الاهتمام المتزايد من قبل الباحثين والمنظرين للفروق الفردية بين المتعلمين , ونتيجة لهذا الاتجاه الجديد ظهرت طرائق واستراتيجيات تعليم حديثة نقلت العملية التعليمية من المادة الدراسية والاعتماد على المعلم الى عملية تعليمية اهتمت بالمتعلم الذي اعتبر في هذه الحالة مركزا للفعاليات المنظمة التي تهدف الى تحقيق اهداف العملية التعليمية وان التعلم في هذه الحالة يكون اكثر قابلية للفهم واكثر مقاومة للنسيان (ملحم, 2006:425) .

وغني عن البيان فأن استراتيجيات التعلم تؤدي دورا مهما في تحقيق الاهداف التعليمية, ويتوقف نجاح البرامج التعليمية في تحقيق الاهداف المرجوة منها على

فاعلية هذه الاستراتيجيات , وتعرف الاستراتيجية بأنها خطة عمل عامة توضع لتحقيق اهداف معينة وتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها, وتصمم الاستراتيجية في صورة خطوات إجرائية ويوضع لها بدائل تتمتع بالمرونة عند تنفيذها وتتحول كل خطوة من خطوات الاستراتيجية الى تكتيكات أي الى اساليب جزئية تفصيلية تتم في تتابع مقصود ومخطط في سبيل تحقيق الاهداف المحددة (كوجك,2006:31).

ويتوقف على استعمال استراتيجية التعلم المناسبة حل كثير من المشكلات التربوية , لذا فإن من اهم اسباب صعوبات التعلم عند المتعلمين هو القصور في استعمال استراتيجيات التعلم في التدريس (simpson,1983:87).

ومن جانب اخر يعد التعلم الجماعي المشترك توجهها تربويا قد اهتمت به الدراسات التربوية الحديثة اهتماما خاصا وسعت الى تطبيقه , وذلك للتأثيرات الايجابية التي يؤثرها على سلوك المتعلمين وتعلمهم فهو يعمل على تحقيق الاسس الاجتماعية لعمليات التعلم والتربية (نصر الله, 2006:11). وهذا ما جعل التربويين في السنوات الاخيرة يهتمون اهتماما متزايدا بطرائق واستراتيجيات التدريس التي يكون فيها المتعلم محورا للعملية التعليمية التعليمية , ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية التعلم المفتوح , و في هذا النوع من استراتيجيات التعلم يتم توزيع المتعلمين في الصف الى مجموعات صغيرة وتكليفهم بتنفيذ نشاط تعليمي يقومون به مجتمعين متعاونين سعيا وراء تحقيق هدف او اهداف تعليمية منشودة ويتراوح عدد افراد كل مجموعة من مجموعات العمل التعاوني ما بين اربعة الى ستة افراد وذلك اعتمادا على عدد المتعلمين في الصف, وطبيعة المهمة التي سيقومون بها ويعود الاهتمام بالتعلم المفتوح لما له من فوائد تعود على المتعلمين, اذ ان تعلمهم بهذه الطريقة يحدث في اجواء مريحة خالية من التوتر, ويكسبهم مهارات اجتماعية مرغوبة للتعلم, كما ان هذه الإستراتيجية تشجع على التعلم الفعال وتجعل منه تعلما ذي معنى اذ انها تعمل على تنمية التفاعل بين المتعلمين, كما تهئ الفرصة امامهم للنقاش وتقمص شخصيات مختلفة اثناء اداء الادوار المخصصة لكل منهم(سلامة واخرون, 2009:169) .

وقد أستعملت هذه الاستراتيجيات في تعلم مختلف المواد الاجتماعية والعلمية في اليابان، وهي من الاستراتيجيات الحديثة التي تركز على المتعلم وتجعله محوراً للعملية التعليمية، ويكون دور المعلم مرشداً وموجهاً فيها وتتكون من ثمانية خطوات متسلسلة وتكون الاجابة مفتوحة للمتعلمين من خلال المناقشة والحوار وتبادل الاسئلة (عبيد، 2009:160).

وتؤكد الابحاث على ان تطبيق استراتيجيات التعلم المفتوح في العملية التعليمية يمكن ان يحقق :

1- قد يكون لها بعض الاثار الايجابية في التحصيل الدراسي والانتاجية والدافعية للتعلم والعلاقات الاجتماعية الايجابية بين المتعلمين التي تعبر عن الالتزام والدعم والاهتمام وعن قبول الفروق الفردية وتقدير الذات.

2- قد تسهم في تحسن السلوك والانظام في الدراسة .

3- تعمل على زيادة روح المحبة والتآزر بين المتعلمين انفسهم داخل المدرسة وخارجها.

4- تسهم في تعليم المتعلمين كيف يعملون معا وكيف يشجعون بعضهم وعندما تنهياً الفرصة ليعملوا مع زملائهم ضمن فريق فإن ذلك يفتح لهم نوافذ من الفرص ويعطيهم الامل ويجعلهم يشعرون انهم اكثر قدرة والالتزام نحو عملهم إذا اريد للصفوف الدراسية ان تكون أماكن حيث يبدي المتعلمين اهتماما ببعضهم، ويظهرون التزاماتهم نحو نجاح كل منهم فلا بد ان يكون الموقف ذا طابع تعاوني (خضر، 2006:255).

ويرى الهاشمي والدليمي ان إستراتيجيات التعلم المفتوح تعمل على زيادة امكانية المتعلمين للوصول الى المعرفة بأنفسهم وتجعل المتعلم يتحمل بعض مسؤوليات تعلمه (الهاشمي ، والدليمي , 2008 :13) .

وقد اختيرت المرحلة المتوسطة لان القدرة العقلية تصل الى اقصى نموها في هذه المرحلة اذ يستطيع المتعلم ان يتلقى المعارف والحقائق ويكتسب مهارات على ان تقدم اليه بطريقة صحيحة وواضحة (ابوصالح ,2000:27). كما تزداد لدى المتعلمين في هذه المرحلة الرغبة في العمل الجماعي التعاوني لاداء المهمات المنوطة بهم وهذا ما أكده سلافن (slavin ,1989) عندما اجري مراجعة لستين دراسة ميدانية وتجريبية دارت حول التعلم التعاوني في المرحلة المتوسطة خلال الفترة ما بين (1972-1989) إذ وجد ان المتعلمين في هذه المرحلة يرغبون في العمل الجماعي اكثر من العمل الفردي وان التعلم التعاوني وسيلة فاعلة لزيادة تحصيل المتعلمين الاكاديمي (سعادة وآخرون ,2008:51).

وتنبع اهمية البحث الحالي من :

- 1-أهمية المواد الاجتماعية, إذ تعد اكثر المواد الدراسية التي تسهم في تحقيق النمو الشامل المتكامل في جميع جوانب شخصية المتعلم العقلية والنفسية والحركية والاجتماعية ليكون إنسانا صالحا مؤمناً بالله , واعيا مشاركا فاعلا غيرا على خدمة مجتمعه وأمته.
- 2-أهمية التاريخ في استخلاص العبر والدروس وتكوين تفكير تاريخي يقوم على التمييز بين المفاهيم التاريخية والرأي والحقيقة وتفسير الاحداث والظواهر التاريخية تفسيراً علمياً.
- 3-أهمية استراتيجية التعلم المفتوح في تنظيم عمليات التفكير وتعلم كيفية الاستماع وتركيز الانتباه وتوجيه الاسئلة وتكوين الفروض والنقد والتقويم, كما انها تزيد من امكانية المتعلمين من الوصول الى التعلم ذي المعنى فالمتعلمون يثيرون اسئلة ويناقشون افكارا..ويقعون في اخطاء..ويتعلمون فن الاستماع ..ويحصلون على نقد بناء..ويستعملون التفكير المنطقي في مناقشاتهم (ابو علام,2004:28).

4- التأكيد على التدريس والتعلم في المجموعات الصغيرة للتعلم المفتوح لما له من دور قيم في كل جوانب تربية المتعلمين , فهو يسمح لهم بأن يناقشوا المعاني , ويعبروا عن انفسهم بلغة الموضوع كما انه ينشئء تواصلا حميما مع الكادر التدريسي.

5- أهمية الدراسات الحديثة التي أكدت على ان المتعلمين حين يتعلمون من بعضهم بعضا ويجري بينهم التشاور والتفاعل والنقاش وتتبادل الخبرات والمهارات يكون تعلمهم افضل واكثر ثباتا من ان يتعلموا لوحدهم.

6- اكدت تقارير رابطة التعليم العالي في الامم المتحدة ان المتعلمين الذين ينشغلون بمادة التعلم بشكل تعاوني خلال المجموعات من المرجح تذكرهم للمعلومات لاحقا , كما انهم يستطيعون استعمال تلك المعلومات في سياقات مختلفة (بدوي, 2010:244).

7- محاولة الباحث توظيف استراتيجية حديثة لمواكبة التطورات العالمية في مجال التربية والتعليم.

هدف البحث وفرضيته...

يهدف البحث الى : تعرف /أثر استراتيجية التعلم المفتوح في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ.

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:-

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (05 و 0) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس التاريخ على وفق استراتيجية التعلم المفتوح ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

حدود البحث...

يتحدد البحث الحالي ب:-

- _ طلاب الصف الاول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية (الرسمية) النهارية في قضاء المقدادية للعام الدراسي (2012-2013) الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2012-2013).
- _ الفصول الثلاثة الاولى (عصور ما قبل التاريخ, والعصور التاريخية وحضارة بلاد وادي الرافدين) من كتاب التاريخ القديم المقرر تدريسه لطلاب الصف الاول المتوسط للعام الدراسي (2012-2013).

تحديد المصطلحات...

1- الأثر: **The effect** : عرفه كل من :

- _ **العمر:** " التغيير الذي يحصل على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل (العمر, 1990: 8).

- _ **سويدان:** محصلة تغيير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم (سويدان, 2002: 35).

- _ **الباحث نظريا:** النتيجة التي ترتبت بفعل عمل معين مخطط له ويمكن ملاحظته وقياسه .

- _ **الباحث اجرائيا:** التغيير الذي يحدث لدى طلاب المجموعة التجريبية بعد اجراء التجربة في تحصيلهم الدراسي في مادة التاريخ القديم خلال الفترة الزمنية المحددة .

2- الاستراتيجية : Strategy : عرفها كل من :

_ (الهاشمي, والدليمي): " مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الصف للوصول الى مخرجات في ضوء الاهداف التي وضعها وهي تتضمن مجموعة من الاساليب والوسائل والانشطة واساليب التقويم " (الهاشمي والدليمي, 2008:19).

_ (الفتلاوي): " مجموعة من الاهداف والمواقف والوسائل سواء تدريسية او تقويمية وخطوات وانشطة يخطط لها المعلم مسبقا لتحقيق الاهداف المرجوة بأقصى فاعلية من خلال تحركات يقوم بها كل من المعلم والمتعلم " (الفتلاوي, 2009:333).

_ (العجرش): " خطة تصف الإجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم بغية تحقيق نتائج التعلم المرجوة" (العجرش , 2013:20).

_ الباحث نظريا : بأنها سلسلة من الاجراءات والاهداف وطرائق ووسائل التي يتم تخطيطها بإحكام , وتوظيف الإمكانيات المادية والبشرية لمساعدة المتعلمين على تحقيق الاهداف التعليمية التعلمية المنشودة .

_ الباحث اجرائيا: على انها مجموعة من الاجراءات والانشطة والطرائق والوسائل والتقويم التي خطط لها واتبعها الباحث في تدريس مادة التاريخ القديم لطلاب مجموعة البحث التجريبية لمساعدتهم على زيادة التحصيل الدراسي لتلك المادة.

3- استراتيجية التعلم المفتوح : open learning strategy عرفها كل من :

_ (سعادة وآخرون): " شكل من اشكال التعلم الصفي, يكون فيها المتعلم محور العملية التربوية إذ يعمل المتعلمين ضمن مجموعات غير متجانسة لانجاز مهمات موكلة اليهم وتحقيق اهداف مشتركة , بحيث يعتمد نجاح او فشل المجموعة على عاتق كل فرد من افراد تلك المجموعة , كما لايمكن لأي فرد ان ينجز عمله إلا اذا

انجز باقي الافراد اعمالهم , ويكون عملهم ضمن شعار واحد هو السير في قارب واحد فأما النجاة معا او الغرق معا(سعادة وآخرون ,2008:71).

_ (عبيد): استراتيجية تعليمية حديثة تستعمل في تعليم وتعلم مختلف المواد العلمية والانسانية , وفيها يختار المعلم مشكلات تتطلب اكثر من طريقة لحلها , أي ان تكون العمليات العقلية في الحل مفتوحة (ope-procecess) ويوجد اكثر من اجابة صحيحة , أي ان يكون انتاج التعلم مفتوح (open-end-products) ويقوم المتعلمون بابتكار مشكلات جديدة(عبيد,2009:160).

_ (كاتوت): إستراتيجية من استراتيجيات التعلم تتطلب من المتعلمين العمل مع بعضهم البعض والتحاور فيما بينهم فيما يتعلق بالعمل المكلفين به , وعليهم ان يعلم بعضهم بعضا حتى ينجزوا ما كلفوا به من اعمال في الزمن المحدد (كاتوت ,2009:126).

_ الباحث نظريا: بأنها إستراتيجية تعلم تتضمن وجود مجموعة صغيرة من المتعلمين يعمل افرادها سويا بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها والى اقصى درجة ممكنة من الفاعلية .

_ الباحث اجرائيا: بأنها مجموعة الخطوات والانشطة التي يوزعها الباحث على طلاب لمجموعة التجريبية وتبدأ ب:1- عرض الاهداف.2- عرض المشكلة.3- تقسيمهم الى مجموعات.4- اعطاء كل متعلم رقم خاص به.5- تقسيم الموضوع على المتعلمين .6- اختيار الخبير من المجموعات.7- ثم يعود كل متعلم الى مجموعته الاصلية.8- عرض النتائج , ثم عرض الاجابات جميعها ومقارنتها للخروج باجابة واحدة صحيحة والتي استعملها الباحث في تدريس مادة التاريخ لطلاب المجموعة التجريبية خلال مدة التجربة.

4-التحصيل : Achievement عرفه كل من :

- (ابو جادو) : " محصلة مايتعلمه المتعلم بعد مرور مدة زمنية معينة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها باختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يعلمها المدرس ويخطط لها ليحقق اهدافه وما يصل اليه " (ابو جادو,2003:469).

_ (محمد): "ما تجمع وتثبت عند المتعلمين من معلومات في مادة دراسية معينة نتيجة اطلاعهم وادراكهم بواسطة مدرس تلك المادة "(محمد ,2004:33).

_ الباحث نظريا: بأنه محصله ما يتعلمه المتعلمون خلال مدة زمنية بحيث يظهر أثر هذا التحصيل في النشاطات التي يقوم بها المتعلم او في الاختبارات المدرسية وتقديرات المعلمين .

_ الباحث اجرائيا : بأنه مقدار ما يحصل عليه طلاب عينة البحث من معلومات وخبرات في الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعده الباحث مقاسا بالدرجات بعد دراستهم مادة التاريخ القديم خلال مدة التجربة .

5- التاريخ : History عرفه كل من :

_ (ابن خلدون): " في ظاهره لايزيد عن الايام والدول وسوابق من القرون الاول وفي باطنه نظر وتحقيق وتعليل للكائنات ومبادئها دقيق ملم بكيفيات الوقائع واسبابها" (ابن خلدون,د0ت:81).

_ (Edward): "عملية مستمرة من التفاعل بين المؤرخ ووقائعه , وحوار سرمدى بين الحاضر والماضى "ولماذا لا نقول مع المستقبل , لان الزمان التاريخى هو ثلاثى فى طبيعته الاصلية ,ماض , حاضر , مستقبل , زمن متسلسل " (Edward carr ,1993 :212).

_ (قطاوى): " معرفة ماضى البشرية منذ نشأته الاولى فهو علم البشرىة الذى يحيط احاطة شاملة بحياة الانسان بكل ابعادها الزمنية الماضى ,الحاضر والمستقبل"(قطاوى ,2007:35).

_ **الباحث نظريا:** بأنه ذلك الفرع من المعرفة الانسانية الذى يهدف الى دراسة الماضى والحاضر والمستقبل او ما حدث فى الماضى لاسيما الاشياء التى المتعلقة بشؤون الانسان.

_ **الباحث اجرائيا:** المعارف والموضوعات والمفاهيم والحقائق التى تتضمنها الفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ القديم المقرر من وزارة التربية فى العراق لطلاب الصف الاول المتوسط لسنة الدراسية 2013/2012.

6- المرحلة المتوسطة :

_ وهى المرحلة التى تلى المرحلة الابتدائية وتتكون من ثلاث صفوف هى الاول والثانى والثالث متوسط وتشمل الدراسة فيها على مواد انسانية ومواد علمية (جمهورية العراق ,1984:88).

أولاً: الإطار النظري:

أ - التعلم التعاوني:

يعرف التعلم التعاوني بأنه عبارة عن محتوى حر من طرائق تنظيم التفاعل الاجتماعي داخل الصف او خارجه, بحيث تحقق العملية التربوية اهدافها على اكمل وجه , ويتخذ التعلم التعاوني شكل الجلسة الدائرية للمتعلمين واسلوب الحوار والنقاش لتحقيق النتائج التعليمية التعلمية لديهم بحيث يتعلمون معا دون اتكالية مطلقة على المعلم او على بعض الافراد(Johnson & Johnson 1991 :28). وتعرفه(كاتوت, 2009), "بأنه إستراتيجية تدريسية تتطلب من المتعلمين العمل مع بعضهم البعض والتحاور فيما بينهم فيما يتعلق بالعمل المكلفين به , وعليهم ان يعلم بعضهم بعضا حتى ينجزوا ما كلفوا به من اعمال في الزمن المحدد" (كاتوت , 2009:126). فيما يراه سلامة وآخرون بأنه "نوع من انواع إستراتيجيات التدريس الحديثة يتم من خلالها توزيع المتعلمين الى مجموعات صغيرة وتكليفهم بتنفيذ نشاط تعليمي يقومون به مجتمعين متعاونين سعيا وراء تحقيق هدف او اهداف تعليمية منشودة ويتراوح افراد كل مجموعة من مجموعات العمل التعاوني ما بين (3-7) وذلك اعتمادا على عدد المتعلمين في الصف وطبيعة المهمة التي سيقومون بها" (سلامة وآخرون , 2009:169).

نشأة التعلم التعاوني:

ان فكرة التعلم التعاوني ليست بجديدة , ولكنها قديمة قدم البشرية ذاتها, اذ يمثل هذا الاسلوب القوة الدافعة التي لعبت دورا بارزا في الابقاء على الانواع البشرية المختلفة , ولقد اشار احد العلماء قديما الى هذه الفكرة من خلال مقولته التي اطلقها " لكي يتعلم الفرد بشكل افضل يجب عليه اولاً ان يحدد رفيقه الذي يعاونه في التعلم " في حين اضاف آخر الى هذا الاتجاه قائلاً " ان المتعلمين يمكنهم تحقيق استفادة اكبر من التعليم عندما يقومون بتعليم بعضهم بعضاً", ومن جهة اخرى فقد لازم التعاون الانطلاقة الكبرى للدين الاسلامي منذ بزوجه الى البشرية في القرن السابع الميلادي اذ ذكر الله سبحانه وتعالى هذا الامر في القرآن الكريم وبين فيه ان التعاون يزيد القوة حين قال: "قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ

ردماً" (الكهف: 95). كما عززت الاحاديث النبوية الشريفة هذا المفهوم لما قاله الرسول محمد صلى الله عليه وسلم: "يد الله مع الجماعة ومن شذَّ شذَّ الى النار" كما قال عليه الصلاة والسلام "المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً". وقد ايقن الفلاسفة والمفكرون قديماً بأهمية التعاون بالنسبة للإنسان , اذ يرى (ارسطو384-322ق م) ان الانسان كائن اجتماعي , كما يرى سقراط (468-399ق م) نقلاً عن افلاطون (430-347ق م) ان الرابطة الصحيحة بين الناس هي الرابطة الناشئة من الحاجة الى التعاون والتآزر (سعادة واخرون, 2008: 35-36) أما فكرة التعلم التعاوني في المؤسسة التربوية فهي قديمة ايضاً منذ عام (1900) وقد تطورت نتيجة لتطور الفكر الانساني ونجد بداياته في الفكر الإغريقي القديم غير انه في عام 1916, كتب جون دوي (John Dewey) وكان استاذاً بجامعة شيكاغو آنذاك كتاب (الديمقراطية والتربية Education & Democracy) وبين فيه ان الصفوف الدراسية ينبغي ان تكون مرآة تعكس مايجري في المجتمع الاكبر وان تعمل كمختبرات او معمل لتعلم الحياة الواقعية, وقد اقتضى فكر ديوي ان يخلق المعلمون في بيئاتهم التعليمية نظاماً اجتماعياً يتسم بإجراءات ديمقراطية ويعملات علمية وان مسئوليتهم الاولى ان يثيروا دوافع المتعلمين ليعملوا متعاونين ولينظروا في المشكلات الاجتماعية اليومية الهامة , فضلاً عن جهودهم التي يبذلونها في مجموعات صغيرة لحل المشكلات يتعلم المتعلمين المباديء الديمقراطية من خلال التفاعلات اليومية الواحد مع الآخر, وبعد سنوات طويلة طور هربرت ثيلين 1960 (Herbert Thelen, 1960) في جامعة شيكاغو ايضاً إجراءات أكثر دقة لمساعدة المتعلمين على العمل في جماعات وذهب ثيلين الى ان المدرسة ينبغي ان تكون معملاً او مختبراً او ديمقراطية مصغرة هدفها بحث المشكلات الاجتماعية والمشكلات الشخصية (جابر, 1999: 83). الا ان الدراسات والابحاث لم تبدأ بالتركيز على تطبيقات التعلم التعاوني داخل الصف الدراسي حتى بداية السبعينيات وقد تم تطوير استراتيجيات مختلفة لتطبيق التعلم التعاوني في الصف الدراسي فمن هذه الاستراتيجيات استراتيجية فريق العمل الطلابي Student Team Learning التي طورها سلافن معتمداً على نظريات علم النفس

(Slavin,1990),(Slavin,1983) و طور ديفيد وروجر استراتيجيات التعلم معا (Learning,Together) بناءً على نظريات علم النفس الاجتماعي (D.W.Johnson &R.T.Johnson1989) كما طور جونسن استراتيجيات تدريس مجموعات العمل (complexInstruction Approach) مستمداً ذلك من نظريات علم الاجتماع (Cohen,1994:56) و من إستراتيجيات التعلم التعاوني إستراتيجية التعلم المفتوح التي تعتمد على مشاركة المجموعة في التعلم بدلا من التعلم الانفرادي, وقد قامت كثير من الابحاث بدراسة هذه الإستراتيجيات مقارنة بعضها ببعض الاخر او عبر مقارنتها بنظام التعلم التقليدي, وقد اظهرت هذه الابحاث نتائج ايجابية اذ وجدت ان التعلم التعاوني كان تعلما فاعلا في زيادة التحصيل الدراسي(عيسان وآخرون,2007:306).

الاساس النظري للتعلم التعاوني :

هناك مجموعة من النظريات تشكل اساسا نظريا للتعلم التعاوني ومنها مايلي :-

اولا: النظرية السلوكية : (Behaviorism theory):

يظهر اثر النظرية السلوكية بشكل واضح في التعلم التعاوني في بعض التقنيات والخطوات الاجرائية في عمليات التعلم مثل توفر بيئة هادئة وديمقراطية , وإعطاء الدور الاكبر للمتعلم في العملية التعليمية التعلمية وتحديد الاهداف السلوكية , ووضع التقويم , وإستعمال الوسائل التعليمية والثواب والعقاب الخ ,والتعليم المبرمج احد التطورات المهمة للنظرية السلوكية وينقسم الى نوعين رئيسيين هما : التعليم المبرمج الخطي وهو ناتج عن دراسة العالم سكنر (Skinner) لنظرية التعلم اما التعليم المبرمج المتفرع(المتشعب) يعود الى العالم نورمان كراودر (Norman Crowder) ويختلف نوعا التعليم المبرمج عن بعضهما البعض بمقدار التغذية الراجعة ونوعها ,ونوع الاستجابة عند المتعلمين ونمط التدريس , ومقدار السماح بوجود اخطاء من المتعلم ام لا وغيرها (العدوان والحوامة ,2011:24).

ثانياً: النظرية المعرفية: **Cognitivetheory**:

كما يستمد التعلم التعاوني اساسه النظري من النظرية المعرفية: التي اكدت على مجموعة من الامور الهامة في التعلم , منها ان التعلم يصبح اكثر فاعلية عندما تتاح الفرصة للمتعلمين بأن يعملوا متعاونين , وركزت ايضا على دور التفاوض والتشارك في التعلم الصفي , وتهتم بعمليات التفكير اثناء التعلم, وبالبناء المعرفي للمتعلم (, Bidell & Fischer ,1992:72) , ومن اهم علماء هذه النظرية والذي دعم فكرة التعلم التعاوني بطريقة غير مباشرة جان بياجه (jan Piage) العالم النفسي الشهير والذي كان له اكبر الاثر على المناهج وتنظيم سلم التعليم, اذ يؤكد بياجه على ان التعلم والتطور عند الفرد ينتج من خلال التعاون الجماعي بين الاقران وقد اوضح بياجه ان الاطفال يكتشفون المعنى ويكونون شخصياتهم بناء على اوجه التشابه والاختلاف بينهم وبين الاخرين اذ يعمل الطفل اثناء التفاعل ضمن مجموعة كموصل ومستلم للتعليمات والمعلومات وأن ذلك التفاعل الذي ينتج عنه كثير من التفاوض والمناقشة يؤدي الى تنمية مهارة الاستماع وتعلم كيفية الوصول الى حل وسط وغيرها من المهارات(بدوي , 2010:297). أما العالم فيجوتسكي (Vygotsky) صاحب نظرية تأثير المجتمع على النمو العقلي الذي شجع نوعا اخر من التعلم التعاوني فقد اكد على دور المجتمع في كسب المتعلم للعلم , ونادى بأن التدريس لابد ان يركز على اتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل بينهم وركزت نظريته على ان المتعلمين لابد ان يوضعوا في مواقف تسمح لهم بالتعاون فيما بينهم لان هذه المواقف ينتج عنها اكتساب المتعلم لمعلومات اكثر وتمكنه من معالجة المشاكل بصورة اكثر تركيزا مما يساعد المتعلم على النمو والتطور وهذا عكس ما يحدث لدى المتعلمين الذين يعملون على انفراد وينتقون التعلم بالطريقة الاعتيادية , إلا أن التعلم التعاوني لا ينجح بمجرد تطبيق فكرة التعلم التعاوني فحسب بل ان النجاح اوعدمه يعتمد على كيفية تطبيق التعلم ومدى وعي من يطبقه بأبعاده(عيسان وآخرون , 2007:308).

ثالثا: نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning theory):

تؤكد هذه النظرية على الطبيعة الاجتماعية للتعلم بدرجة اكبر وان المتعلمين داخل المجموعات يؤثر بعضهم بالآخر من خلال التقليد والمحاكاة , ولقد تأثر في هذا الاتجاه العالم البرت باندورا (Ilbert,Bandura) الذي يعطي للتفاعل الاجتماعي دورا مركزيا في تيسير التعلم , ويذهب باندورا الى ان التعلم يوقظ وينشط وينبه عمليات نمائية داخلية متنوعة بحيث تقدر على القيام بعملها حين يتفاعل المتعلم مع مجموعته في بيئة مريحة وحين يتعاون مع أقرانه , وهكذا فإن اساس التعلم والنمو هو النجاح الذي يتحقق بالتعاون بين افراد المجموعة الواحدة (ملحم , 2006:360).

رابعا : نظرية الجشطات (Gestalt Theory):

ومن النظريات التي قدمت دعما نظريا للتعلم التعاوني نظرية الجشطات على يد عالم النفس الالماني كريت كوفكا (Kurt Koffka) الذي اكد على ان المجموعات وحدات كاملة نشطة يختلف فيها الاعتماد المتبادل بين الاعضاء وطور كوفكا افكاره ما بين عامي (1935- 1984) حول نقطتين اساسيتين هما : أن اساس عمل المجموعة هو الاعتماد المتبادل , وأن حالة التوتر الداخلي لدى اعضاء المجموعة تدفعهم إلى العمل وبالتالي تحقيق الاهداف المنشودة لهم (سعادة , وآخرون , 2008:36).

خامسا: نظرية العمليات العقلية Psychodynamic Theory:

يدعي فرويد في كتابه علم نفس المجموعة وتحليل الأنا ان المتعلمين ينجزون الاعمال ويبقون في المجموعات بسبب الروابط العاطفية التي تربطهم ومن عبارات فرويد في هذا المجال ان المتعلمين يتقبلون الشخص المفضل (القائد) او ان السمات التي يحبونها في ذلك الشخص توجد بداخلهم وفي الوقت نفسه يسقطون بعض الصفات السيئة والمؤلمة الموجودة لديهم على الآخرين , فعندما يستوعب كل عضو في المجموعة الصفات ذاتها التي يتمتع بها القائد فإنهم يستطيعون ان يتعارفوا ويتكيفوا بعضهم مع البعض الآخر (جاكيوس , 2008:19).

سادسا: نظرية التفاعل (Interaction Theory) :

تعد نظرية القوى والتأثيرات العقلية والعاطفية ذات أثر على السلوك والأوضاع العقلية , كما أنها تؤكد تأثير العمليات اللاشعورية في المجموعة التي تقف وراء الإدراك المشترك لأفرادها , إذ تتم تلك العمليات عن طريق التفاعل بالسلوك الشخصي الصريح بين اعضاء المجموعة , وقد اسهمت هذه الطريقة في تطوير فهمنا تجاه عمل المجموعة لاسيما عن طريق تزويدهم بتصنيفات معينة لملاحظة وتحليل الانواع المختلفة لسلوك المجموعات الصغيرة , وهذه التصنيفات تشتمل على الاعتبارات الكمية والكيفية التي تم تصميمها لتضم جميع أنواع السلوك المتوقع حدوثه , وهنا يؤكد ماكش وآخرون (Makesh & others) ان نظام تحليل التفاعل يجب ان يشتمل على :-

- 1- المكونات التأثيرية او العاطفية للسلوك .
- 2- المكونات الإدراكية او العقلية .
- 3- المكونات غير اللفظية او اللغة .
- 4- مكونات المحتوى والرسالة .
- 5- الاقسام الشبكية والاجتماعية والشخصية للسلوك (جاكوس, 2008:30).

سابعا : التعلم الخبراتي Experiential Learning :

من الاتجاهات النظرية التي وفرت دعما عقليا وفكريا للتعلم التعاوني اتجاه التعلم الخبراتي ,والذي يهتم القائلون به بكيفية تعلم الافراد من الخبرة لان الخبرة تفسر كثيرا مما يتعلمه الناس , فنحن نتعلم العوم بممارسته والابوة بالبنوة ,وأن الخبرة توفر استبصارات وأساليب يصعب وصفها لأي واحد لم تتح له خبرات مشابهة او مماثلة ,ويصف جونسون وجونسون 1995 (Johnson & Johnson:1995) وهما منظران بارزان في التعلم التعاوني يصفان التعلم الخبراتي على النحو الآتي :

"يستند التعلم الخبراتي الى ثلاث مسلمات : أنك تتعلم افضل تعلم حين تندمج شخصيا في خبرة التعلم , بحيث يكون عليك ان تكتشف المعرفة بنفسك , وأن الالتزام

بالتعلم يكون في ذراه اذا كنت حرا في وضع اهداف تعلمك , واذا تابعت على نحو نشط وعملت على تحقيقها في إطار عمل محدد (جابر, 1999:85-86).

بعد هذا العرض الموجز لمجموعة من النظريات التي تشكل اساسا نظريا للتعلم التعاوني وجد الباحث ان البحث الحالي يركز على النظرية المعرفية وانها اقرب النظريات اليه , لان علماء هذه النظرية اول من دعى الى تطبيق مبادئ التعلم التعاوني في المدارس وجعل الصفوف الدراسية ديمقراطية مصغرة وإعطاء الدور الاكبر للمتعلم في العملية التعليمية, كما ان مبادئ هذه النظرية تظهر بوضوح في استراتيجية التعلم المفتوح.

عناصر التعلم التعاوني :

اولا : الاعتماد المتبادل الايجابي (التآزر) Interdependence Positive :

أول مطلب لدرس منظم على اساس تعاوني فعال هو ان يعتقد المتعلمين بأنهم يفرقون معا , ينسجمون معا, وللمتعلمين مسؤوليات في المواقف التعليمية التعاونية .

ثانيا :المسؤولية الفردية والمسؤولية الزميرية accountability Individual&Group :

يجب ان تكون المجموعة مسؤولة عن تحقيق اهدافها وكل عضو يجب

ان يكون مسؤولا عن الاسهام بنصيبه في العمل مع بقية افراد المجموعة بإيجابية .

ثالثا : التفاعل المعزز وجها لوجه Promotive Interaction :

يقصد بالتفاعل المعزز قيام كل فرد في المجموعة بتشجيع جهود زملائه وتسهيلها ليكملوا المهمة ويحققوا هدف المجموعة .

رابعا :تعليم المتعلمين المهارات الزميرية Small group skills :

يتعين تعليم المتعلمين المهارات الاجتماعية اللازمة للتعاون ذي الجودة العالية, كما يجب حثهم على استعمالها اذا اردنا للمجموعات التعاونية ان تكون منتجة وحتى ينسق المتعلمين جهودهم لتحقيق اهدافهم .

خامسا : معاجة عمل المجموعة Group Proeainip :

يتطلب التعلم التعاوني ان يتأمل افراد المجموعة فيما إذا كان ما اتخذوه من اجراءات مفيدة ام لا , والهدف هو تطوير فاعلية إسهام الاعضاء في الجهد التعاوني لتحقيق اهداف المجموعة (خضر, 2006:259).

اهداف التعلم التعاوني :

تتمثل الغاية من هذا النمط في مساعدة المتعلمين على اكتساب مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات والمباديء والقيم , والعمل على رفع كفاياتهم , وذلك من اجل الرقي بمستوى تفكيرهم , وبالتالي قدرتهم على حل مشكلاتهم الحياتية اليومية , وإتخاذ القرارات المناسبة , وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية المتنوعة , خاصة ونحن نعيش في زمن الثورة المعرفية وعصر الازمات والتحديات والتقدم التكنولوجي المتسارع (سعادة وآخرون , 2008:99).

جوانب اهداف التعلم التعاوني:

حدد عدد من المربين جوانب اهداف التعلم التعاوني بالآتي :

- 1- الجانب التربوي .
- 2- الجانب الاجتماعي .
- 3- الجانب النفسي (سعادة, وآخرون 2008:101).

مراحل التعلم التعاوني :

يتم التعلم التعاوني بصورة عامة وفق مراحل اربع هي:

- 1- مرحلة التعرف : وفيها يتم عرض الموضوع او المهمة المطروحة وتحديد معطياتها والمطلوب عمله اتجاهها والوقت المخصص للعمل المشترك لحلها.

- 2- مرحلة بلورة المعايير : ويتم في هذه المرحلة الاتفاق على توزيع الادوار وكيفية التعاون وتحديد المسؤوليات الجماعية وكيفية اتخاذ القرار المشترك وكيفية الاستجابة لآراء افراد المجموعة والمهارات اللازمة لحل الاسئلة المطروحة .
- 3- مرحلة الانتاجية : يتم في هذه المرحلة الاندماج في العمل من قبل افراد المجموعة والتعاون في إنجاز المطلوب بحسب الأسس والمعايير المتفق عليها .
- 4- مرحلة الأثناء : يتم في هذه المرحلة كتابة التقرير النهائي اذا كانت المهمة تتطلب ذلك او التوقف عن العمل وعرض ما توصلت اليه المجموعة في جلسة الحوار العام (المقبل,2000:17).

مميزات التعلم التعاوني:

- اثبتت الدراسات والابحاث النظرية والعلمية فاعلية التعلم التعاوني و اشارت تلك الدراسات الى ان التعلم التعاوني:
- 1- يساعد على رفع التحصيل الدراسي , والتذكرة لفترة اطول .
 - 2- ينمي روح التعاون والعمل الجماعي بين المتعلمين.
 - 3- يعطي المعلم الفرصة لمتابعة وتعرف حاجات المتعلمين.
 - 4- يدرب المتعلمين على حل المشكلات والاسهام في حلها , ويزيد من قدرة المتعلمين على إتخاذ القرارات .
 - 5- ينمي مهارة التعبير عن المشاعر ووجهات النظر,ويدرب المتعلمين على الالتزام بأداب الاستماع والتحدث .
 - 6- يكسب المتعلمين مهارات القيادة والاتصال والتواصل مع الآخرين ويقوي روابط الصداقة, ويطور العلاقات الشخصية بين المتعلمين.
 - 7- يؤدي الى نمو الود والاحترام بين افراد المجموعة , ويربط بطيئي التعلم والذين يعانون من صعوبات التعلم بأعضاء المجموعة ويطور انتباههم (كاتوت,2009:128).

المبادئ العامة للتعلم التعاوني:

يعتمد التعلم التعاوني على مجموعة من المبادئ العامة التي تضبط سلوك المتعلمين في طلب التعلم وحصوله , و منها :-

1- التعاون في الخير والانتفاع بالعلوم المفيدة :

قال تعالى (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) (المائدة:2).

2- الاستعانة بالأكفاء والتعاون معهم:

فقد طلب موسى من ربه عز وجل ان يشرك معه هارون لحمل الرسالة الى فرعون وملئه ودعوة بني اسرائيل الى الايمان بالله , وذلك لكفاءة هارون في حملها قال تعالى على لسان موسى (وَاجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي * كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيْرًا * وَنَذْكُرَكَ كَثِيْرًا * إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيْرًا * قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى) (طه:29-36).

3- الإخلاص في التعاون والتناصح فيه :

قال الله تعالى (محمد رسول الله والذين معه أشدء على الكفار رحماء بينهم/الفتح :29) وقال تعالى (وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ / العصر :3) وقال صلى الله عليه وسلم (لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) وقال ابن عباس : يا معشر اخوتي تناصحوا في العلم , ولا يكتم بعضكم بعضا , فإن خيانة الرجل في علمه أشد خيانة من ماله .

وقال الامام علي كرم الله وجهه (ألا رجل يسأل فينتفع أو ينفع جلساؤه) .

4- الابتعاد عن المنافسة والمشاحنة والمفاخرة :

لقد حذر الاسلام من المنافسة المفيضة الى المشاحنة والبغضاء لما لها من عواقب خطيرة على تفريق الجماعة وإفساد سبل التعاون بينهم في سلوك الخير والانتفاع به , قال تعالى : (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ/الانفال :46), (ابو شريح , 2008 : 181 - 182).

5- الجمع بين النظرية والتطبيق :

قال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ * كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ / الصف : 2-3)

وكان الامام علي كرم الله وجهه , يوصي المعلمين ان يطبقوا ما يعلمون لأنهم بذلك يجذبون من حولهم للتعلم .

6- الانتماء الى الجماعة :

يكون انتماء اعضاء فريق العمل اثناء التعلم التعاوني , كانتماء الأسرة الواحدة المتحابية , بحيث يكون حرص اعضاء الفريق الواحد كحرص الجسد على سلامة اعضاءه , وقد قال في ذلك ابو حنيفة عند مفارقتة أحد تلاميذه : (إنه ليحزنني مفارقتك وتونسني معرفتك , فواصلني بكتبك , وعرفني حوائجك , وكن لي كابن , فإني لك كأب (الماوردي, د.ت:77).

7- التواصل بين المتعلمين والمعلمين :

ويتمثل هذا بالتواصل الايجابي والمتبادل بين المتعلمين انفسهم من جهة وبين المتعلمين والمعلمين من جهة اخرى , فقد كان صلى الله عليه وسلم يعيد كلامه ويكرره على المتعلمين والسامعين من الصحابة ليدركوه ويتواصلوا مع معانيه ودلالاته فلا يفوت احدهم شيئاً منه , فعن انس بن مالك - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم , كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم عنه (البخاري د , ت:43).

8- التواصل في العلم :

لا ينبغي للمعلم التعالى على المتعلمين بما وهبه الله من علوم ومعارف , كما ينبغي ترك العجب بالنفس , والحكم على هفوات المتعلمين وإخفاقاتهم العلمية إذ هم في طور النشأة ومدراج التربية , قال الله تعالى : (وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا / الفرقان : 63).

9- استمرارية التعاون في تحصيل العلوم :

فالعلوم لا تنتهي بحفظ كتاب او اكتشاف حقيقة , لذا اشار الله تعالى بقوله (وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ / يوسف :76), ليدرك العالم إنما علمه إلا قليل لذا جاءت دعوة القرآن الى استمرارية طلب العلم والتعلم بقوله تعالى (وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا / طه :114), والسبب في ذلك يتضح في قوله تعالى (وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً/ الاسراء: 85).

10- الشورى : قال الله تعالى :

(وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ / الشورى :38) , إذ الاعمال والمهام التعاونية دائمة الحاجة الى الاخذ بالشورى عند اتخاذ القرارات ورسم السياسات وتحديد المنطلقات , لما في الشورى من منافع تعود بتحسينات على تلك القرارات (ابو شريخ , 2008: 183-186).

فوائد التعلم التعاوني :

- ان عمل المتعلمين في مجموعات العمل التعاوني يعود عليهم بمجموعة من الفوائد التي نسعى للوصول اليها, ومن هذه الفوائد ما يأتي:-
- 1- التعديل في سلوك المتعلم ينتج من تعاون مجموعة من المتعلمين فيما بينهم , أي ان له مجهود شخصي في تعديل هذا السلوك , او في الوصول الى الهدف مما يشكل تعزيزا داخليا لديه .
 - 2- ينمي عددا من المهارات المرغوبة لدى المتعلمين ومن هذه المهارات , مهارة الثقة بالنفس, التعامل مع الاختلاف, البعد عن الذاتية وتقدير العمل التعاوني .
 - 3- يوجد علاقات اجتماعية ايجابية ومشاعر ودية بين المتعلمين.
 - 4- يقلل من معدل الفشل, إذ ان مجموعة العمل التعاوني تتكون من متعلمين ذوي مستويات تحصيل متفاوتة وهذا يساعدهم على انجاز ما هو مطلوب منهم مما يزيد من دافعيتهم للتعلم.
 - 5- يخفف من الجو السلطوي في الصف والذي يخلق جو من القلق والتحول الى جو ودي (بدوي , 2010:248).

- 6- تركز المهام المختلفة لافراد المجموعة الواحدة على اهداف تعلم مشتركة فيبذل كل متعلم فيها قصارى جهده ويساعد زملاءه ما امكن لتحقيق اهدافه التي هي اهداف مجموعته.
- 7- يعتمد نجاح المتعلم او فشله على نجاح او فشل زملائه في المجموعة، فلا يعزى الفشل اليه وحده مما لايشكل لديه احباط (سلامة وآخرون، 2009:175).
- 8- له دور قيم يجري في كل جوانب تربية المتعلمين فهو يسمح بأن يناقشوا المعاني ويعبروا عن انفسهم بلغة الموضوع .
- 9- ينشئ تواصلًا حميمًا مع الكادر التدريسي أكثر من الأساليب الرسمية المسموحة
- 10- ينمي مهارات التفكير العليا مثل القدرة على حل المشكلات .
- 11- يطور مهارات الاصغاء من ناحية وعرض الافكار والإقناع من ناحية أخرى (جاكيوس، 2008:7).

مهارات التعلم التعاوني:

- وهذه اهم المهارات التعاونية كما يعرضها جونسون وجونسون ، 1995
- (Johnson & Johnson ,1995):
- 1- مهارات التشكيل (Forming) وهي أولى المهارات المطلوبة لتأسيس مجموعات العمل التعاوني وفق المعيار الذي يضعه المعلم من قبل .
 - 2- مهارات العمل (Functioning) وهي المهارات المطلوبة لإدارة أنشطة وتفاعلات أعضاء المجموعة وذلك من أجل إنجاز المهمة مع المحافظة على علاقات فاعلة وإيجابية فيما بينهم.
 - 3- مهارات الصياغة (Formulating) وهي المهارات المطلوبة لبناء مستوى عال من الفهم للمواد والموضوعات التعليمية التي يتم تدريسها.
 - 4- مهارات التخدير (Fermenting) وهي المهارات اللازمة في حال إجراء المناقشات والحوارات الأكاديمية لغرض إثارة تصور المفاهيم للمادة المدروسة وإثارة نوع من التضارب الإدراكي والعمل على زيادة البحث والتقيب عن المزيد من

المعلومات المتنوعة فضلا عن تقديم مسوغات تستند اليها الاستنتاجات المختلفة التي تم التوصل اليها.

5- مهارة التحدث بصوت هادئ :فالعامل وفق مجموعات تعاونية بحاجة الى جو مفعم بالهدوء بعيدا عن الضجيج والازعاج.

6- تشجيع الجميع على المشاركة :من واجب أعضاء المجموعة التعاونية بناء تعاون ايجابي بين جميع افراد تلك المجموعة من اجل تحقيق الاهداف التربوية المنشودة (سعادة واخرون,2008:150).

الأسس النفسية التي تستند إليها مبادئ ديناميات المجموعات :

يرمز الادب النفسي والتربوي للأسس النفسية التي تشكل خلفية لمجموعات التعلم التعاوني ويمكن تحديدها بالتالي :-

1- الجماعة اسرع من الفرد في حل المشكلات ,رغم أنها قد تستغرق وقتا أطول مما يستغرقه الفرد اذا ضربنا الوقت اللازم بعدد أفراد المجموعة.

2- القوة تحدد سلوك الجماعة وتنظم عمليات التفاعل .

3- المجموعات اكثر تقبلا للتغيرات او الحلول او القرارات التي يتم التوصل اليها بمشاركة أفرادها لان هذا التغيير او الحل او القرار يكون نابعا منهم وصادرا عن ارادتهم ومعبرا عن رغباتهم ومن صنعهم .

4- كلما زادت رغبة المتعلم في الانتماء الى المجموعة زادت قابليته للانتماء لمعايير الجماعة ومثلها وقيمها وعاداتها وقراراتها والنجاح الذي يشاركه المتعلم مع مجموعته يدفعه الى الامتثال لها والتأثر بها (الامتثال الى رأي الاغلبية)

5- يؤدي نمط الاتصال والتواصل السائد في المجموعة دورا هاما في نجاح المجموعة في التوصل الى الحلول والقرارات المنشودة, لذا كان من الضروري الاحتفاظ بخطوط تواصل واضحة في الاتجاهين الرأسي والافقي لتحقيق فاعلية العمل الجماعي في إدارة الاجتماعات والمناقشات وحل المشكلات وأخذ القرارات (قطامي,2000:552).

مجموعات التعلم التعاوني :

يستند التعلم التعاوني في الأساس الى تشكيل مجموعات صغيرة من المتعلمين تكلف بإنجاز مهمة تعليمية من اجل تحقيق نتائج التعلم وهناك ثلاث انواع للتعلم التعاوني حددها جونسون وجونسون, 1995 (Johnson & Johnson 1995) وهي:-

1- المجموعة التعليمية التعاونية الرسمية :

هي مجموعات قد تمتد من حصة صفية واحدة إلى عدة أسابيع ويعمل المتعلمين فيها معا للتأكد من أنهم وزملاءهم في المجموعة قد أتموا بنجاح المهمة التعليمية التي أسندت إليهم , وأي مهمة تعليمية في أي مادة دراسية لأي منهج يمكن ان تبنى بشكل تعاوني . كما ان أية متطلبات لأي مقرر او مهمة يمكن ان تعاد صياغتها لتتلاءم مع المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية , والبحث الحالي ينتمي الى هذا النوع من المجموعات التعاونية .

2- المجموعات التعليمية التعاونية غير الرسمية:

تعرف هذه المجموعات بانها مجموعات ذات غرض خاص قد تمتد من بضع دقائق الى حصة صفية واحدة ويستعمل هذا النوع من المجموعات اثناء التعليم المباشر الذي يشمل أنشطة مثل محاضرة , تقديم عرض او عرض شريط فيديو بهدف توجيه انتباه المتعلمين الى المادة التي سيتم تعلمها وتهيئة المتعلمين نفسيا على نحو يساعد على التعلم والمساعدة في وضع توقعات بشأن ما سيتم دراسته في الحصة والتأكد من معالجة المتعلمين للمادة فكريا.

3- المجموعات التعليمية التعاونية الاساسية:

هي مجموعات طويلة الاجل وغير متجانسة وذات عضوية ثابتة وغرضها الرئيس هو ان يقوم اعضاؤها بتقديم الدعم والمساندة والتشجيع الذي يحتاجون اليه لاحراز النجاح الاكاديمي, ان المجموعات الاساسية تزود المتعلمين بالعلاقات الملزمة والدائمة وطويلة الاجل والتي تمتد سنة على الاقل وربما تدوم حتى يتخرج جميع اعضاء المجموعة (العجرش, 2013:112).

العوامل المؤثرة في تكوين المجموعات الصغيرة :

- يتفق علماء الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي على عدد من العوامل والمؤثرات التي تكمن وراء تكوين المجموعات الصغيرة ومن هذه العوامل:
- 1- الأهداف والمهام المشتركة والرغبة في إنجازها .
 - 2- الحاجة الى الانتماء والهوية وشعور (النحن) .
 - 3- التشابه في العادات والتقاليد والقيم والاتجاهات .
 - 4- القرب المكاني والتفاعل الاجتماعي في إطار هموم مشتركة (قطامي, 2000:550).

اشكال التعلم التعاوني :

هناك اشكال عديدة ومتنوعة للتعلم التعاوني ولكن هذه الاشكال تشترك فيما بينها على انها تتيح للمتعلمين فرصا للعمل معا في مجموعات تعاونية مختلفة ويتميز كل شكل منها بنوعية العمل وكيفية ادائه او تنفيذه والحصول على مكافأة للمجموعة في حال الدقة في الانجاز والسرعة فيه ومن ابرز هذه الاشكال :-

اولا: فرق التعلم الجماعية, Collective Learning teams:

ويتم التعلم في هذا الشكل حسب الخطوات الآتية :-

- 1- إعطاء مقدمة موجزه عن الدرس لمدة (10-15) دقيقة باستعمال الوسائل التعليمية.
- 2- توزيع المتعلمين في الصف الى مجموعات تعاونية متعددة غير متجانسة التحصيل تتكون احيانا من (3-7) طلاب .
- 3- قيام المتعلمين بالعمل معا كمجموعة تعاونية للقيام بالمهام التعليمية بطريقة دقيقة ومحكمة وذات اهداف مشتركة .
- 4- تركيز دور المتعلمين في المجموعة الواحدة على المشاركة في المناقشات وتبادل الاراء ووجهات النظر المختلفة .
- 5 - مشاركة متعلمي المجموعة الواحدة في كتابة ورقة العمل والاجابة عن الاسئلة او الاستفسارات المطلوبة ورصد المراجع والمصادر التي تمت الاستعانة بها.

- 6- خضوع المتعلمين لاختبار فردي اسبوعيا من جانب المعلم ولمدة تتراوح ما بين (10-15) دقيقة .
- 7- اجراء مناقشات بين المجموعات التعاونية المختلفة وأمام المتعلمين في الصف كله وذلك بإشراف المعلم وتوجيهه.
- 8- تركيز دور المعلم على تقديم المساعدة عند الضرورة, وإعطاء تغذية راجعة للمجموعات ككل (الجبري , ومصطفى الدين , 1998:129).

ثانيا : فرق التعلم معا Team Learn together :

ويتم التعلم في هذا الشكل من اشكال التعلم التعاوني من خلال الممارسات العديدة الآتية:-

- 1- في حال عدم اعطاء مقدمة للدرس.
- 2- عندما تتاح حرية اختيار المتعلمين للمجموعات التعاونية.
- 3- عند عمل المتعلمين معا كمجموعة تعاونية على مهمات تعليمية محكمة البناء وذات اهداف مشتركة.
- 4- عندما يشارك المتعلمين في المجموعة الواحدة في ورقة العمل وفي الاجابة عن الاسئلة وفي البحث عن المصادر.
- 5- عندما يخضع المتعلمين لاختبار فردي اسبوعيا لمدة (10-15) دقيقة (الحيلة , 1999:60).

ثالثا : استراتيجية جكسو : Jigsaw Method :

ويتم التعلم في هذا الشكل من اشكال التعلم التعاوني من خلال الخطوات الاربع الآتية:-

- 1- العمل على تنظيم الفرق وتوزيع المواد وشرحها , بحيث يستغرق ذلك ما بين (5-10) دقائق .
- 2- التعلم في مجموعات التخصص , والذي قد يستغرق في العادة ما بين (15-20) دقيقة .

- 3- تعليم المتعلم لزملائه المتعلمين في كل فرقة من فرق الجكسو بحيث يستغرق ذلك ما بين (30-40) دقيقة
- 4- إجراء النقاش وعقد الاختبارات والذي يستغرق في الغالب ما بين (10-15) دقيقة (سعادة وآخرون , 2008 : 234 -235).

رابعاً: استراتيجية البحث الجماعي (GI): Group Investigation:

صممت كثير من الملامح الأساسية لهذه الاستراتيجية في الاصل على يد ثيلين (Thelen) و نقحت وطورت على يد شاران (Sharan) واعوانه وقد وصف شاران خطوات هذه الاستراتيجية بالآتي:-

- 1- اختيار الموضوع: يختار المتعلمين موضوعات فرعية معينة داخل اطار مجال المشكلة التي يحددها عادة المدرس.
- 2- التخطيط التعاوني: يخطط المتعلمين والمعلم ويضعون اجراءات ومهام واهداف تعلم تتسق مع الموضوعات الفرعية للمشكلة التي تم انتقاؤها في الخطوة الاولى.
- 3- التنفيذ: ينفذ المتعلمين الخطة التي صاغوها في الخطوة الثانية.
- 4- التحليل والتأليف او التركيب: يحلل المتعلمين المعلومات التي حصلوا عليها اثناء الخطوة الثالثة.
- 5- عرض الناتج النهائي: تقدم بعض الجماعات او جميعها عرضاً مشوقاً للصف عن الموضوعات التي درسوها وبحثوها لكي يدمجوا زملاءهم بعضهم في عمل البعض الاخر.
- 6- التقويم: في الحالات التي تعالج الجماعات جوانب مختلفة من نفس الموضوع يقوم المتعلمون و المعلمون اسهام كل جماعة في الصف ككل (جابر, 1999:90).

خامسا: الأسس الاستراتيجية البنوية StructuralTheApproach

طور هذه الاستراتيجية المربي كاجن (Kagn) عام 1990 ويتم فيها تزويد المعلمين بطرائق مرنة لتطبيق التعلم التعاوني , لا سيما بعد ان قدم كاجن ذخيرة من أنشطة المحتوى الحر , حيث يقوم المعلم بأختيار المحتوى المناسب, وعليه يتم اعداد درس كامل وصياغة الاهداف المعرفية والتعاونية التي تشكل القاعدة التي على اساسها يتم اختبار تتابعات الأنشطة وترتيبها بحيث يتم بناء الأنشطة السابقة على المهارات الاساسية اللازمة للأنشطة اللاحقة , ويقوم المعلم في الوقت ذاته بشرح خطوات تتابع الأنشطة للمتعلمين, مع طرح السلوك المتوقع منهم ويندرج تحت هذه الطريقة أنموذجان فرعيان هما:

أ- إنموذج مجموعة النقاش : (فكر - زوج - شارك)

وتتمثل خطوات هذا الإنموذج في الآتي :

1- يقوم المعلم بشرح مفاهيم الدرس للمتعلمين , من خلال اوراق عمل او غيرها من الأنشطة المتعددة.

2- يوجه المعلم لكل مجموعة سؤال او نشاط , او يعمل على توجيه السؤال للصف كله من خلال ورقة عمل محددة , وبناء على هذا يقوم كل فرد بالتفكير لوحده , ثم يناقش زميله , ومن ثم يساهم في المشاركة الجماعية من اجل اتخاذ القرار المناسب وبعد ذلك تقدم المجموعة ورقة اجابة واحدة تمثل المجموعة ذاتها(زيتون, 2003:562).

ب- إنموذج الرؤوس المرقمة :

او ما يعرف بأسلوب التقييم الجماعي , وتتمثل خطوات هذا الإنموذج بأن يعطي المعلم رقما لكل فرد في المجموعة , ثم يعمل على شرح المهمة التعليمية باستعمال الوسائل التعليمية المختلفة وأوراق العمل المعدة من قبل لهذا الغرض, ثم يقوم المعلم بطرح سؤال يدور حول محتوى الدرس ويطلب من كل مجموعة دراسة ذلك السؤال والبحث عن الاجابة المثلى ومناقشتها بشكل فاعل وايجابي حتى يتأكدوا من ان كل عضو في المجموعة يتقن ويمتلك هذه الاجابة , ويطلب المعلم بعد ذلك رقما معيناً وكل من يحمل هذا الرقم في المجموعات المختلفة عليه الوقوف والاستعداد للاجابة التي تمثل اجابة المجموعات التي ينتمي اليها (الجبري , ومصطفى الدين , 1998:137).

سادسا: استراتيجية المقابلة, Way the three-stepzinterview

وتتمثل خطوات هذه الاستراتيجية في الخطوات الثلاث الآتية :

- 1- يعمل المتعلمون على تشكيل مجموعتين ثنائيتين داخل فريقهم. الرباعي , وكل مجموعة تقود طريقة المقابلة او النقاش وحدها .
- 2- يعكس الاعضاء ادوارهم , بحيث يصبح السائل مجيبا والمجيب سائلا.
- 3- يدير المتعلمون الوضع عن طريق تغيير المجموعات الثنائية داخل كل فريق رباعي , بحيث تتم مشاركة كل متعلم في عملية التحقق من المعلومات المتعلمة وتكون المشاركة متساوية , فضلا عن توافر المسؤولية الفردية (سعادة وآخرون , 2008: 243) .

سابعا : إستراتيجية التعلم المفتوح, Astratejaha Italm open

ويتم التعلم في هذا الشكل حسب الخطوات الآتي:

- 1- عرض الاهداف وتهيئة المتعلمين .
 - 2- عرض المشكلة .
 - 3- تقسيم المتعلمين الى مجموعات صغيرة يبلغ عدد كل مجموعة من (3-6).
 - 4- اعطاء كل متعلم رقم خاص به وتكون الارقام متشابهة في المجموعات وتبدأ من (1-6) حتى يتمكنوا من تمثيلها في مجموعة الخبراء ويتدارسوا الجزء الخاص بهم.
 - 5- يقسم موضوع الدرس على المجاميع بحيث يعطى كل متعلم معلومات خاصة به لا تشبه معلومات غيره من المتعلمين في نفس مجموعته وبذلك سيكون كل متعلم خبير بالمعلومات الخاصة به من الموضوع .
 - 6- ينظم المتعلمين الذين يحملون نفس الرقم في مجاميع (الخبراء) لمناقشة الموضوع بين اعضاء مجموعة الخبراء.
 - 7- بعدها يعود كل متعلم من الخبراء الى مجموعته الاصلية ويعلمون الاعضاء الاخرين ماتعلموه وهكذا بالتناوب.
 - 8- ثم تقوم الفرق بعرض النتائج التي توصلت اليها ويقوم المعلم بالتلخيص والتصحيح (عبيد , 2009: 160).
- وقد راعى الباحث الخطوات اعلاه عند تدريسه طلاب المجموعة التجريبية .

ب- إستراتيجية التعلم المفتوح :

نشأة إستراتيجية التعلم المفتوح :

نشأت إستراتيجية التعلم المفتوح نتيجة الجهود المبذولة من قبل المفكرين والتربويين في أوروبا من اجل تخفيف التعصب والتحيز، ومن هؤلاء جوردون ألبرت (Jordan Albert) الذي بين أن هناك ثلاثة شروط اساسية لمواجهة التعصب العرقي او العنصري او الطبقي وهي :-

- 1- الاحتكاك والتفاعل دون وسيط بين المتعلمين من ذوي الاصول الثقافية المختلفة.
- 2- ان يتم هذا التفاعل في ظل ظروف المساواة في المكانة بين المتعلمين .
- 3- وأن هذا الموقف يكافيء رسميا التعاون بين الافراد ذوي الخلفيات المختلفة (جابر, 1999:84).

كما ظهرت هذه الإستراتيجية نتيجة للنقد الموجه الى التعليم الجمعي أي لجميع المتعلمين في الصفوف الدراسية، وصعوبة التعلم الفردي أي تقديم تعليم لكل فرد على حدة داخل الصف ، وقد نمت إستراتيجية التعلم المفتوح في ظل التعلم التعاوني والدراسات البحثية الميدانية والتجريبية ما بين عامي (1972 - 1984) والتي قام بها جونسون وجونسون فقد توصل الباحثون بعد الدراسة المتعمقة الدقيقة الى اقتراح اجراءات يمكن لها ان تزيد من التحصيل الاكاديمي للمتعلمين وتعمل على زيادة التواصل بينهم، ومن اهم هذه الاجراءات استعمال استراتيجيات تدريسية حديثة مثل إستراتيجية التعلم المفتوح وهي استراتيجية يصفها التربويون بأنها فائقة النوعية من الناحية المعرفية والتعاون في تبادل الاراء وتشجيع الرفاق في جهودهم المختلفة وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو المواد الدراسية المتنوعة، وهي اكثر عدالة في تقويم المتعلمين وتقدير جهودهم، وقد أثبتت البحوث أنّ استعمال إستراتيجية التعلم المفتوح يرتقي بعلاقات المتعلمين ويزيد التفاعل اللفظي بينهم مما ينتج عنها التأثير الايجابي في اتجاهاتهم نحو العلوم المختلفة وتحصيلهم الدراسي، لذا فقد وحدت استراتيجية التعلم المفتوح فوائد التعلم التعاوني بكل انواعه واشكاله وتعد هذه الاستراتيجية إستراتيجية نقاش تعاونية إكتسبت اسمها من خلال عملية تطبيقها في الدرس إذ تكون

العمليات العقلية مفتوحة اثناء الحل (open process) كما يوجد اكثر من اجابة صحيحة أي ان يكون نتاج التعلم مفتوح (open.end-products) (عبيد,2009:160). ولقد اكدت جميع الدراسات التي قام بمراجعتها جونسون وسلافن وشاران (Johnson & Slavin & Sharan) على ان التعلم المفتوح يعتبر استراتيجية تدريس فعالة , والتي يمكن استعمالها لزيادة التحصيل الاكاديمي والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فهي تساهم في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو التعلم والعمل مع الآخرين , بما في ذلك تطور فهم المتعلمين بعضهم لبعض , مهما تعددت أعراقهم وأصولهم (سعادة وآخرون,2008 : 50) .

مفهوم إستراتيجية التعلم المفتوح :

هي إحدى الاستراتيجيات الفاعلة في التدريس , وصفها ديفيد جاكوبس (David Jaques 2008) بأنها إستراتيجية لها تأثير فاعل تمنح الثقة لكل متعلم في الصفوف المختلفة لإبقائهم مندمجين في الدرس ومناقشة وفهم افضل لجميع الاساسيات التي تعلموها , كما تمنح إستراتيجية التعلم المفتوح للمتعلمين فرصة الحديث والمناقشة في بيئة مريحة مع اقرانهم وتستعمل مع المجموعات الكبيرة او الصغيرة من المتعلمين لتشجع على مزيد من وقت التفكير وتقليل المنافسة غير المرغوبة وتمتاز بكونها إستراتيجية بسيطة يمكن تطبيقها في مختلف الدروس (جاكوبس,2008:28) .

وقد ذكرت تجارب التعليم الايجابية التي تستعمل استراتيجية التعلم المفتوح من قبل الكثيرين من المعلمين , إنها تؤدي الى نمو مهارة مهمة جدا والتي نادرا ما لا تتضمن في نتائج التعلم العادي , ألا وهي القدرة على الانسجام مع الآخرين ويؤكد جونسون وجونسون , 1990 , Johnson & Johnson على أن امتلاك درجة عالية من الكفاءة التقنية غير كاف لضمان مهنة ناجحة , فأبي شخص ينبغي ان يمتلك ايضا درجة عالية من الكفاءة الاجتماعية ويكون اكثر تعاوننا مع الآخرين (بدوي ,2010:442). ويمكن وصف إستراتيجية التعلم المفتوح بأنها قوية من حيث

العناصر الأساسية المكونة لها التي تعكس التعلم التعاوني وتزيد التفاعل والترابط الايجابي بين الزملاء , والتفاعل ضروري لنجاح عملية إستراتيجية التعلم المفتوح ونفترض انه كي يحقق المتعلمين اعظم عوائد ممكنة في تحصيلهم الدراسي يجب ان لا يسمح لهم ان يكونوا فقط متلقين سلبيين ويتوافق هذا الاسلوب مع نظرية الحوافز التي تربط بين المكافأة والنتائج الايجابية , واستراتيجية التعلم المفتوح تحتوي على دلالات واستعمالات كثيرة ومختلفة , ولهذا يحتاج المعلم الى تعريف المصطلح تعريفا اجرائيا , وذلك عن طريق تحديد الانماط السلوكية المرغوب فيها داخل المجموعة , ويمكن النظر الى التعلم المفتوح على انه استراتيجية تدريس , تتمحور حول المتعلم حيث يعمل المتعلم ضمن مجموعات غير متجانسة لتحقيق هدف تعليمي مشترك , وهو بيئة تعلم صافية تتضمن مجموعات صغيرة من المتعلمين المتباينين في قدراتهم , ينفذون مهام تعليمية وينشدون المساعدة من بعضهم ويتخذون قرارهم بالإجماع وهناك فروق جوهرية بين وضع المتعلمين في مجموعات ليتعلموا وبين صياغة موقف تعليمي يسهم فيه المتعلمين جميعا بمشاركتهم الايجابية (خضر 2006:254).

خطوات استراتيجية التعلم المفتوح :

- 1- يقوم المعلم بكتابة الاهداف الخاصة بموضوع الدرس على السبورة و يُلزم المتعلمون بتحقيقها في نهاية الدرس وتصمم مقدمة لتشجيع المتعلمين الى التعلم ولتحفيز إهتمامهم في العمل في مجموعات وجعلهم يشعرون بالثقة حول المشاركة في المهمة بشكل نشط .
- 2- تقديم المشكلة او موضوع الدرس باستعمال السبورة او بوساطة وسائل تعليمية مختلفة مثل , الافلام أو الشفافيات أو اللوحات أو الخرائط أو الشرائح أو العينات أو الحاسوب التعليمي أو الصور أو الرسوم أو التلفزيون التعليمي
- 3- تقسيم متعلمي الصف كله الى مجموعات تعاونية متعددة غير متجانسة التحصيل تتكون احيانا من ثلاثة أو اربعة أو خمسة أو ستة أو سبعة من المتعلمين

حسب عدد المتعلمين في الصف ويكون كل متعلم مسؤولاً عن تعلم جزء من المادة العلمية .

4- اعطاء كل متعلم رقم خاص به وتكون الارقام متشابهة في المجموعات وتبدأ الارقام من (1- 6) ويلتقي الاعضاء في فرق مختلفة يعالجون الموضوع نفسه " أحيانا تسمى مجموعة الخبراء ويتم دراسة الجزء الخاص بهم ويتركز دور المتعلم في المجموعة الواحدة على المشاركة في المناقشات وتبادل الآراء ووجهات النظر المختلفة وتعلم المفاهيم المتنوعة وذلك من خلال المهمات المقترحة من جانبهم أو من جانب المعلم الذي يعد الموجه والمرشد للمجموعة من وقت لآخر .

5- يقسم موضوع الدرس على المجاميع بحيث يعطى كل متعلم معلومات خاصة به لانتشبه معلومات غيره من المتعلمين في نفس المجموعة ليكون خبير في هذا الجزء , وعلى سبيل المثال .. اذا كانت المواد التعليمية عن إستراتيجية التعلم المفتوح, فإن متعلما في الفريق يكون مسؤولاً عن طريقة تدريس الاستراتيجية , وأخر عن اساسها النظري , وثالثا عن مفهوم استراتيجية التعلم المفتوح , ويحتمل ان يصبح الآخرون خبيرين في قاعدة البحث وتاريخ هذه الاستراتيجية , وهكذا باقي المواضيع.

6- ينضم المتعلمون الذين يحملون الرقم نفسه الى مجاميع (الخبراء) أي المجموعة التي تضم متعلمي رقم (1) و (2) و (3) و (4) و (5) و (6) ويناقشوا الموضوع بين اعضاء مجموعة الخبراء ويتم التدريس داخل المجموعات عن طريق الاختبارات القصيرة , والتدريس الخصوصي التي يختبر بها الواحد الآخر , او المناقشات في الفريق , او التلخيص على السبورة , او التلخيص في اوراق مستقلة لتعليم الآخرين وهكذا.

7- بعدها يعود كل متعلم الى مجموعته الاصلية (Home Team) لتعليم الآخرين ما تعلموه , ويتبع اجتماعات الفريق الاصلية والمناقشات أن يجيب المتعلم عن اختبارات قصيرة كل بمفرده عن المواد التي تعلموها , او المناقشات في الفريق , او اوراق عمل وغيرها .

8- واخيرا تقوم الفرق بعرض النتائج التي توصلت اليها ويقوم المعلم بالتلخيص والتصحيح والتصويب (عبيد , 2009:160).

مسوغات استعمال إستراتيجية التعلم المفتوح :

1- التعلم المفتوح يساعد المتعلمين على تطوير مهارات اجتماعية مهمة للعمل ويضمن ان يعمل جميع المتعلمين طوال الوقت , وان يسهم كل متعلم بقدر متساوٍ في عمل المجموعات, وقد اظهرت نتائج البحوث حول التعلم المفتوح ان المتعلمين الذين يتعلمون بهذه الاستراتيجية يتعلمون المادة الدراسية بشكل افضل , ويحتفظون بها لمدة اطول وهناك عبارة تقول " إذا اخبرتني فسوف انسى , و إذا أريتني فسوف اتذكر , وإذا اشركتني فسوف افهم (خضر, 2006: 255).

2- يقوي حس الموضوع والحس المنطقي الاخلاقي لدى المتعلمين كما يمكن تطبيقه في الصفوف الدراسية لإكساب المتعلمين خبرات الانفتاح على المجتمع, ولأهمية وجوده ينتفع به كل المتعلمين أياً كانت مستوياتهم التحصيلية المرتفع منهم والمتوسط والمنخفض في التحصيل وبإستطاعة المنفذ له تحديد واجبات وتعيينات مختلفة لمتعلمي كل مجموعة وفقاً لرغباتهم .

3- إدارة التعلم بطريقة التعلم المفتوح يؤدي الى ان المتعلمين يعملون فيه وفق قدراتهم الخاصة ويظهرون الاداء كمجموعة, كما انه يحقق لهم التفاعل الدائم والشعور بالرضا الذاتي والتصور الصحيح لسلوك الآخرين والنظرة الواقعية للذات والآخريين والنجاح والانجاز وقبول الآخريين وحبهم وتوقع تفاعل مستقبلي ممتع مع الرفاق (عيسان, 2007: 309 - 310).

4- يحقق المتعلمون تقدماً في المهارات الاجتماعية من خلال عمليات الاتصال المفتوحة بينهم سواء أكانوا وجهاً لوجه أم كانوا منتشرين كما ان الإحساس بعمق الانتماء للمجموعة يتعاظم لدى أفرادها , ويحفز دافعيتهم على التعاون من أجل انجاز المهمة التي يكلفون بها , ويعتبر كل متعلم مسؤولاً عن ان يحقق زميله المستوى الذي وصله من التمكن وهذا يسهم في زيادة الدافعية لدى كل فرد في المجموعة (جاكيوس, 2008: 18).

5- تتميز بأنها سهلة الاستعمال وسريعة التطبيق داخل الصف ولا تتطلب الكثير من الوقت في تطبيقها لانها ذات خطوات واضحة ومحدد.

6- صالحة لتعليم مختلف المواد الدراسية (الرياضيات, العلوم, التاريخ).

7- تنمي قدرة الطلبة لمواجهة الانفجار المعرفي والنمو المتسارع في وسائل واساليب المعلومات.

مقارنة إستراتيجية التعلم المفتوح بأنواع التعلم الأخرى (التعلم التنافسي, التعلم الفردي): هناك فروق بين كل من استراتيجيات التعلم المفتوح وانواع التعلم الاخرى كالتعلم التنافسي, والتعلم الفردي نوجزها بالجدول (1)

الجدول (1)

مقارنة إستراتيجية التعلم المفتوح بأنواع التعلم الأخرى (التعلم التنافسي, التعلم الفردي):

التعلم التنافسي	التعلم الفردي	التعلم المفتوح
1- ضعف التعاون بين المتعلمين أثناء تحقيق الهدف	1- عزلة المتعلم أثناء تحقيق الهدف	1- قوة التعاون بين المتعلمين أثناء تحقيق الهدف
2- قلة التواصل بين المتعلمين أثناء التعلم	2- ندرة الاتصال بين الزملاء أثناء التعلم	2- يتضاعف الاتصال اللفظي بين المتعلمين أثناء تحقيق الهدف
3- يعتمد المتعلم على جهوده الذاتية للوصول الى المعلومات واكتساب المهارة	3- يعتمد المتعلم على جهوده الفردية في الوصول الى المعلومات واكتساب المهارات	3- يتعاون المتعلمون معا بجهود مشتركة للوصول الى المعلومات واكتساب المهارات
4- تحقيق الهدف يعود على المتعلم وحده دون سواه	4- تحقيق الهدف هنا لا يؤدي الى نجاح الاخرين او فشلهم	4- تحقيق الهدف لكل متعلم يحقق اهداف الاخرين
5- قد يلجأ بعض المتعلمين الى التشويش على زملائهم والتأثير سلبياً على افكارهم	5- لا يحاول المتعلم التأثير ايجابا او سلبا على تعلم زملائه وافكارهم	5- يعمل كل متعلم على ان يؤثر ايجابا على تعلم زملائه وافكارهم
6- يخلق جوا من التوتر والخصومة بين المتعلمين	6- تتباين علاقة المتعلم بالآخرين من اقرانه ايجاباً وسلباً حسب الموقف	6- تضعف العلاقات المتوترة والخصومة بين المتعلمين
7- العلاقة بين أهداف المتعلم وأهداف الاخرين سلبية	7- لا توجد علاقة ايجابية او سلبية بين المتعلمين والآخرين اثناء انجاز الهدف	7- العلاقة بين اهداف المتعلم واهداف الاخرين ايجابية
8- شعار هذا النوع من التعلم (أنا أنجو وأنت تغرق)	8- شعار هذا النوع من التعلم (كل منا يسبح بمفرده)	8- شعار هذا النوع من التعلم (ننجو معا او نغرق معا)

مهارات إستراتيجية التعلم المفتوح:

هناك مجموعة من المهارات خاصة بأستراتيجية التعلم المفتوح منها :-

أ- القيادة...

أهميتها : ادارة نشاطات المجموعة في إتمام المهمة وتنظيمها وتأسيس الحد الأدنى لمعايير السلوك المناسب .

بعض عناصر القيادة : رباطة الجأش , التحدث بهدوء , تشجيع الجميع على المشاركة , اعطاء الفرصة للجميع , ضبط حركة المتعلمين , دعم المجموعة .

ب-التواصل...

أهميتها : المحافظة على علاقات فاعلة بين المتعلمين .

بعض عناصرها : تبادل الاراء والافكار , السؤال عن الحقائق وطريقة التفكير , تشجيع كل متعلم على المشاركة والانصات

ج- إثارة التفكير...

أهميتها : اثارة التفكير الناقد للبحث عن مزيد من الافكار ولتعميق الفهم وزيادة درجة الاتقان واستعمال عمليات التفكير العليا .

بعض عناصرها: التلخيص بصوت مسموع , البحث عن الدقة و التوسع بالمعلومات , مساعدة المجموعة على التذكر , التأكد من الفهم ,تلخيص الافكار ودمجها.

د- اتخاذ القرار:

أهميتها: اختيار افضل الحلول.

بعض عناصرها : تحديد المشكلة ,تحليل الاسباب ,عرض الحلول الممكنة,اختيار الحل الافضل.

هـ- حل النزاع :

أهميتها : التوفيق بين الاشخاص.

بعض عناصرها : تقييم الافكار دون الاشخاص,اعتماد رأي الاغلبية ,احترام اراء الآخرين.

و- بناء الثقة :

أهميتها : ضمان العمل بفاعلية داخل المجموعة .

بعض عناصرها: تعزيز ثقة الافراد بقدراتهم لإبراز القدرات تقبل الافعال , تحقيق النتائج .

(الشريوفي وآخرون , 2008:35).

دور المعلم في إستراتيجية التعلم المفتوح :

دور المعلم أساسي في إستراتيجية التعلم المفتوح , فهو الذي يحدد الموضوعات التي يطرحها على المتعلمين بعد ان يتم تكوينها , كما انه يقدم الإرشادات والمساعدات ويتدخل لحل أية ازمات داخل أي مجموعة أو بين مجموعتين , و يتابع العمل ويدير الصف في مناخ هادئ مريح مع إتاحة حرية للحركة والصوت بما لا يضر العمل ولا يهدد النتائج الايجابية علميا واجتماعيا , ويعني ذلك أن المعلم يكون على دراية وفهم لديناميات المجموعة وطرائق التفاعل الايجابية بينه وبين المجموعات من ناحية , والتفاعل بين افراد المجموعة من ناحية اخرى واساليب تحفيز المجموعات وتحفيز الافراد ومسائلتهم وتقييم اعمالهم بصورة مستمرة وبطرائق يكونون على دراية بها , ويمكن ان يكون التقويم لتحصيل المتعلمين على مستويين : مستوى اداء المجموعة كوحدة واحدة ومستوى اداء الافراد , اداء المجموعة يتبين داخل الحصة واداء الافراد يتبين في الواجبات المنزلية والاختبارات الفترية او النهاية(عبيد , 2009: 162- 163).

دور المتعلم في إستراتيجية التعلم المفتوح:

يمكن تلخيص بعض ادوار المتعلمين التي يمكن لهم أن يؤديها في إستراتيجية التعلم المفتوح كالآتي :-

- 1- الشخص المبادر : وهو الشخص الذي يقترح افكارا جديدة واساليب مختلفة بالنسبة الى مهمة جماعية او توضيح كيفية ادائها .
- 2- طالب المعلومات : هو ذلك الشخص الذي يستوضح المقترحات ويطلب بعض الحقائق والمعلومات ذات العلاقة بالمهمة الموكل بها .
- 3- طالب الآراء : هو الشخص الذي يستوضح وجهة نظر معينة او اقتراحا قيما متصلا بالمشكلة .
- 4- معطي المعلومات : هو ذلك الشخص الذي يقدم عرضا للحقائق او يوضح المهمة وذلك من خلال خبرته المتنوعة , والذي غالبا ما يعرف بالباحث .

5- معطي الآراء : هو الشخص الذي يعبر عن معتقدات او افكار او قيم يعتبرها ذات صلة بالمهمة المكلف بها , وخاصة رأيه فيما ينبغي ان تسير عليه الجماعة لتحقيق اهدافها المنشودة .

6- الموضح او المفصل : هو ذلك الشخص الذي يشرح الافكار المختلفة ويقدم تمثيلا عليها , كما يقدم التعديلات والمقترحات لأعضاء المجموعة من جهة ويحاول من جهة اخرى التنبؤ بردود الفعل لإقتراح او حل مطروح , والذي غالبا ما يعرف باسم القيادي .

7- المنسق : هو الشخص الذي يوضح الافكار المتنوعة , ويحاول الربط بينها ويعمل على التنسيق بين المجموعات من جهة وبين المعلم من جهة اخرى .

8- الممهد : هو ذلك الشخص الذي يلخص مناقشات الأعضاء , ويدون الملاحظات المتعلقة بأنشطتهم بهدف تمكينهم من رؤية موقعهم من هدف المجموعة , ويمكن تسميته احيانا بالملخص .

9- المقوم الناقد : هو الشخص الذي يحاول تقويم إنجاز المجموعة ككل وذلك بالإشارة الى المهمة الموكلة اليها , او ما يعرف احيانا بالمراجع للأمر في نهاية المطاف .

10- المنشط او المشجع : هو ذلك الشخص الذي ينشط ويعزز المجموعة ليس على العمل فحسب . بل وعلى الانجاز النوعي المتميز لها ايضا كما يشجع العضو الجماعة على القيام بعمل ما او اتخاذ قرار معين, ويسمى احيانا اخرى بالمعزز او المؤازر .

11- فني الاجراءات : هو ذلك الشخص الذي يسهل من عمل المجموعة وذلك من خلال تحضير المواد التعليمية المختلفة , وتوزيع المواد والادوات والاجهزة المطلوبة للمناقشات والندوات المتعددة واعادة تنظيم المقاعد الصفية.

12- المسجل: هو ذلك الشخص الذي يلعب دور "ذاكرة المجموعة" باحتفاظه بسجلات المقترحات والقرارات ونتائج مناقشات المجموعة او مايسمى احيانا بالكاتب(سعادة وآخرون, 2008: 131-132).

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد والجامعة وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
1-	اثر استراتيجيات جونسون وجونسون للتعليم التعاوني في تحصيل مادة التاريخ العربي الاسلامي وإستبقائه لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	اشراق عيسى عبد القيسي العراق/جامعة ديالى كلية التربية الاساسية 2005	تعرف فاعلية استراتيجيات جونسون وجونسون للتعليم التعاوني في تحصيل مادة التاريخ وإستبقائه لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	تكون مجتمع الدراسة من المدارس المتوسطة والثانوية للبنات في بعقوبة المركز وكانت عينة الدراسة طالبات الصف الثاني المتوسط في ثانوية الحرية (بعقوبة) والبالغ عددهم (51) طالبة منها (24) طالبة للمجموعة التجريبية و(27) طالبة للمجموعة الضابطة	اختبار تحصيلي بعدي متكون من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد	1- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين 2- معادلة بيرسون 3- معادلة سبيرمان - براون 4- كاي سكوير	1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح افراد المجموعة التجريبية (القيسي,2005:د)

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد والجامعة وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع البحث وعينة الدراسة	ادوات الدراسة	الوسائط الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
2-	اثر استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي لأحكام التجويد وإكسابهم لمهاراته	سيف بن هلال بن سعود البوسعيدي المملكة العربية السعودية , جامعة الملك سعود 2006	تعرف فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي لأحكام التجويد وإكسابهم لمهاراته	تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الرابع الاعدادي بالمدينة المنورة واختار الباحث (75) طالبا من مدرسة احمد بن نعمان الكعبي في المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية منهم (37) طالبا في المجموعة التجريبية و (38) طالبا في المجموعة الضابطة	1- اختبار تحصيلي بعدي لم يشر الباحث في مستخلص بحثه الى نوع الاختبار 2- بطاقة ملاحظة 3- دليل المعلم	- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين	1- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية 2- وجود فروق ذي دلالة احصائية تعزى للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس (البوسعيدي,2006:47)

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد والجامعة وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	ادوات الدراسة	الوســــــــائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
3-	اثر استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين مستوى تحصيل طلبة الصف الثامن الاساسي(1) في اللغة العربية في الاردن	سعاد محمد علي الاردن, كلية الدراسات العليا 2008	تعرف فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين مستوى طلبة الصف الثامن الاساسي في اللغة العربية في الاردن	تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الاساسية في العاصمة الاردنية عمان وكانت عينة الدراسة مكونة من(72) طالبا وطالبة بواقع (34) للمجموعة التجريبية و(38) للمجموعة الضابطة	اختبار تحصيلي بعدي من نوع الاختيار من متعدد, لم يشر الباحث في مستخلص بحثه الى عدد فقراته .	1- اختبار(ت) لعينتين مستقلتين 2- معامل الارتباط بيرسون	1- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) يعزى للتفاعل بين الجنس وطريقة التعلم التعاوني (علي, 2008: 22-91)

(1) يقابل الثاني المتوسط في العراق

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد والجامعة وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	ادوات الدراسة	الوسائط الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
4-	اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة التاريخ	حسن حميد حسن الباوي . العراق / جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية 2012	تعرف اثر استعمال إستراتيجية (فكر , شارك, زوج) في تنمية التفكير الابتكاري لطلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة التاريخ	تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الاعدادية في مركز قضاء بعقوبة و تكونت عينة الدراسة من (63) طالبا بواقع (31) طالبا للمجموعة التجريبية و(32) طالبا للمجموعة الضابطة	1- اختبار قبلي 2- اختبار تحصيلي بعدي اذ اعد الباحث اختبار القدرة على التفكير الابتكاري مكون من(40) فقرة	1- اختبار(ت) لعينتين مستقلتين 2- مربع كاي 3- معامل ارتباط بيرسون 4- معامل ارتباط سيرمان - براون	1- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(0,05) لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي (الباوي, 2012: د- ر)

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد والجامعة وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع البحث وعينة الدراسة	ادوات الدراسة	الوسائط الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
5-	فاعلية إستراتيجية (فكر - زواج - شارك) في تحصيل مادة التاريخ لطلاب الصف الرابع الاعدادي	غازي كريم شرموط الدليمي . العراق جامعة بغداد (كلية التربية ابن رشد) 2012	تعرف فاعلية إستراتيجية (فكر - شارك - زواج) في تحصيل مادة التاريخ لطلاب الصف الرابع الاعدادي	تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الاعدادية في محافظة بغداد وتكونت عينة الدراسة من (64) طالبا بواقع (32) طالبا للمجموعة التجريبية و(32) في مدرسة المعارف	اختبار تحصيلي بعدي مكون من (40) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد	1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين 2- مربع كاي 3- معامل ارتباط بيرسون 4- معامل ارتباط سبيرمان - براون	1- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي (الدليمي,2012:ر)

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد والجامعة وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع البحث وعينة الدراسة	ادوات الدراسة	الوسائط الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
6-	اثر استعمال المجموعات الصغيرة على التحصيل في الرياضيات لدى طلبة الصف السابع الاساسي(2)	جونثير, ساندرس الولايات المتحدة الامريكية, جامعة نيوجرسي 1991	هدفت الدراسة الى تعرف فيما اذا كان الطلاب الذين تعلموا في مجموعات تعاونية في حل المسائل الرياضية قد اختلفوا في مستوى المعرفة الرياضية عن الطلبة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية	طلبة المرحلة الاساسية في مقاطعة نيوجرسي وتكونت عينة الدراسة من (83) طالبا وطالبة بواقع (46) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية و(37) طالبا وطالبة للمجموعة الضابطة	1- اختبار قبلي 2- اختبار تحصيلي بعدي, لم يشر الباحث في مستخلص دراسته لنوعيهما	لم يشر الباحث في مستخلص دراسته الى الوسائط الاحصائية	1- وجود فروق ذي دلالة احصائية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ساندرس, 1991:7)

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد والجامعة وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع البحث وعينة الدراسة	ادوات الدراسة	الوســــــــائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
-7	اثر استراتيجيات التعلم التعاوني المتقن على التحصيل في العلوم الفيزيائية لدى طلبة الصف التاسع الاساسي (3)	جيلون , كريدر 1993 لم يذكر الباحث مكان اجراء الدراسة	هدفت الدراسة الى تعرف فاعلية التعلم التعاوني المتقن على تحصيل طلبة الصف التاسع في العلوم الفيزيائية	تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الاساسية وتكونت عينة الدراسة من (156) طالبا وطالبة تم توزيعهم عشوائيا على ستة فصول دراسية درست بثلاث طرائق : 1- التعلم التعاوني 2- التعلم المتقن 3- التعلم التقليدي	1- اختبار تحصيلي بعدي من نوع الاختيار من متعدد	لم يشر الباحث في مستخلص دراسته الى الوســــــــائل الاحصائية	1- اظهرت نتائج الدراسة ومن خلال الاختبار البعدي ان صفوف التعلم التعاوني المتقن والتعلم التعاوني قد حققا تحصيليا افضل من الصفوف الضابطة 2- كان للطلبة المصنفين كمنعزلين اجتماعيا قبولا بشكل اكبر وملحوظ من زملائهم في صفوف التعلم التعاوني المتقن (كريدر, 1993:33)

الفصل الثاني : اطار نظري و دراسات سابقة

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد والجامعة وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع البحث وعينة الدراسة	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
6-	اثر استعمال المجموعات الصغيرة على التحصيل في الرياضيات لدى طلبة الصف السابع الاساسي(2)	جانسون تير, ساندرس الولايات المتحدة الامريكية , جامعة نيوجرسي 1991	هدفت الدراسة الى تعرف فيما اذا كان الطلاب الذين تعلموا في مجموعات تعاونية في حل المسائل الرياضية قد اختلفوا في مستوى المعرفة الرياضية عن الطلبة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية	طلبة المرحلة الاساسية في مقاطعة نيوجرسي وتكونت عينة الدراسة من (83) طالبا وطالبة بواقع (46) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية و(37) طالبا وطالبة للمجموعة الضابطة	1- اختبار قبلي 2- اختبار تحصيلي بعدي , لم يشر الباحث في مستخلص دراسته لنتائج الاختبار	لم يشر الباحث في مستخلص دراسته الى الوسائل الاحصائية التجريبية	1- وجود فروق ذي دلالة احصائية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ساندرس,1991:7)

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد والجامعة وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع البحث وعينة الدراسة	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
7-	اثر استراتيجية التعلم التعاوني المتقن على التحصيل في العلوم الفيزيائية لدى طلبة الصف التاسع الاساسي(3)	جيلون, كريد لم يذكر الباحث مكان اجراء الدراسة 1993	هدفت الدراسة الى تعرف فاعلية التعلم التعاوني المتقن على تحصيل طلبة الصف التاسع في العلوم الفيزيائية	تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الاساسية والبالغ عددها (156) طالبا وطالبة تم توزيعهم عشوائيا على ستة فصول دراسية درست بثلاث طرائق : 1- التعلم التعاوني 2- التعلم التعاوني المتقن 3- التعلم التقليدي	1- اختبار تحصيلي بعدي من نوع الاختبار من متعدد	لم يشر الباحث في مستخلص دراسته الى الوسائل الاحصائية	1- اظهرت نتائج الدراسة ومن خلال الاختبار البعدي ان صفوف التعلم التعاوني المتقن والتعلم التعاوني قد حققا تحصيلاً أفضل من الصفوف الضابطة 2- كان للطلبة المصنفين كمنعزلين اجتماعياً قبولاً بشكل اكبر وملحوظ من زملائهم في صفوف التعلم التعاوني المتقن (كريد, 1993:33)

ثانيا: دراسات سابقة :

اطلع الباحث على عدد من الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت فاعلية بعض إستراتيجيات التعلم التعاوني في التحصيل , الا انه لم يجد دراسات - على حد علمه - تناولت إستراتيجية التعلم المفتوح لذا إختار بعض الدراسات المتعلقة بالتعلم التعاوني وسيعرضها على النحو الآتي :

اولا : الدراسات العربية :-

- 1- دراسة القيسي (2005)
- 2- دراسة البوسعيدي (2006)
- 3- دراسة علي (2008)
- 4- دراسة الباوي (2012)
- 5- دراسة الدليمي (2012)

ثانيا: الدراسات الاجنبية :-

- 1- دراسة ساندرس (1991)
- 2- دراسة كريدنر (1993)

ثالثا : الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:-

رابعا : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :-

ج:الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة المذكورة وضع موازنة كشف فيها أوجه التشابه والإختلاف بينها وبين الدراسة الحالية ومنها :-

1- إن جميع الدراسات السابقة اتبعت المنهج التجريبي وكذلك الدراسة الحالية .
2- أجريت الدراسات السابقة على مراحل دراسية مختلفة إذ أجريت دراسة (القيسي, 2005) و(علي, 2008) و(ساندرس,1991) و(كريدر,1993) على المرحلة المتوسطة ,اما دراسة (البوسعيدي2006) و(الباوي,2011) و(الدليمي , 2012) فكانت على المرحلة الاعدادية,اما بالنسبة للدراسة الحالية فقد طبقت على المرحلة المتوسطة .

3- تناولت الدراسات السابقة مواد دراسية مختلفة إذ تناولت دراسة (القيسي , 2005) و(الباوي,2011) و(الدليمي , 2012) و الدراسة الحالية مادة التاريخ , اما دراسة (البوسعيدي , 2006) فكانت في احكام تجويد القرءان الكريم , فيما كانت دراسة (علي , 2008) في اللغة العربية في حين جاءت دراسة (ساندرس,1991) في الرياضيات, ودراسة (كريدر, 1993) في العلوم الفيزيائية .

4- تباينت الدراسات في اهدافها فقد هدفت دراسة (علي , 2008) و(الدليمي , 2012, و (ساندرس,1991) و (كريدر,1993) والدراسة الحالية الى تعرف فاعلية التعلم التعاوني في التحصيل,في حين هدفت دراسة (القيسي , 2005) الى تعرف فاعلية التعلم التعاوني في التحصيل والإستبقاء ,ودراسة (البوسعيدي , 2006) الى تعرف فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل احكام التجويد وإكتساب مهاراته,ودراسة (الباوي,2011) في تنمية القدرة على التفكير الابتكاري .

5- وفيما يتعلق بجنس افراد العينة فقد اجريت دراسة (القيسي 2005) على الإناث فقط ,بينما اجريت دراسة (البوسعيدي 2006) و(الباوي,2011) و(الدليمي , 2012) والدراسة الحالية على الذكور فقط , اما دراسة (علي , 2008) ودراسة (ساندرس,1991) ودراسة (كريدر,1993) فكانت تشمل الذكور والإناث .

6- بالنسبة لحجم العينة فقد تراوحت بين (51) طالبة في دراسة (القيسي, 2005) و(156) طالبا في دراسة (كريد, 1993) وكان عدد طلاب الدراسة الحالية هو (60) طالبا.

7- الأدوات المستعملة : تباينت الدراسات السابقة في إستعمال نوعية الأداة المناسبة لجمع البيانات اللازمة , فقد أعدت كل من (القيسي 2005) و(علي, 2008) و (الدليمي, 2012) و(كريد, 1993) اختبارا تحصيليا بعدي موضوعيا من نوع الاختيار من متعدد فقط , اما دراسة (البوسعيدي, 2006) فقد اعد إختبار تحصيلي بعدي وبطاقة ملاحظة ودليلا للمعلم , ودراسة (ساندرس, 1991) و(البابي, 2011) اعدا اختبارا قبليا وآخر بعديا أما الدراسة الحالية جاءت بأختبار موضوعي بعدي من نوع الاختيار من متعدد مكون من (50) فقرة و بأربعة بدائل .

8- فيما يتعلق في مكان إجراء الدراسات: فقد طبقت الدراسات السابقة في أماكن متعددة , فكانت دراسة (القيسي, 2005) و(البابي, 2011) و (الدليمي, 2012) في العراق , ودراسة (البوسعيدي , 2006) بالمدينة المنورة في السعودية , اما دراسة (علي , 2008) فكانت في المملكة الأردنية الهاشمية , ودراسة (ساندرس, 1991) في امريكا , اما (كريد, 1993) فلم يذكر مكان اجراء الدراسة, أما الدراسة الحالية فقد اجريت في العراق محافظة ديالى قضاء المقدادية .

9- اما فيما يخص الوسائل الاحصائية : فقد تباينت الدراسات في استعمالها للوسائل الاحصائية حسب اهدافها فقد اعتمد بعضها اكثر من وسيلة احصائية كما في دراسة (القيسي, 2005), ودراسة (الدليمي, 2012) التي اعتمدت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط سبيرمان, ودراسة (البوسعيدي, 2006) استعمل الاختبار (ت) فقط , ودراسة (البابي, 2011) استعمل الاختبار التائي (T-test) ومربع كاي , ومعامل ارتباط بيرسون , ومعامل ارتباط سبيرمان ودراسة (علي, 2008) استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين مع معامل ارتباط بيرسون , ولم يشر كل من (ساندرس, 1991) و(كريد, 1993) في مستخلصاتهما الى الوسائل الاحصائية المستعملة في دراستيهما, اما الدراسة الحالية

فكانت وسائلها الاحصائية الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, مربع (كا) 2 , معامل ارتباط بيرسون , معامل ارتباط سبيرمان - براون , معامل الصعوبة , معامل التميز 10- اتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في النتائج اذ اشارت جميعها الى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة مما يدل على فاعلية التعلم التعاوني بأنماطه المختلفة والمتنوعة .

د . جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :-

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي جاءت في الدراسة الحالية تحقق له جوانب إفادة عدة منها الآتي :

- 1- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية .
- 2- اعداد اداة الدراسة وإجراءاتها وتحليلها احصائيا.
- 3- إعداد الخطط التدريسية الملائمة.
- 4- تحديد مجتمع الدراسة , وإختيار عينتها , وتصميم تجربتها , وإختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل نتائجها وتفسيرها .
- 5- الإفادة من نتائج الدراسات السابقة بوصفها مؤشرات ودلائل على اهمية الدراسة الحالية.

الفصل الثاني : اطار نظري و دراسات سابقة

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد والجامعة وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
3-	اثر استراتيجيات التعلم التعاوني في تحسين مستوى تحصيل طلبة الصف الثامن الاساسي (1) في اللغة العربية في الاردن	سعاد محمد علي الاردن، كلية الدراسات العليا 2008	تعرف فاعلية استراتيجيات التعلم التعاوني في تحسين مستوى طلبة الصف الثامن الاساسي في اللغة العربية في الاردن	تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الاساسية في العاصمة الاردنية عمان وكانت عينة الدراسة مكونة من (72) طالبا وطالبة بواقع (34) للمجموعة التجريبية و(38) للمجموعة الضابطة	اختبار تحصيلي بعدي من نوع الاختيار من متعدد , لم تشر الباحثة في مستخلص بحثها الى عدد فقراته .	1- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين 2- معامل الارتباط بيرسون	1- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) يعزى للتفاعل بين الجنس وطريقة التعلم التعاوني (علي, 2008: 91-22)

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد والجامعة وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
4-	اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة التاريخ	حسن حميد حسن الباوي . العراق/ جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية /قسم العلوم التربوية والنفسية 2012	تعرف اثر استعمال إستراتيجية (فكر , شارك , زوج) في تنمية التفكير الابتكاري لطلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة التاريخ	تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الاعدادية في مركز قضاء بعقوبة و تكونت عينة الدراسة من (63) طالبا بواقع (31) طالبا للمجموعة التجريبية و(32) طالبا للمجموعة الضابطة	1- اختبار قبلي 2- اختبار تحصيلي بعدي اذ اعد الباحث اختبار القدرة على التفكير الابتكاري مكون من (40) فقرة	1- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين 2- مربع كاي 3- معامل ارتباط بيرسون 4- معامل ارتباط سبيرمان - براون	1- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي (الباوي, 2012: د- ر)

الفصل الثاني : اطار نظري و دراسات سابقة

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد والجامعة وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع البحث وعينة الدراسة	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
5-	فاعلية إستراتيجية (فكر - زواج - شارك) في تحصيل مادة التاريخ لطلاب الصف الرابع الاعدادي	غازي كريم شرموط الدليمي . العراق جامعة بغداد (كلية التربية ابن رشد) 2012	تعرف فاعلية إستراتيجية (فكر - شارك - زواج) في تحصيل مادة التاريخ لطلاب الصف الرابع الاعدادي	تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الاعدادية في محافظة بغداد وتكونت عينة الدراسة من (64) طالبا بواقع (32) طالبا للمجموعة التجريبية و(32) في مدرسة المعارف	اختبار تحصيلي بعدي مكون من (40) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد	1- الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين 2- مربع كاي 3- معامل ارتباط بيرسون 4- معامل ارتباط سبيرمان - براون	1- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي (الدليمي,2012:ر)

الفصل الثاني : اطار نظري و دراسات سابقة

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد والجامعة وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
1-	اثر استراتيجيات جونسون وجونسون للتعلم التعاوني في تحصيل مادة التاريخ العربي الاسلامي واستبقائه لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	اشراق عيسى عبد القيسي العراق/جامعة ديالى كلية التربية الاساسية 2005	تعرف فاعلية استراتيجيات جونسون وجونسون للتعلم التعاوني في تحصيل مادة التاريخ واستبقائه لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	تكون مجتمع الدراسة من المدارس المتوسطة والثانوية للبنات في بعقوبة المركز وكانت عينة الدراسة طالبات الصف الثاني المتوسط في ثانوية الحريصة (بعقوبة) والبالغ عددهم (51) طالبة منها (24) طالبة للمجموعة التجريبية و(27) طالبة للمجموعة الضابطة	اختبار تحصيلي بعدي متكون من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد	1-اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين 2- معادلة بيرسون 3- معادلة سبيرمان - براون 4- كاي سكوير	1- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح افراد المجموعة التجريبية (القيسي,2005:د)

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد والجامعة وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع البحث وعينة الدراسة	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
2-	اثر استراتيجيات التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي لأحكام التجويد وإكسابهم لمهاراته	سيف بن هلال بن سعود اليوسعيدي المملكة العربية السعودية , جامعة الملك سعود 2006	تعرف فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي لأحكام التجويد وإكسابهم لمهاراته	تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الرابع الاعدادي بالمدينة المنورة واختار الباحث (75) طالبا من مدرسة احمد بن نعمان الكعبي في المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية منهم (37) طالبا في المجموعة التجريبية و (38) طالبا في المجموعة الضابطة	1- اختبار تحصيلي بعدي لم يشر الباحث في مستخلص بحثه الى نوع الاختبار 2- بطاقة ملاحظة 3- دليل المعلم	1- اختبار لمجموعتين مستقلتين	1- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية 2- وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس (اليوسعيدي,2006:47)

أولاً: منهجية البحث: Research Methodology

يعد المنهج التجريبي المنهج العلمي الحديث, وأهم ما تمخضت عنه النهضة العلمية الحديثة في أوربا من معطيات فكرية, وهو طريقة دراسة الظواهر العلمية في العلوم الطبيعية والعلوم الانسانية, فهو يقوم بضبط المتغيرات جميعها التي تؤثر في نتائج البحث (الفضلي, 1992:55). وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي , لملائمته لهدف البحث وفرضيته, كما انه يقوم على الدقة في اختبار شرعية الفرضية التي تم وضعها, وهو ليس مجرد ملاحظة سلبية كما يقول بعض الكتاب لما يحدث في كل من مجموعتي التجربة (التجريبية والضابطة) بل هو ملاحظة ايجابية هدفها تعرف حجم التغير الذي حدث على العامل المتغير واتجاهه من جهة, فضلا عن تحديد التغير الذي نشأ بين المجموعتين نتيجة تعرض المجموعة التجريبية لتأثير العامل المستقل (عبيدات وآخرون, 1999:40-41).

ثانياً: التصميم التجريبي: Experimental Design :

يعد اختيار التصميم التجريبي من الامور الهامة التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بتجربة علمية, إذ أن سلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوق فيها , فالتصميم التجريبي يقترح على الباحث الملاحظات التي ينبغي ان يقوم بها, والأسلوب الذي ينبغي ان يتبعه, كما يقترح عليه الأدوات الإحصائية المناسبة وكيفية تحليل المادة التي يجمعها والنتائج المحتملة التي يمكن ان يستخلصها من التحليل (العزاوي, 2008: 118-119). ويعد التصميم التجريبي مخططا وبرنامجا لكيفية تنفيذ العمل الذي يبغيه الباحث , وهو المفهوم الذي يرشد الى الاسس التجريبية التي تحدد معالم التجربة ويوصل الى نتائج يمكن ان يعول عليها في الإجابة عما طرحته مشكلة البحث من اسئلة , والتثبت من فروض البحث (الزويبي وآخرون, 1981:26). وعليه اعتمد الباحث تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة والاختبار البعدي ذا الضبط الجزئي , والشكل (1) يوضح ذلك.

نوع الاختبار	المتغير المستقل	المجموعة
تحصيلي بعدي	استراتيجية التعلم المفتوح	التجريبية
	_____	الضابطه

الشكل (1)
التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً:مجتمع البحث وعينته The Research Community :

أ- **مجتمع البحث** : يعد تحديد مجتمع البحث من المهام الرئيسة والأساسية في البحث العلمي , لذا توجب على الباحث إن ينفذها بدقة وإتقان، ويعرف مجتمع البحث بأنه: مجموعة من الأفراد الذين ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة أو مجموعة من القياسات التي جمعت من تلك الأفراد (صبحي وآخرون،2000: 181). ويتمثل مجتمع البحث الحالي بجميع طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية للبنين النهارية الحكومية(الرسمية) في قضاء المقدادية المركز، والبالغة عددها (18) مدرسة , والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

اسماء المدارس المتوسطة والثانوية وعدد شعب الصف الاول المتوسط فيها في قضاء المقدادية

ت	اسم المدرسة	عدد شعب الصف الاول المتوسط
-1	م 0 الفاروق	2
-2	م 0 الكندي	3
-3	م 0 الإفاضة	2
-4	م 0 الطموح	2
-5	ث 0 المعتمد بن عباد	3
-6	ث 0 المغيرة	2
-7	ث 0 أنس بن مالك	2
-8	م 0 الحمزة	2
-9	ث 0 مدينة السلام	1
-10	ث 0 جبل طارق	3
-11	م 0 ابن مسعود	3
-12	م 0 البشير	2
-13	ث 0 الخرطوم	1
-14	ث 0 الذهب الاسود	3
-15	م 0 الحكماء	3
-16	ث 0 محمد رسول الله	1
-17	م 0 البصائر	3
-18	م 0 البيت العتيق	2

ويتطلب البحث الحالي إختيار مدرسة واحدة من بين المدارس المتوسطة والثانوية في قضاء المقدادية ومن بين مدارس الذكور فقط بحيث لا يقل عدد شعب الصف الاول المتوسط فيها عن شعبتين .

ب- عينة البحث The Research Sample:

الهدف الرئيس من اختيار العينة هو تمثيل المجتمع الاصلي تمثيلاً صحيحاً , بحيث تحتوي العينة على نفس خواص وسمات مجتمع البحث (مسعد, 2000:52). ومن متطلبات البحث الحالي اختيار عينة تحقق أهداف البحث وتساعد على انجاز مهماته , لذا قام الباحث باختيار متوسطة الفاروق بصورة قصديه للأسباب الآتية:

- 1- إبداء إدارة المدرسة استعداداً تاماً للتعاون مع الباحث.
- 2- قرب المدرسة من سكن الباحث مما يسهل عليه الوصول إليها بسهولة .
- 3- وجود شعبتين للصف الأول المتوسط وهذا يساعد الباحث على اختيار العينة وإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

وبعد تحديد العينة زار الباحث المدرسة ومعه كتاب تسهيل مهمة صادر عن المديرية العامة لتربية ديالى الملحق (1)، وقد وجد الباحث أن عدد شعب الصف الأول المتوسط يبلغ شعبتين، ولأن الاختيار العشوائي يتميز بأنه يعطي صورة صادقة للمجتمع الاصلي، ويعطي للباحث فرصة حساب حدود الخطأ في العينة باستعمال القوانين الرياضية للاحتمالات (مسعد, 2000:53) اعتمد الباحث طريقة السحب العشوائي البسيط فأصبحت الشعبة (ب) المجموعة التجريبية التي تدرس التاريخ بإستراتيجية التعلم المفتوح والشعبة (أ) المجموعة الضابطة التي تدرس المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية , وقد بلغ عدد طلاب الشعبتين (67) طالباً بواقع (33) طالباً في الشعبة (ب) و(34) طالباً في الشعبة (أ) ، وقد استبعد الباحث الطلاب الراسبين البالغ عددهم (7)، وبذلك أصبح عدد أفراد عينة البحث (60) طالباً بواقع (30) طالباً للمجموعة التجريبية، و(30) طالباً للمجموعة الضابطة والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

عدد طلاب عينة البحث موزعين على شعبتين قبل الاستبعاد وبعده

عدد الطلاب بعد الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
30	3	33	ب	التجريبية
30	4	34	أ	الضابطة
60	7	67		المجموع

وينبغي الإشارة الى ان استبعاد الطلاب الراسبين سيكون إحصائياً من النتائج النهائية فقط بسبب أمتلاكهم خبرات سابقة عن الموضوعات التي سيدرسها الباحث في التجربة وهذه الخبرات ستؤثر في دقة النتائج ، إذ أبقى عليهم داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي ، وقد زار الباحث ادارة المدرسة من اجل توزيع حصص مادة التاريخ على طلاب عينه البحث وقد وجد ان التوزيع ملائماً ولم يجرِ عليه تعديلات والجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4)

توزيع حصص مادة التاريخ على مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الحصّة	الساعة
الاحد	التجريبية	الثانية	8,45
	الضابطة	الثالثة	9,40
الثلاثاء	الضابطة	الثانية	8,45
	التجريبية	الثالثة	9,40

وقد درّس الباحث مجموعتي البحث بنفسه ، وذلك تجنباً للاختلاف الذي قد ينجم عن افراد مدرس لكل مجموعة وعلى وفق الخطط التدريسية المستعملة في إستراتيجية التعلم المفتوح مع المجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية مع المجموعة

الضابطة مع مراعاة تعرض المجموعتين لنفس الظروف التجريبية عدا الاختلاف في طريقة التدريس.

رابعاً - تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً

في بعض المتغيرات التي يعتقد انها تؤثر في سلامة التجربة واهم هذه المتغيرات :

أ- العمر الزمني لمجموعتي البحث محسوباً بالشهور .

ب- التحصيل الدراسي للاباء.

ج- التحصيل الدراسي للامهات.

د- درجات اختبار الذكاء .

هـ- درجات مادة التاريخ للعام السابق (2011-2012) .

وقد استقى الباحث البيانات عن المتغيرات السابقة عدا المتغير (د) من البطاقة

المدرسية وسجل الدرجات بالتعاون مع ادارة المدرسة , اما اختبار الذكاء فقد اجراه

الباحث بنفسه وفيما يأتي عرض احصائي لنتائج التكافؤ بين مجموعتي البحث :-

أ- العمر الزمني لمجموعتي البحث محسوباً بالشهور:

تم حساب اعمار الطلاب بالشهور , وعند تحليلها إحصائياً ظهر ان المتوسط

الحسابي للمجموعة التجريبية (162,333) والانحراف المعياري (2,385) وبتباين

(5,688) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (162,666)

والانحراف المعياري (2,138) وبتباين (4,574) , وباستعمال الاختبار التائي

لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (0,029) وهي اصغر من القيمة

التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) , وبدرجة حرية (58) وبذلك

تكون المجموعتان متكافئتين في العمر الزمني والجدول (5) , والملحق (2) يوضحان

ذلك.

الجدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدلالة الفرق بين اعمار طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

الدلالة الاحصائية عند مستوى %5	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة احصائيا	2	0,029	58	5,688	2,385	162,333	30	التجريبية
				4,574	2,138	162,666	30	الضابطة

ب- التحصيل الدراسي للآباء :

بعد ان انتهى الباحث من جمع البيانات المتعلقة بمستوى تعليم الآباء لافراد العينة ثم تصنيف تلك البيانات الى ست فئات تبعا للمستويات التعليمية (يقرأ ويكتب, ابتدائية, متوسطة, اعدادية, معهد, بكالوريوس فما فوق) , وتم معالجتها احصائيا باستعمال معادلة (كا) 2 , فاتضح أن المجموعتين متكافئتان إحصائياً، إذ أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لإباء الطلاب إذ كانت قيمة (كا) 2 المحسوبة (1,1673)، وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (9,49) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (4). والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا) 2 المحسوبة والجدولية

الدلالة الاحصائية عند مستوى %5	قيمة كا 2		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	اعدادية و معهد	متوسطة	ابتدائية	يفراً ويكتب	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة احصائيا	9,49	1,1673	4	7	5	7	6	5	30	التجريبية
				5	7	6	5	7	30	الضابطة

ج - التحصيل الدراسي للأمهات :

بعد جمع البيانات عن مستوى تعليم الامهات لافراد العينة , صنفت تلك البيانات تبعاً لمستوى التعليم الى ست مستويات (أمية, تقرأ وتكتب, ابتدائية, متوسطة, اعدادية أو معهد, بكالوريوس فما فوق) ، وباستعمال معادلة (كا) 2 ، ظهر إن قيمة (كا) 2 المحسوبة (0,6722) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (9,49) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (4)، وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين ، والجدول (7) يوضح ذلك .

الجدول (7)

تكرارات التحصيل الدراسي لامهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا) 2 المحسوبة والجدولية

الدالة الاحصائية عند مستوى %5	قيمة كا2		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	أمية تقرأ وتكتب	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة احصائياً	9,49	0,6722	4	5	7	5	7	6	30	التجريبية
				6	5	6	8	5	30	الضابطة

د - درجات اختبار الذكاء:

اعتمد الباحث إختبار رافن (Raven) للذكاء ذي المصفوفات المتتابعة لأنه مقنن على البيئة العراقية (المشهداني, 2012:114). كما أنه سهل التطبيق ولا يجلب الإرهاق والملل لدى الطلاب, ويمكن تطبيقه على أعداد كبيرة في وقت واحد (ابوعلام، 2000: 396). كما انه يلائم الفئة العمرية لعينة البحث, وقد طبق الباحث الاختبار على مجموعتي البحث يوم الثلاثاء الموافق 2012/10/2 , فبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (40,566) والانحراف المعياري (6,698) وبتباين (44,874) ، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (41) والانحراف المعياري (6,533) وبتباين (42,689) ، وعند

استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات اختبار الذكاء عند مستوى معنوية (5%) ودرجة حرية (58) فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (0,169) , وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2), مما يدل على ان المجموعتين التجريبيه والضابطة متكافئتان في اختبار الذكاء والجدول (8) , والملحق (3) يوضحان ذلك :

الجدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية)
لمجموعتي البحث في درجات اختبار الذكاء

الدالة الاحصائية عند مستوى %5	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة احصائيا	2	0,169	58	44,874	6,698	40,566	30	التجريبية
				42,689	6,533	41	30	الضابطة

هـ - درجات مادة التاريخ للعام الدراسي السابق (2011-2012):

بعدما حصل الباحث على درجات الطلاب في مادة التاريخ للعام السابق ، تم تحليلها إحصائيا وظهر أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (67,7)، والانحراف المعياري (13,620)) وبتباين (185,527) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (68,566) والانحراف المعياري (9,246)) وبتباين (85,495) ويستعمل الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين ظهر أنَّ القيمة التائية المحسوبة (0,199) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وبدرجة حرية (58) ، وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين في هذا المتغير والجدول (9) ، والملحق (4) يوضحان ذلك.

الجدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب
مجموعتي البحث في مادة التاريخ للعام الدراسي السابق (2011- 2012)

الدلالة الاحصائية عند مستوى %5	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة احصائيا	2	0,199	58	185,527	13,620	67,7	30	التجريبية
				85,495	9,246	68,566	30	الضابطة

خامسا - ضبط المتغيرات الدخيلة: Variabies Control:

يعد ضبط المتغيرات الدخيلة عدا المتغير المستقل من الاجراءات المهمة ذات الاثر على التجربة حتى يمنع اثرها على النتيجة كأن يبعد الطلاب ذوي درجات الذكاء العالية مثلا, او يتم التأكد من توافرها لدى المجموعتين التجريبية والضابطة (العساف, 1995:308). ولما كان حصر العوامل المؤثرة في أية ظاهرة من الصعوبة بمكان، فإننا نقدر وجود عدة متغيرات تؤثر على الظاهرة أثناء إجراء التجربة، وقد تكون سبب التغيرات في المتغير التابع وليس المتغير التجريبي، أو قد تعمل إلى جانبه، لذا ومن أجل الحكم على قيمة المتغير التجريبي بصورة نقية، فإننا نحتاج إلى ضبط هذه المتغيرات أثناء إجراء التجارب، و يستعمل في ضبط المتغيرات الخارجية أو الدخيلة عدة طرائق من أهمها: العشوائية: وهي أفضل طريقة لضبط جميع المتغيرات الخارجية في وقت واحد (ابو حطب وصادق, 1996:17). فالهدف الرئيس من إجراء التجربة معرفة أثر المتغير أو المتغيرات المستقلة على المتغير التابع ويمكن أن يتأثر المتغير التابع ببعض المتغيرات الأخرى غير المتغير المستقل وهذه ما تعرف بالمتغيرات الدخيلة، ومن هذه المتغيرات :-

أ- ظروف التجربة و الحوادث المصاحبة :

لم تصادف الباحث حوادث صاحبت التجربة طيلة مدة اجرائها مثل التظاهرات، او الكوارث الطبيعية وغيرها، مما يعرقل سير التجربة، ويؤثر في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل.

ب- الفناء التجريبي :

يقصد به أي نقص يحدث في اعضاء المجموعتين او احدهما في اثناء تطبيق التجربة (العساف ,1995:310).وقد كان دوام الطلاب منتظما طيلة مدة التجربة عدا ما صادف من عطل ومناسبات رسمية وبعض حالات الغياب التي لم تؤثر في سير التجربة والتي تكاد تكون متساوية في المجموعتين التجريبيه والضابطة .

ج- أداة القياس :

تحكم الباحث في هذا المتغير من خلال اعتماده الأداة نفسها مع طلاب مجموعتي البحث التجريبيه والضابطة، وكانت الاداة هي الاختبار التحصيلي البعدي.

د- العمليات المتعلقة بالنضج او النمو :

ويقصد به ما يحدثه عامل الزمن من نضج او نمو جسمي او عقلي او اجتماعي ...الخ لأفراد عينة البحث اثناء فترة التجربة (العساف,1995:309) ولم يكن هذا العامل ذا اهمية في البحث الحالي,لان النضج الحاصل يشمل المجموعتين التجريبيه والضابطة.

هـ - مدة التجربة :

كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب المجموعتين ,اذ بدأت في يوم الاربعاء الموافق 2012/10/3 وانتهت في يوم الخميس الموافق 2013 /1/ 22.

و - اثر الاجراءات التجريبية وتشمل :-

1- سرية البحث :

حرص الباحث على سرية البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة على عدم اخبار الطلاب بطبيعة البحث , لكي لا يتغير نشاطهم او تعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها .

2- المادة الدراسية :

كانت المادة الدراسية المشمولة بالتجربة موحدة لمجموعتي البحث وهي الفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ القديم للصف الاول المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي 2012/2013 م 0

3- المدرس:

لتلافي اثر هذا المتغير , حرص الباحث على ان يدرس المجموعتين بنفسه مما يضيف على نتائج التجربة درجة عالية من الدقة والموضوعية .

4- توزيع الحصص:

تم تدريس المجموعتين حسب الجدول الذي وضعته إدارة المدرسة على وفق تعليمات وزارة التربية وبيواقع حصتين في الاسبوع .

5- الوسائل التعليمية :

الوسيلة التعليمية تساعد المعلم في ان يكون موقفه التعليمي الذي هو بصدده اكثر إثارة واكثر تشويقا ويؤدي الى زيادة انتباه الطلاب , ويقطع حدة الموقف التعليمي ويمنع شرود ذهنهم (عبد الرحيم , 2011:67).لذا حرص الباحث على استعمال الوسائل التعليمية المتوافرة في المدرسة للمجموعتين على نحو متساوٍ, اذ استعمل الخرائط الخاصة بالمواضيع التي درست والطباشير الملون والسيورة .

6- بناية المدرسة :

كانت بناية المدرسة ملائمة وصحية وإنارتها جيدة , وكانت الصفوف الدراسية لمجموعتي البحث في البناية ذاتها .

سادسا - متطلبات البحث : Search Requirements

أ- تحديد المادة العلمية

حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها أثناء التجربة لطلاب المجموعتين على وفق مفردات كتاب التاريخ القديم للصف الأول المتوسط للعام الدراسي (2012-2013)، والجدول رقم (10) يوضح ذلك .

الجدول (10)

توزيع المادة الدراسية للفصول الثلاثة الأولى في كتاب التاريخ المقرر تدريسه لطلبة للصف الاول المتوسط

ت	الفصل	العنوان	الصفحات	عددها
1	الأول	الفصل الأول	16-4	12
2		التاريخ	4 -3	1
3		عصور ما قبل التاريخ في الوطن العربي	10-5	4
4		العصور الحجرية في الوطن العربي	15-10	4
5		العصر الحجري القديم	11-10	1
6		العصر الحجري الوسيط	12-11	1
7		العصر الحجري الحديث	14-12	1
8	الثاني	العصور التاريخية	32-18	14
9		اشهر المراكز الحضارية في الوطن العربي	22-21	1
10		بلاد الرافدين	25-22	3
11		وادي النيل	26-25	1
12		شبه الجزيرة العربية	27-26	1
13		بلاد الشام	28-27	1
14		بلاد المغرب العربي	29-28	1
15		المظاهر الحضارية في العصور القديمة	32-29	4
16	الثالث	حضارة بلاد الرافدين	52-35	17
17		دويلات المدن في عصر فجر السلالات	39-36	3
18		التشريعات والنظم السياسية والادارية	43-39	4
19		الفكر الديني في حضارة بلاد الرافدين	47-43	4
20		الحياة الاقتصادية والاجتماعية	52-47	5

ب - صياغة الأهداف السلوكية:

للاهداف السلوكية مكانة بارزة وهامة في العملية التعليمية، لأنها تساعد على تحديد محتوى المادة المتعلمة، وتمثل المعيار الأساس في تقويم العملية التعليمية (دروزة، 2005:53) . كما ترمي الى ترجمة القدرات التي شخصتها عبارات اهداف المنهج الى محاور ارتكاز رئيسة للتعليم، و بعبارة اخرى ينبغي للأهداف ان تجسد قدرات معينة لابد للطلاب من بلوغها في نهاية وحدة تعليمية (Gredler,2002:56). وقد صاغ الباحث أهدافا سلوكية في ضوء الأهداف العامة لتدريس مادة التاريخ ومحتوى المادة العلمية المقررة للتجربة، واعتماداً على المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) للأهداف التربوية ، اذ تناول الباحث المستويات الثلاثة الأولى من هذا التصنيف والمتمثلة في (المعرفة، والفهم، والتطبيق) اذ بلغ عدد الاهداف (182) هدفٍ سلوكيٍّ الملحق (5) موزعة على محتوى الفصول الثلاثة الاولى من الكتاب المقرر، بواقع (109) هدف لمستوى المعرفة ، و(51) هدفا لمستوى الفهم ، و(22) هدفا لمستوى التطبيق الجدول (11) تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التاريخ وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية الملحق (6) لبيان ملاحظاتهم حولها ، وقد نالت استحسانهم مع إجراء تعديلات يسيرة عليها.

الجدول (11)

الاهداف السلوكية حسب المستويات الثلاثة الاولى (المعرفة، الفهم، التطبيق)

من تصنيف بلوم للمجال المعرفي

المجموع	مستوى الأهداف			الفصل
	التطبيق	الفهم	المعرفة	
34	6	9	19	الأول
81	9	22	50	الثاني
67	7	20	40	الثالث
182	22	51	109	المجموع

ج - إعداد الخطط التدريسية:

مما لا ريب فيه أنّ التخطيط الدراسي يجعل عملية التدريس متقنة الادوار وفق خطوات محددة منظمة و مترابطة الاجزاء وخالية من الارتجال والعشوائية محققة للأهداف الجزئية, كما انه يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة المرحجة (عقيلان, 2009:43). والخطة اليومية التي يضعها المعلم ضرورة ملحة للتدريس فهي عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المعلم قبل الدرس بفترة كافية, وتشتمل على عناصر مختلفة لتحقيق اهداف محددة(الشلبي, 1998:67). لذا اعد الباحث مجموعة من الخطط التدريسية لموضوعات التاريخ القديم التي ستدرس اثناء التجربة في ضوء الأهداف السلوكية للمادة العلمية ومحتواها المعرفي والبالغ عددها (60) خطة بواقع (30) خطة للمجموعة التجريبية , و(30) خطة للمجموعة الضابطة الملحق (7) وقد راعى الباحث فيها ان تكون متشابهة في خطواتها دون المتغير المستقل, وقد عرضت هذه الخطط على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في التاريخ وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية الملحق (6) وعدلت وفق ملاحظاتهم وتوجيهاتهم .

سابعاً - اعداد أداة البحث (Search Tool (test :

الاختبار هو الاداة التي تستعمل لقياس مدى الفهم والتحصيل في مادة دراسية محددة, فالاختبار التحصيلي دائماً وأبداً مرتبط بمادة دراسية محددة تم تدريسها بالفعل, ومعنى هذا انه لا يوجد ما يبرر اعداد اختبارات تحصيلية لمواد لم تدرس بعد, ومن هنا لابد ان يكون الاختبار التحصيلي اداة للحكم على ما تم تدريسه بالفعل(بدوي, 2000:27). فهو يكاد يكون طريقة التقويم الاولى في المجال التربوي لذا يجب على المعلم ان يفهم خصائصها وانواعها (مراد, 2002:76). والاختبار التحصيلي إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلاب في موضوع ما في ضوء الاهداف المحددة, ويمكن الإفادة منه في تحسين اساليب التعلم, كما يسهم في إجابة التخطيط وضبط التنفيذ وتقويم الانجاز (Gronlund, 1977:78). ولما كان من متطلبات البحث الحالي اعداد إختبار تحصيلي لقياس التحصيل الدراسي لطلاب

مجموعتي البحث، أعد الباحث إختبارا تحصيليا في ضوء الاهداف السلوكية ،ومحتوى المادة الدراسية المحددة في التجربة، وقد مر اعداد الاختبار التحصيلي بالخطوات الآتية:

1- إعداد الخارطة الاختبارية :

تعد الخارطة الاختبارية من المتطلبات الاساسية في إعداد الاختبارات التحصيلية لأنها تضمن توزيع فقرات الاختبار بين الافكار الرئيسة لمحتوى المادة الدراسية والاهداف السلوكية التي يسعى الاختبار الى قياسها , (ابو صالح وآخرون ,2000:174). ولجل الوصول الى اسئلة شاملة تتمتع بصدق عالٍ في تمثيلها للمادة الدراسية، ويعد هذا الاجراء من متطلبات صدق المحتوى فهو يحقق الشمولية المطلوبة في الاختبارات التحصيلية ما كان منها في منتصف الفصل او في نهايته (نبهان,2008:245). وقد تم إعداد الخارطة الاختبارية لتوزيع فقرات الاختبار التحصيلي البعدي على اجزاء المادة العلمية، وجميع الاهداف السلوكية المحددة بصورة متجانسة , وقد شمل جدول المواصفات , الذي أعده الباحث موضوعات التاريخ القديم المقرر تدريسه لطلاب الصف الاول المتوسط للفصول الثلاثة الاولى والاهداف موزعة على مستويات بلوم المعرفية الثلاثة الاولى (معرفة , فهم , تطبيق)

و الجدول (12) يبين ذلك : الجدول (12)

الخارطة الاختبارية لاعداد الاختبار التحصيلي:

المجموع %100	التطبيق %12	الفهم %28	المعرفة % 60	نسبة اهمية المحتوى	الوقت المستغرق		الفصول
					بالدقائق	بالساعات	
13	1	4	8	%25	135	3	ف1
16	1	5	10	%33	180	4	ف2
21	2	6	13	%42	225	5	ف3
50	4	15	31	%100	540	12	المجموع

زمن تدريس الفصل الواحد

----- وقد حسبت نسبة أهمية محتوى الفصول

زمن تدريس الفصول الثلاثة

عدد الاهداف السلوكية للمستوى الواحد

----- نسبة اهمية مستويات الاهداف السلوكية

عدد الاهداف السلوكية الكلي

عدد الفقرات لكل خلية = نسبة اهمية المحتوى × نسبة اهمية مستوى الهدف السلوكي × عدد الفقرات الكلي

(شاهين والشنطي , 2009:9)

2- صياغة فقرات الاختبار

اختار الباحث اختبار الاختيار من متعدد وذلك لكونها انجح الاختبارات الموضوعية استعمالا في مجال قياس التحصيل لامكانية استعماله في تحديد أي نوع من انواع المعرفة والخصائص الفكرية لدى الطلاب, ويتألف سؤال الاختيار من متعدد من عبارة او جملة تتعلق بحقائق ومفاهيم او معلومات معينة وبعده بدائل او مموهات تكون واحدة منها صحيحة فقط والباقية خاطئة (النجار, 2010:102). وتتميز هذه الاختبارات بأنها شاملة لمحتوى المقرر الدراسي, ويقل فيها نسبيا عامل التخمين, وتمتاز بسهولة التصحيح (سيد, وسالم, 2004:158) . وقد بلغ عدد فقرات الاختبار (50) فقرة موزعة على محتوى الفصول الثلاثة الأولى من الكتاب المقرر والأهداف السلوكية ومغطية للمستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) بواقع (31) للمستوى المعرفي , و (15) لمستوى الفهم , و (4) لمستوى التطبيق والملحق (8) يوضح ذلك .

3- صدق الاختبار : Test Validity

يعد الصدق من الأمور التي يجب ان يتأكد منها مصمم الاختبار عندما يريد بناء اختبار، فلا بد من ان تكون لديه ظاهرة سلوكية محددة لقياسها، وعندما يتم التأكد بطرائق علمية من ان الاختبار يقيس الظاهرة التي يراد دراستها فإنه يعد اختباراً صادقاً، ويعني صدق الاختبار مقدرته على قياس ما وضع من اجله او السمة المراد قياسها (الامام وآخرون، 1990:123). بمعنى ان الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئاً اخر بدلا منها او بالاضافة اليها (ملحم، 2011:270). والاختبار الصادق هو الذي يصلح للقياس على مجموعة معينة من الطلاب وقد لا يكون صادقاً لمجموعة اخرى ، وذلك لتداخل عوامل تؤثر على مدى صدق الاختبار كمستوى الطلاب، او ان المدرس الذي يدرس هذه المجموعة غير الذي يدرس للمجموعة الأخرى وهكذا (نبهان، 2008:246). وقد تأكد الباحث من صدق الاختبار بالطرائق الآتية :

أ - الصدق الظاهري : ويشير إلى ما الذي يظهر أن الاختبار يقيسه؟ وليس ما يقيسه الاختبار بالفعل، وبالرغم من أن هذه الطريقة ليست كافية للتأكد من صدق الاختبار ولكنها تفيد في طمأنة الباحث مبدئياً على دقة الاختبار الذي يستعمله في قياس ما وضع لقياسه ، ويمكن حساب الصدق الظاهري للاختبار عن طريق التحليل المبدئي لفقراته بوساطة عدد كبير من المحكمين والمتخصصين لتحديد ما إذا كانت هذه الفقرات تتعلق بالجانب الذي تقيسه، ثم يقوم الباحث بعمل تكرارات استجابات هذه المجموعة من المحكمين ويختار الفقرات التي اتفق عليها أكبر عدد منهم (عوض، 1999:56). لذا قام الباحث بعرض الاختبار على عدد من المحكمين و المتخصصين في التاريخ وطرائق تدريسه وفي العلوم التربوية والنفسية ليقروا مدى تمثيل الفقرات الاختبارية للصفة والموضوع الدراسي المراد قياسه لبيان آرائهم ومقترحاتهم في مدى صدق قياس هذه الفقرات للأهداف السلوكية، وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم، أعيدت صياغة بعض الفقرات ، و لم تحذف أي فقرة وبقي عددها بشكلها النهائي (50) فقرة .

ب- صدق المحتوى : يشير إلى بيان ما إذا كانت مفردات الاختبار تمثل المجال الذي وضع الاختبار لقياسه ، ولحساب صدق المحتوى يجب أن نضع في اعتبارنا درجة مناسبة نوع المفردات لقياس ما وضعت لقياسه ودرجة شمول عينة المفردات والطريقة التي تقاس بها محتويات مجال الاختبار , ولإستعمال طريقة صدق المحتوى ينبغي الإجابة عن الأسئلة التالية :

أ - هل يحتوى الاختبار على معلومات كافية لتغطية ما يفترض أنه يقيسه ؟

ب - هل أسئلة الاختبار مناسبة وهل الاختبار يقيس المجال المراد قياسه ؟

ج - ما مستوى الإتقان الذي يقاس به محتوى الاختبار ؟

- وإذا تم الإجابة عن تلك الأسئلة إجابات مرضية فان ذلك يعبر عن أن محتوى الاختبار جيد(القدومي ,2008:45).وتحقق الباحث من صدق المحتوى للاختبار التحصيلي من خلال اعداد الخارطة الاختبارية لضمان شمول الفقرات لمحتوى المادة الدراسية والاهداف السلوكية , وقد احتوت الخارطة الاختبارية على الفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ القديم للصف الاول المتوسط , والاهداف موزعة على المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي(معرفة , فهم , تطبيق).

4- إعداد تعليمات الاختبار

أ- تعليمات الإجابة:

تتطلب الاختبارات بشكل عام تزويدها بتعليمات لتوجيه الطلاب الذين يجيبون عنها عن كيفية الإجابة , ويشترط في هذه التعليمات إن تكون واضحة ومبسطة وسهلة الفهم وعلى ورقة الاختبار(السري,2012:27). كما يجب ان تكون تلك التعليمات مرتبطة بنوع الاسئلة أي ان يكون لكل نوع من انواع الاسئلة تعليمات خاصة به الى جانب التعليمات العامة في اول الورقة (الطائي,2009:55). لذا أعد الباحث صيغة من التعليمات وراعى فيها أن تكون سهلة وواضحة ومختصرة لمساعدة الطلاب على الإجابة عن الاختبار بشكل دقيق ، وبالشكل الآتي:-

- 1- اختيار الاجابة الصحيحة من بين الخيارات الأربعة .
- 2- لايجوز اختيار اكثرمن اجابة واحدة لكل فقرة .
- 2- اجب عن جميع الفقرات لان الفقرة المتروكة تعد خاطئة .
- 3- ضع دائرة حول حرف الاختيار الصحيح.
- 4- الاجابة على ورقة الاسئلة.
- 5- تأكد من كتابة اسمك وشعبتك على ورقة الاجابة .
- 6- إستعمل قلم الرصاص فقط .

ب- تعليمات التصحيح :

صحح الباحث اجابات الطلاب في ضوء مفتاح الاجابة الذي اعده لهذا الغرض الملحق (13) , اذ خصص درجة واحدة للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة ,وصفرا للفقرة التي تكون اجابتها غير صحيحة , وتعامل الفقرة المتروكة او التي تحمل اكثر من اجابة معاملة الفقرة غير الصحيحة .

5- العينة الاستطلاعية للاختبار :

بعد اكمال الصيغة الاولية للاختبار يقوم مصمم الاختبار باجراء تجربة استطلاعية على عينة صغيرة قد تكون صفا كاملا تبعا لطبيعة الاختبار والغرض من هذه التجربة التعرف على مدى ملائمة الاختبار من حيث وضوح العبارات,والمدة اللازمة للاجابة عن الاختبار, ومن ثم تعديل فقرات الاختبار في ضوء التجربة الاستطلاعية (الدليمي والمهداوي,2005:38). كما ان مرحلة التجربة الاستطلاعية تفيد في تحديد طريقة تناول المتغيرات المستقلة المثبتة والمتغير المستقل التجريبي, ووسيلة التثبيت والتغير(دويدار,1999:275).ولغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار,ومستوى صعوبتها , وقوة تميزها , وفاعلية بدائلها الخاطئة والزمن الذي يستغرق في الاجابة عنها طبق الاختبار على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث الاساسية تقريبا اذ اختيرت من مجتمع البحث تألفت من (100) طالبٍ من طلاب الصف الاول المتوسط في متوسطة الكندي للبنين يوم الثلاثاء الموافق 2013 /1/3, وبعد توزيع الإختبار على طلاب العينة الاستطلاعية طلب الباحث منهم إبداء ملاحظاتهم على أي فقرة من فقرات الاختبار او أي إستفسار آخر, فتيبين ان تعليمات الاختبار وفقراته جميعها واضحة وخالية من الغموض , وتحدد الزمن

المناسب للإجابة عن فقرات الاختبار بـ (48) دقيقة وذلك بتسجيل زمن انتهاء اول طالب + زمن انتهاء ثاني طالب + زمن انتهاء ثالث طالب + الخ + زمن انتهاء اخر طالب مقسوما على عدد الطلاب الكلي وبتطبيق المعادلة الآتية:-

$$م = \frac{س}{ن}$$

اذ ان (س) الزمن الكلي , و(ن) عدد الطلاب الكلي
(عدس, 1978: 109)

6- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

الغاية الأساسية من تحليل فقرات الاختبار هو التثبت من صلاحية كل فقرة وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات غير الملائمة أو التي تتسم ببدائل غير جيدة ، واستبعاد غير الصالح منها (Seaneu,1975,p211). وتتضمن هذه العملية الكشف عن (مستوى صعوبة الفقرة) و(قوة التمييز) و(فاعلية البدائل الخاطئة) في فقرات الاختبار,طبق الاختبار على العينة الاستطلاعية وبعد تصحيح الاختبار رتبت الدرجات تنازليا من اعلى الى ادنى درجة , ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا نسبة (27%) لكل مجموعة .

اولا:معامل صعوبة الفقرات:

يؤشر مستوى صعوبة الفقرة الى النسبة المئوية للأجابات الخاطئة عن الفقرة(الدليمي والمهداوي,2005:84). وهو تحديد صعوبة الفقرة بحساب نسبة الطلاب المئوية الذين يجيبون على الفقرة اجابة خاطئة (جابر,1985:204).حسبت صعوبة كل فقرة باستعمال معادلة الصعوبة ووجد انها كانت بين (0.33 - 0.67), يستدل على ذلك ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة , اذ يرى (Bloom) ان الاختبارات تعد جيدة اذا كانت الفقرات في مستوى صعوبتها بين (0.20، 0.80) (تايلر,1998:57). والملحق (9) يوضح ذلك .

ثانيا - قوة التمييز Discrimination Power :

يقصد بقوة تمييز الفقرات الاختبارية مدى قدرتها على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والدنيا في الصفة التي يقيسها الاختبار(أبو صالح، 2000: 215).

ويشير (Cronbach&Gleser,1965) إلى أن هناك علاقة قوية بين دقة الاختبار والقوة التمييزية لل فقرات (Cronbach & Gleser,1965:64)، وتم حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ووجد إن قيمتها تتراوح بين (48%- 67%) ويرى (Eible,1972) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0.30) فأكثر (Eible.1972:40)، وبما أن قوة تمييز فقرات الاختبار أكثر من (0.30) لذا أبقى الباحث فقرات الاختبار جميعها و لم يحذف أي منها والملحق (9) يوضح ذلك.

ثالثا : فاعلية البدائل الخاطئة (Effective ness of Distracters):-

يعد البديل الخاطيء فاعلاً عندما يكون عدد الطلاب الذين إختاروه في المجموعة الدنيا أكثر من عدد طلاب الذين إختاروه في المجموعة العليا والهدف من ذلك هو الحصول على قيم سالبة للبدائل الخاطئة لكي تكون الفقرة جيدة (الصمادي والدرايع ، 2004 : 155). وعندما يكون الاختبار من نوع الاختيار من متعدد يفترض أن تكون البدائل الخاطئة جذابة للتأكد مما إذا كانت تقوم بالدور الموكل إليها وهو تشتيت انتباه الطلاب الذين لا يعرفون الجواب الصحيح ، ويكون عدد أفراد المجموعة الدنيا الذين اختاروه أعلى من عدد الافراد الذين اختاروه من المجموعة العليا(الظاهر وآخرون،1999:131) وعند حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار ظهر انها تتراوح بين (- 0,15) و(- 0,26) ، والملحق (10) يوضح ذلك،وان ما جذبته من افراد المجموعة الدنيا اكبر مما جذبته من افراد المجموعة العليا وبهذا بقيت فقرات الاختبار على حالها .

- ثبات الإختبار: Test Reliability:

يعني ثبات الاختبار انه (الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه اداة القياس) (ملحم ,2000:248). ويعرف الثبات إحصائياً بأنه نسبة التباين الحقيقي الى التباين الكلي ، أي كم من التباين الكلي في العلامات يمكن ان يكون تباينا حقيقيا (سواء كان مرتبطا بالسمة المقاسة أو لايرتبط به) (عودة،2002: 339) .ويمكن قياس ثبات الاختبار بطرائق عدة منها : طريقة إعادة الاختبار، والطريقة المتكافئة، وطريقة التجزئة النصفية،(الدليمي والمهداوي،2005: 129-133). وقد تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية ، إذ تعد أكثر الطرائق استعمالاً ، ويرجع

سبب ذلك إلى أنها تتلافى عيوب الطرائق الأخرى المستعملة في قياس ثبات الاختبار, كما انها ملائمة للاختبارات التحصيلية (الامام، 1990 : 151). وتعتمد طريقة التجزئة النصفية على تقسيم فقرات الاختبار الى قسمين ، فقرات فردية وفقرات زوجية لدرجات طلاب العينة الاستطلاعية، وتم استخراج معامل الثبات بمعادلة بيرسون (Pearson) فكان (0,70) ثم صحح باستخدام معادلة (سبيرمان - بروان) (Spearman Brown) إذ بلغ (0,80) , الملحق (11) , وهذا معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبار غير المقنن إذ يعد الاختبار جيدا إذا كان معامل ثباته يتراوح بين (0.60) و(0.85) (Levine, 1981: 271).

رابعا - التطبيق النهائي للاختبار:

أصبح الاختبار جاهزاً بعد قياس صدقه وثباته ومعامل تمييز وصعوبة الفقرات, إذ طبق الباحث الاختبار على مجموعتي البحث في يوم الخميس الموافق 1/22/2013 وقد قام الباحث بالأشراف على سير الأختبار بعد ان اخبر الطلاب بموعده قبل اسبوع, وقد تم ذلك بمساعدة احد المدرسين(1) وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار شرع الباحث بتفريغ الإجابات في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض.

ثامنا: الوسائل الإحصائية **Statistical Methods** :

1- الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين : في إجراء التكافىء بين مجموعتي البحث في درجات العام الماضي، والتكافىء في درجات الذكاء والعمر الزمني , ولحساب دلالات الفروق بين مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي.

1 - مهند سعد حميد جبر(مدرس في مدرسة الفاروق)

$$\left(\frac{1}{2n} + \frac{1}{n} \right) \frac{{}^2_1ع(1 - 2n) + {}^2_2ع(1 - n)}{(2 - 2n + n)}$$

اذ: تمثل :

- ت : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .
- س1: الوسط الحسابي للمجموعة الأولى .
- س2 : الوسط الحسابي للمجموعة الثانية .
- ن1 : عدد افراد المجموعة الأولى .
- ن2 : عدد افراد المجموعة الثانية .
- ع2 : تباين المجموعة الأولى .
- ع1 : تباين المجموعة الثانية .

(العزاوي:2008:199)

2- مربع كأ2 (Chi,SQ,WARE) لتكافىء المجموعتين في التحصيل الدراسي للأباء والامهات .

$$\frac{\text{مج (ل-ق)}^2}{\text{ق}} = \text{كأ}^2$$

إذ ان :

ل = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع

(المشهداني,2012:90)

3- معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات :

$$ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})$$

$$r = \frac{[n \text{ مـج س}^2 - (\text{مـج س})^2]}{[n \text{ مـج ص}^2 - (\text{مـج ص})^2]}$$

إذ تمثل:

ر: معامل ارتباط بيرسون

ن: عدد أفراد العينة

(س ، ص) قيم المتغيرين

(الدليمي والمهداوي، 2005:127)

4- معادلة فعالية البدائل:

$$T_m = \frac{n \cdot E_m + n \cdot D_m}{\frac{1}{2}(E + D)}$$

اذ تمثل:

T م = معامل فعالية البدائل

n م ع = عدد الذين اختاروا البديل الخاطئ في المجموعة العليا

n م د = عدد الذين اختاروا البديل الخاطئ في المجموعة الدنيا

5- معادلة سيبرمان - براون استعملت في تصحيح معامل الارتباط بعد استخراج

بمعامل ارتباط بيرسون

$$r_{\text{تـث}} = \frac{r^2}{1 + r}$$

إذ تمثل:

r تـث = معامل الثبات الكلي للاختبار

r = معامل الثبات لنصفي الاختبار

(الدليمي والمهداوي, 2005:136)

6- معادلة الصعوبة لحساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار

$$\frac{(ن - ن د) + (ن - ن ر)}{ن} = ص$$

اذ إن :

ص : صعوبة الفقرات

(ن - ن د) : مجموع الطلاب من الفئة العليا الذين أجابوا اجابات خاطئة عن الفقرة

(ن - ن ر) : مجموع الطلاب من الفئة الدنيا الذين اجابوا اجابات خاطئة عن الفقرة

(ن) : عدد الافراد الكلي للمجموعتين العليا والدنيا

(الزوبعي، وآخرون, 1981: 75)

7- قوة تمييز فقرات الاختبار:

مج ص ع - مج ص د

معادلة التمييز =

$$1/2 (ع + د)$$

اذ ان:

مج ص ع : مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا

مج ص د : مجموعة الاجابات الصحيحة العليا في المجموعة الدنيا

ع : عدد افراد احدى المجموعتين .

(الامام وآخرون, 1990: 115)

على ضوء الخطوات والإجراءات التي أشير إليها في الفصل السابق يعرض الباحث النتيجة التي توصل إليها البحث وتحليلها وتفسيرها على وفق هدف البحث وفرضيته من خلال الموازنة بين متوسطات درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي الذي طبق في نهاية التجربة .

أولاً: عرض النتيجة:

بعد المعالجة الاحصائية للدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعتين (التجريبية , والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي تبين ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (37,86) , والانحراف المعياري (5,42) , وبتباين (29,41) , في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (31,83) , الانحراف المعياري (5,51) , وبتباين (30,37) , وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين هذين المتوسطين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (6,405) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (58) , وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة , وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه :-

((ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس التاريخ على وفق استراتيجية التعلم المفتوح ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة التاريخ و الجدول (13) و الملحق (12) يوضحان ذلك.

الجدول (13)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة
والجدولية لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة لصالح المجموعة التجريبية	2	6,405	58	29,41	5,42	37,86	30	التجريبية
				30,37	5,51	31,8 3	30	الضابطة

ثانيا : تفسير النتيجة:

أظهرت النتيجة تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة التاريخ بأستعمال استراتيجية التعلم المفتوح على المجموعة الضابطة التي درست المادة ذاتها باستعمال الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي الذي اجري بعد انتهاء التجربة , وهذا التفوق يمكن ان يعزى حسب - رأي الباحث- الى الاسباب الآتية :-
1- تعد استراتيجية التعلم المفتوح استراتيجية حديثة لم يتم استعمالها من قبل مع الطلاب , لذا استحوذت على اهتمام الطلاب , وأثارت انتباههم مما حفز لديهم الرغبة في دراسة مادة التاريخ , كل ذلك انعكس ايجابا على اجابات الطلاب على الاختبار التحصيلي البعدي .

2- كما ان تعلم الطلاب في مجموعات تعاونية ادى الى مساعدة الطلاب فيما بينهم , اذ ان الطلاب ذوي التحصيل العالي يقومون بتعليم ذوي التحصيل المنخفض , وهكذا تتوفر مساعدة من شخص يشاركهم في اهتماماتهم وميولهم ولغتهم الشبابية كما يكتسب الطلاب ذوو التحصيل العالي في هذه العملية تقدما اكاديميا , وذلك لأن العمل كمدرس خصوصي يتطلب التفكير بعمق اكبر في علاقة الافكار بعضها ببعض في موضوع معين (جابر , 1999:81) .

3- ركزت إستراتيجية التعلم المفتوح على الطالب, اذ كان هو محور العملية التعليمية بدلا من المدرس وهذا ما اكدت عليه الدراسات الحديثة في وجوب اعطاء الدور الاكبر للطالب في العملية التعليمية التعلمية , وان يتعلم من خلال العمل حتى لا ينسى ما تعلمه , اما دور المدرس فكان مخطط ومناقش وموجه داخل الصف.

وعلى الرغم من الاختلاف البسيط بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في الطرائق والاستراتيجيات التدريسية والبيئة وطبيعة المادة الدراسية والمرحلة الدراسية والجنس فإن نتيجة البحث جاءت متفقة مع غالبية الدراسات السابقة (كدراسة القيسي ,2005, ودراسة الدليمي 2012) وغيرها.

أولاً : الاستنتاجات :

- في ضوء النتائج السابقة التي توصل اليها الباحث يمكن استنتاج الآتي :-
- 1- ان استراتيجية التعلم المفتوح اثبتت فاعليتها - ضمن الحدود التي اجري فيها البحث الحالي في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ.
 - 2- التعلم من خلال استراتيجية التعلم المفتوح ينمي السلوك التعاوني ويحسن العلاقات بين الطلاب في المجموعات ويقلل من التنافس والتوتر الذي يخلفه التعلم التنافسي .
 - 3- استراتيجية التعلم المفتوح تمكن الطلاب من الوصول الى التعلم ذي المعنى فالطلاب يثيرون اسئلة ويناقشون افكارا , ويقعون في اخطاء , ويتعلمون فن الاستماع ويحصلون على نقد بناء , ويستعملون التفكير المنطقي في مناقشاتهم .
 - 4- ان الطريقة الاعتيادية المستعملة مع المجموعة الضابطة ربما كان فيها من نمطية وعدم اثاره مما ترتب على استعمالها الملل وعدم رغبة في الاطلاع وهذا ما تؤكده المقولة (كل شيء يصبح مألوفاً يفقد قدرته على الإثارة) وبالتالي ادى الامر الى ضعف تحصيل الطلاب في مادة التاريخ
 - 5- تساعد إستراتيجية التعلم المفتوح على شد إنتباه الطلاب والتركيز والفهم كما تقدم تغذية راجعة لهم.
 - 6- ان استعمال إستراتيجية التعلم المفتوح في التدريس يترك آثاراً إيجابية واضحة من خلال إقامة العلاقات بين المدرّس وطلابه من جهة وما بين الطلاب أنفسهم من جهة أخرى ، مما يساعد على التعاون في رفع المستوى العلمي.

ثانيا : التوصيات :

- بناءً على النتائج التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بما يأتي :-
- 1- ضرورة اهتمام مدرسي التاريخ باستعمال التعلم التعاوني بمختلف أنواعه وأشكاله بدلا من الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة التاريخ .
 - 2- ضرورة تدريب مدرسي مادة التاريخ في الدورات التربوية التي تقام في المديرية العامة للتربية على كيفية إستعمال استراتيجيات التعلم التعاوني ومنها استراتيجية التعلم المفتوح .
 - 3- التأكيد على التعلم التعاوني واستراتيجياته في التدريس اثناء اعداد الطلبة في كليات التربية , وتضمينها في مادة طرائق تدريس التاريخ .
 - 4- اعتماد استراتيجية التعلم المفتوح كأستراتيجية تدريسية لبقية المواد الدراسية والاجتماعية.

ثالثا : المقترحات :

- إستكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة حول :-
- 1- مقارنة استراتيجية التعلم المفتوح مع طرائق واستراتيجيات تدريسية حديثة وفي متغيرات تابعة مختلفة غير التحصيل مثل الميول ، الإتجاه نحو المادة ، وإكتساب المفاهيم وغيرها .
 - 2- مواد دراسية أو مراحل دراسية أخرى .
 - 3- مقارنة في متغير الجنس (ذكور ، إناث) .
 - 4- مقارنة في فروع أخرى من التاريخ كالتاريخ الحديث والاسلامي .
 - 5- على الطالبات .

المراجع و المصادر العربية

القرآن الكريم

الاحاديث الشريفة

- ابن الأثير , علي بن محمد الشيباني , (1459) , د0ت , الكامل في التاريخ , دار بيروت للطباعة , بيروت .
- أبن خلدون , عبد الرحمن بن محمد , (1406) , د0ت , مقدمة ابن خلدون , مطبعة البيان , القاهرة .
- الإمام , مصطفى محمود وآخرون , (1990) , التقويم والقياس , دار الحكمة للطباعة والنشر , بغداد .
- أبو جادو , صالح محمد علي , (2003) , علم النفس التربوي , ط2 , دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان .
- أبو حطب فؤاد , وآمال صادق , (1996) , مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية , مكتبة الأنجلو المصرية , ط2 , القاهرة .
- أبو سريع , محمود محمد , (2008) , المرجع في تدريس المواد الاجتماعية , ط1 الدار العالمية للنشر والتوزيع , القاهرة .
- أبو شريخ , شاهر ذيب , (2008) , استراتيجيات التدريس , ط1 , المعزز للنشر والتوزيع , عمان .
- أبو صالح , محمد صبحي وآخرون (2000) , (القياس والتقويم ,وزارة التربية والتعليم , صنعاء .
- أبو علام , رجاء محمود , (2004) , التعلم أسسه وتطبيقاته , ط1 , دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع , عمان 0
- ابوعلام , صلاح الدين محمود , (2000) , التقويم التربوي (اسسه ومنهجيته وتطبيقاته في تقويم المدارس) ط1 دار الفكر العربي للطباعة , القاهرة .

- الأمين , شاکر , (2005), الشامل في تدريس المواد الاجتماعية , دار اسامة للنشر والتوزيع , عمان .
- الباوي , حسن حميد حسن , (2012), اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة التاريخ , كلية التربية , جامعة ديالى , رسالة ماجستير غير منشورة .
- البخاري , محمد بن إسماعيل , الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري) دار ابن كثير , اليمامة - بيروت , 1987.
- البوسعيدي , سيف بن هلال بن سعود , (2006) , اثر استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي لأحكام التجويد وإكسابهم لمهاراته , جامعة الملك سعود , المملكة العربية السعودية , رسالة ماجستير غير منشورة .
- بدوي , رمضان مسعد , (2000) , استراتيجيات في تعليم وتقييم تعلم الرياضيات , دار الفكر , عمان .
- ————— , (2010) , التعلم النشط , دار الفكر , ط1 , عمان الاردن .
- تايلر , ليونا , (1998) , الاختبارات والمقاييس , ترجمة : عبدالرحمن , سعد , مؤسسة الاهرام للنشر والتوزيع , القاهرة .
- جابر , عبد الحميد جابر , وآخرون , (1985) , التقويم التربوي والقياس النفسي , ط1 , دار النهضة العربية , القاهرة .
- ————— , (1999) , استراتيجيات التدريس والتعلم , ط1 , دار الفكر العربي للطباعة , القاهرة .
- جاكبوس , ديفيد , (2008) , التعلم في مجموعات , ترجمة : عفانة , عزو , اسماعيل , وآخرون , ط1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- جمهورية العراق , (1984) , وزارة التربية , نظام المدارس الثانوية .

- جونسون, ديفيد, وجونسون, (1995) " التعليم التعاوني " , ترجمة مدارس الظهران الأهلية ,مؤسسة التركي للنشر والتوزيع , المملكة العربية السعودية.
- جونسون, ديفيد و جونسون, روجر, (1998) ,**التعلم الجماعي والفردى: التعاون والتنافس والفردية** , ترجمة رفعت محمود بهجت , القاهرة, مصر: عالم الكتب .
- الجبري , اسماء , و محمد عبد مصطفى الدين , (1998) , **سايكولوجية التعاون والتنافس والفردية** , ط1 , عالم الكتب , القاهرة .
- الجبوري ,صبيحي ناجي عبدالله , وآخرون,(2011) , **أستراتيجيات وطرائق تدريس المواد الاجتماعية** , ط1 , المكتبة الوطنية , بغداد .
- الجشعمي , مثنى علوان , ومهاباد عبد الكريم , (2012) , **آراء بعض التربويين العرب في التربية والتعليم**, مكتب دار الأرقم , بغداد .
- الحديدي , غانم إسماعيل , (2010) , **التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي** , دراسة ميدانية في البيئة المدرسية , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الموصل .
- الحيلة , محمد محمود , (1999) , **التصميم التجريبي نظرية وممارسة** , ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان .
- _____ , (2003) , **طرائق التدريس واستراتيجياته** , ط3 , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان .
- _____ , (2007) , **مهارات التدريس الصفى** دار المسيرة , ط2 , عمان .
- خضر , فخري رشيد , (2006) , **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية** , دار المسيرة , ط1 , عمان .
- خميس, منيرة , (2007) , **اثر البيئة الصفية في تعزيز التحصيل لدى الطلاب** , جامعة الملك سعود , المملكة العربية السعودية .
- الدليمي , إحسان , وعدنان المهداوي , (2005) , **القياس والتقويم في العملية التعليمية** , ط2 , الدباغ للطباعة , بغداد .

● الدليمي , خالد جمال حمدي , (2009), الاعداد العلمي لطلبة قسم التاريخ وعلاقته بمنهج التأريخ في التعليم الثانوي , مجلة الفتح العدد (39) , كلية التربية جامعة ديالى .

● الدليمي , غازي كريم شرموط , (2012) , فاعلية استراتيجية (فكر – شارك – زواج) في تحصيل مادة التاريخ لطلاب الصف الرابع الاعدادي , جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد , رسالة ماجستير غير منشورة .

● دروزة , أفنان نظير , (2005) , الاسئلة التعليمية والتقييم المدرسي , ط1 , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان .

● دويدار , عبد الفتاح محمد , (1999) , مناهج البحث في علم النفس , ط2 , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية .

● الزوبعي , عبد الجليل ابراهيم , وآخرون , (1981) , الاختبارات والمقاييس الفنية , جامعة الموصل , دار الكتب للطباعة .

● زغلول , عماد , (2004) , نظريات التعلم , ط1 , دار الشروق للتوزيع والنشر , الأردن , عمان .

● زيتون , حسين حسن , (2003) , استراتيجيات التدريس , رؤية معاصرة لطرائق التعليم والتعلم , عالم الكتب , القاهرة .

● _____ , (2008) , تنمية مهارات التفكير (رؤية اشرافية في تطوير الذات) , دار الرياض للنشر والتوزيع , عمان .

● ساندرس , جونثير , (1991) , اثر استعمال المجموعات الصغيرة على التحصيل في الرياضيات لدى طلبة الصف السابع الاساسي , الولايات المتحدة الامريكية .

● سعادة , جودت احمد وآخرون , (2008) , التعلم التعاوني (نظريات وتطبيقات ودراسات) ط1 , دار وائل للنشر والتوزيع , عمان .

● سلامة وآخرون , (2009) , طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية عامة ط1 , دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان .

● سويدان , عبد المنعم , (2002) , موسوعة علم النفس والتحليل النفسي , ط2 , دار العودة , مصر .

- سيد , علي احمد , و احمد محمد سالم, (2004) , **التقويم في المنظومة التربوية** , ط1 , مكتبة الرشد للطباعة , الرياض .
- السري , محمد بن علي , (2012) , **إعداد اختبارات تحصيلية جيدة** , نشرة تربوية دورية (العدد الثالث عشر) الرياض .
- الشريوفي , عمر مساعد , وآخرون , (2008) , **الحقيبة التدريبية لتوظيف التعلم التعاوني** , وزارة التربية والتعليم , الادارة العامة للتدريب التربوي , المملكة العربية السعودية , محافظة صبيا .
- الشلبي , احمد ابراهيم , (1998) , **تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق** , المركز المصري للكتاب , القاهرة .
- شاهين , جميل , وخديجة الشنطي , (2009) , **بناء الاختبارات وفق جدول المواصفات** , مدارس النظم الحديثة , المملكة العربية السعودية.
- صبحي , محمد وآخرون, (2000) , **مقدمة في الطرق الإحصائية** , الطبعة الأولى, دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع , بغداد .
- الصمادي , عبد الله , وماهر الدرايبع , (2004) , **القياس والتقويم التربوي والنفسي بين النظرية والتطبيق** , ط1 , دار وائل للنشر والتوزيع , عمان .
- الطائي , أيمن حسين , (2009) **الاسس التي يجب ان نضعها في الاعتبار عند اعداد تعليمات الاختبار** , دار دجلة للطباعة , بغداد .
- الطيبي , محمد حمد, (2002) , **الدراسات الاجتماعية طبيعتها اهدافها طرائق تدريسها** , دار المسيرة للنشر والتوزيع , ط1 , عمان .
- الظاهر , زكريا محمد , وآخرون , (1999) , **مبادئ القياس والتقويم في التربية** , ط1 , دار الثقافة , عمان .

- العجرش , حيدر حاتم فالح , (2013), استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ , دار الرضوان للنشر والتوزيع , ط 1 , بابل .
- العدوان , زيد سليمان , ومحمد فؤاد الحوامدة , (2011), تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق , ط 1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان .
- العزاوي , رحيم يونس كرو , (2008), مقدمة في منهج البحث العلمي , ط 1 , دار دجلة للنشر والتوزيع , عمان .
- العساف , صالح بن حمد , (1995), المدخل الى البحث في العلوم السلوكية , مكتبة العبيكان , الرياض .
- العمر , بدر عمر , (1990), المتعلم في علم النفس التربوي , ط 1 , مكتبة التربية , الكويت .
- عبد الرحيم , دعاء محمد سيد , (2011), الوسائل التعليمية , ط 1 , دار الفكر العربي , القاهرة .
- عبيدات , محمد , وآخرون , (1999), منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات) , دار وائل للنشر والتوزيع , ط 1 , عمان .
- عبيد , وليم , (2003), مداخل معاصرة في بناء المنهج , , دار المسيرة , ط 1 عمان .
- _____ , (2009), استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية , دار المسيرة , ط 2 , عمان .
- عدس , عبد الرحمن , (1978), مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس , الجزء الاول , مكتبة الاقصى , عمان .
- عقيلان , حسن بن احمد , (2009), الاتجاهات المعاصرة في طرائق تدريس العلوم , ط 1 , دار العلوم للنشر والطباعة , الرياض .
- علي , سعاد محمد , (2008), اثر استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين مستوى تحصيل طلبة الصف الثامن الاساسي في اللغة العربية , كلية الدراسات العليا , الاردن , رسالة ماجستير غير منشورة .

- علي , سر الختم عثمان , (1992), اصول تدريس التاريخ في المرحلتين المتوسطة والاعدادية , ط1 , دار الشواف للنشر والتوزيع , القاهرة .
- عودة , أحمد , (2002) , القياس والتقويم في العملية التدريسية , ط2 , دار الأمل للنشر والتوزيع , عمان .
- عوض , عباس محمود , (1999) , علم النفس الإحصائي , دار المعرفة الجامعية , مصر .
- عيسان , صالحة عبدالله , وآخرون , (2007) , اتجاهات حديثة في التربية ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان .
- العزاوي , محمد عدنان محمد , (2012) , تقويم أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الاعدادية في ضوء مهارات التفكير التاريخي , جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم العلوم التربوية والنفسية.
- الفتلاوي , سهيلة محسن كاظم , (2009) , المناهج التعليمي والتدريس الفاعل , ط1 , دار الشروق للنشر والتوزيع . عمان .
- الفضلي , عبد الهادي , (1992) , الاختبارات التحصيلية , ط1 , دار المؤرخ العربي للطباعة , بيروت .
- القدومي , عبد الناصر , (2008) , الاختبارات التحصيلية وطرائق اعدادها , ط1 , مؤسسة الاهرام للنشر والتوزيع , القاهرة .
- القيسي , إشراق عيسى عبد , (2005) , أثر استراتيجية (جونسون وجونسون) للتعلم التعاوني في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي واستبقائه لدى طالبات الصف الثاني متوسط , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الاساسية , جامعة ديالى .
- قطامي , وآخرون , (2000) , تصميم التدريس , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , ط1 , عمان .
- قطاوي , محمد إبراهيم , (2007) , طرائق تدريس الإجتماعيات , ط1 , دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان .

- اللقاني , احمد حسين وآخرون,(1991),تدريس المواد الاجتماعية , ط3 , عالم الكتب للطباعة , القاهرة.
- كاتوت , سحر امين , (2009) , طرائق تدريس التاريخ , ط1 , دار دجلة , عمان.
- كريدر , جيلون , (1993) , اثر استراتيجية التعلم التعاوني المتقن على التحصيل في العلوم الفيزيائية لدى طلبة الصف التاسع الاساسي .
- كوجك , كوثر حسين , (2006) , التعلم التعاوني , إستراتيجية تدريس تحقق هدفين , دراسات تربوية , المجلد السابع , الجزء (43) , رابطة التربية الحديثة , القاهرة .
- الماوردي , ابو الحسن علي بن محمد , أدب الدنيا والدين , (د0ت: 1058) , بغداد.
- المشهداني , كمال علوان خلف , وآخرون , (2012) , الاختبارات الاحصائية (تطبيقات محسوبة بأستخدام برنامج spss) , ط1 , دار بابل للطباعة , بغداد .
- المفدي , عمر عبد الرحمن , (2005) , علم النفس المراحل العمرية , ط2 , دار طبية , الرياض .
- المقبل , عبد الله , (2000) , اثر برنامج تحسين اداء المعلم على تدريس رياضيات الصفوف 7-12 من حيث المنهج والتقويم والتقنية , انترنت .
- محمد , محمد جاسم , (2004) , نظريات التعلم , دار الثقافة للتوزيع والنشر , ط1 , عمان الاردن .
- مراد , صالح أحمد , (2002) , الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية (خطوات اعدادها وخصائصها) , ط1 , دار الكتاب الحديث , القاهرة.
- مرعي , توفيق أحمد , محمد محمود الحيلة , (2004) , المناهج التربوية الحديثة (مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها) ط1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان .

- مسعد , محي محمد , (2000) , كيفية كتابة الابحاث والاعداد للمحاضرات , المكتبة العربية الحديثة , ط2 , القاهرة .
- ملحم , سامي محمد , (2006) , سيكولوجية التعلم والتعليم (الاسس النظرية والتطبيقية) , ط2 , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان .
- _____ , (2011) , القياس والتقويم في التربية وعلم النفس , ط5 , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان .
- النجار , نبيل جمعة صالح , (2010) , القياس والتقويم (منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية spss) دار الحامد للنشر والتوزيع , عمان .
- نبهان , يحيى محمد , (2008) , الادارة الصفية والاختبارات , ط1 , دار اليازوري للنشر والتوزيع , عمان .
- نصر الله , عمر عبد الرحيم , (2006) , مبادئ التعليم والتعلم في مجموعات تعاونية , دار وائل للنشر , ط1 , عمان .
- الهاشمي , عبد الرحمن عبد , وطه علي حسين الدليمي , (2008) , إستراتيجيات حديثة في فن التدريس , ط1 , الإصدار الاول , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان .

المصادر الاجنبية

- Bidell , N and Fischer ,(1992), **L Reading and learning from text . Brown company Boston .**
- Seaneu ,Gilbert, (1975)**Principles of Educational and psychological measurement and Evaluation 3rd , California , wedsworth publishing xo .**
- Simpson ,R.h, (1983), **Educational psychology . New York . The Macmillan company .**
- Johnson & Johnson(1985), **stutemnt interaction : Ignored but power ful . Journal of Teacher Education .Vol. 30 No.(4) .**
 - Johnson , D. Johnson,(1991) **Learning to gether and alone 3ed ,Ed Englewood chill. Prentice Hall ,**
 - Johnson ,R. T (1995)**The relation ship between cooperation and inquiryin science class rooms .Journal of research in Science Teaching , 13, (1) .**
- Levine , Michael, (1981), **Effect of Cooperative . this article was original published in Illinois Libraries .**
- Gronlund, Linn, (1977) ,N & **Measurement and Assessment in Teaching. 7th ed, New York, Macmillan Publishing Company, N .**

- Cronbach & Gleser Piaget (1965) **the moral judgment of the child** free press , newyork .
- Gredler ,(2002), **personality befferences of first year low stu.**
 - Cohen (1994) ,**Rresturuing the Classroom** :Conditions for productive Small groups ,Review of Educational Research.
 - Edward ,Carr ,(1993) **Cooperative , learning as effective social study with in social studies classroom : Introduction and invitation .**
- Ebel, Robert (1972),**Essentials of Education and Measurement. 2nd ed, New Jerem Prentice Hall**

الملحق (1) كتاب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

Republic Of Iraq
Ministry of Education
Directorate General of Education
In Diyala

وزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى
مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

العدد // ٥٧٢٥
التاريخ الميلادي / ٢٠١٢ / ٩ / ٢٠
التاريخ الهجري / ١٤٣٣ هـ

Number \
A.D Data \
A.H Data \

السري / إدارة ثانوية الفاروق للذكور
م. تسهيل مهمة

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة طالب الماجستير ((وسام ساجد خضير)) في جامعة ديالى / كلية التربية
بعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / تخصص طرائق تدريس التاريخ . لغرض اجراء البحث الموسوم ((
استراتيجية التعلم المفتوح في تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة لمادة التاريخ)) وعلى ان يتم تطبيق التجربة
بحضور مدرس المادة حصراً وان يتحمل مدرس المادة مسؤولية اجراء الامتحانات ومتابعة تنفيذ الخطة التدريسية
وبالتنسيق مع المعلق . مع التلا . فير

وزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى

فوزي حمودي ابراهيم
ح/ المدير العام
٢٠١٢ / / /

نسخه منه إلى

• السيد معاون المدير العام للشؤون الفنية / للعلم مع التقدير
• مديرية الاشراف الاختصاصي / للعلم مع التقدير
• مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

وسام ٣٠-٩

محافظة ديالى / بناية / شارع المحافظة الرئيسي / هـ : 528181 أو هـ : 528180
Diyala.edu@yahoo.com

الملحق (2)
العمر الزمني لمجموعتي البحث محسوبا بالشهور

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
163	163	1
164	162	2
160	161	3
165	165	4
162	158	5
165	165	6
160	160	7
164	166	8
161	160	9
164	165	10
164	162	11
162	160	12
163	160	13
162	163	14
166	165	15
166	166	16
163	164	17
163	164	18
165	160	19
159	160	20
159	160	21
164	164	22
161	165	23
166	165	24
164	166	25
159	161	26
162	163	27
163	165	28
161	161	29
160	160	30
4880	4879	

الملحق (3)
درجات اختبار الذكاء (رافن)

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
37	30	1
31	35	2
33	26	3
38	38	4
40	46	5
45	35	6
29	48	7
46	45	8
44	26	9
43	45	10
50	38	11
44	47	12
38	48	13
46	49	14
36	45	15
43	34	16
42	39	17
30	42	18
27	43	19
33	39	20
49	41	21
38	33	22
43	34	23
47	46	24
45	47	25
43	44	26
50	39	27
47	50	28
48	38	29
45	47	30
1221	1217	

الملحق (4)

درجات عينة البحث في التحصيل الدراسي في مادة التاريخ للعام الدراسي السابق (2011/2012)

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
73	82	1
61	53	2
67	83	3
81	55	4
58	90	5
62	57	6
80	52	7
81	66	8
66	57	9
73	59	10
58	70	11
64	58	12
65	63	13
66	79	14
83	91	15
56	55	16
60	54	17
70	57	18
72	86	19
80	88	20
52	56	21
76	59	22
66	50	23
63	63	24
60	76	25
61	68	26
69	76	27
68	63	28
75	96	29
91	69	30
2057	2031	

الملحق (5)
الأهداف السلوكية

يحتاج الى تصحيح	صلاحية الاهداف		المستوى المعرفي	الاهداف السلوكية جعل الطالب قادراً على ان	ت
	غير صالح	صالح			
					الفصل الاول..عصور قبل التاريخ
			معرفة	يعرف التاريخ	-1
			معرفة	يحدد الفترة الزمنية للعصور القديمة	-2
			تطبيق	يقارن بين انتاج القوت في العصر القديم والحديث	-3
			فهم	يوضح حياة الانسان في العصور الحجرية	-4
			معرفة	يعدد اقدم الادوات التي استعملها الانسان القديم	-5
			معرفة	يعدد ابرز المعادن التي استعملها الانسان في العصر القديم	-6
			تطبيق	يعين على خارطة العراق الصماء مواقع اقدم المدن التي عاش فيها الانسان القديم	-7
			فهم	يلخص دور الحيوانات في العصور القديمة	-8
			معرفة	يعرف التدجين	-9
			معرفة	يذكر اول انواع الحيوانات التي دجنها الانسان القديم	-10
			معرفة	يسمي ابرز الكهوف التي عاش فيها الانسان القديم في العراق	-11
			فهم	يلخص اهم مميزات العصر الحجري القديم	-12
			فهم	يوضح دور النار في حياة الانسان القديم	-13
			معرفة	يحدد الفترة التي انتقل فيها الانسان القديم من الكهوف والمغاور الى البيوت الطينية	-14

15-	يعدد العوامل البيئية التي ساعدت على نشأت الحضارات القديمة	معرفة
16-	يعين على خارطة العراق الصماء السهل الرسوبي	تطبيق
17-	يذكر اية قرآنية فيها ذكر الماء	معرفة
18-	يلخص اهم المنجزات الحضارية للانسان القديم	فهم
19-	يعرف انسان (نياندرتال)	معرفة
20-	يذكر اقسام العصور الحجرية	معرفة
21-	يحدد عصر اكتشاف الانسان للزراعة	معرفة
22-	يقارن بين ادوات الكتابة التي استعملها الانسان في العصر الحجري القديم والعصر الحديث	تطبيق
23-	يعدد مصادر الماء التي استفاد منها الانسان في العصر القديم	معرفة
24-	يعرف التعدين	معرفة
25-	يقارن بين أدوات الزراعة التي استعملها الانسان في العصر الحجري القديم والعصر الحديث	تطبيق
26-	يحدد الفترة الزمنية للعصر الحجري القديم	معرفة
27-	يوضح اهتمام الانسان القديم بحيوانات الحراسة	فهم
28-	يعلل تركيز مستوطنات الانسان القديم بالقرب من الانهار	فهم
29-	يعرف عصر الثورة الزراعية	معرفة
30-	يعلل تسمية العصر الحجري القديم بعصر الصيد	فهم
31-	يشرح المنجزات الحضارية للانسان القديم	فهم
32-	يعرف العصور الجليدية	معرفة
33-	يعدد اقسام العصور الجليدية	معرفة
34-	يرسم خارطة بلاد وادي الرافدين القديمة	تطبيق

				الفصل الثاني..العصور التاريخية
		معرفة	يعرف العصور التاريخية	-35
		معرفة	يعرف التدوين	-36
		تطبيق	يقارن بين التدوين في العصر القديم والحديث	-37
		معرفة	يعرف السومريون	-38
		فهم	يوضح معنى الكتابة السورية	-39
		معرفة	يذكر المدة التي ظهرت بها الكتابة السومرية	-40
		معرفة	يعرف مصطلح بيت الالواح	-41
		معرفة	يعرف الخط المسماري	-42
		معرفة	يعدد مكونات الخط المسماري	-43
		فهم	يوضح دور الكتابة في العصور القديمة	-44
		تطبيق	يعين على خارطة العراق الصماء موقع مدينة سومر	-45
		معرفة	يعرف الخط الهيروغليفي	-46
		فهم	يعلل تسمية الخط الهيروغليفي بالخط المقدس	-47
		معرفة	يعرف الابدجية	-48
		فهم	يلخص دور الكتابة في حياة السومريين	-49
		معرفة	يعدد المنتجات التي كان السومريون يصنعونها للخليج العربي	-50
		فهم	يعلل نشأة الحضارات القديمة في الوطن العربي	-51
		معرفة	يعرف الاكديون	-52
		تطبيق	يعين على خارطة العراق الصماء موقع الدولة الاكديّة	-53
		فهم	يعلل تسمية الاكديين بهذا الاسم	-54
		معرفة	يعرف سرجون الاكدي	-55
		معرفة	يعرف الزقورة	-56
		معرفة	يعدد مكونات الزقورة	-57
		فهم	يوضح تشريع اورنمو للوثيقة القانونية	-58

			معرفه	يعرف حمورابي	-59
			معرفه	يذكر انجازات حمورابي	-60
			معرفه	يعرف الاشوريين	-61
			معرفه	يعدد المدن التي اتخذها الاشوريون عواصم لهم في العراق	-62
			معرفه	يسمي القائد الذي وحد بلاد الرافدين	-63
			معرفه	يذكر السنة التي سقطت فيها بابل	-64
			معرفه	يعرف سنحاريب	-65
			معرفه	يعرف اشور بانيبال	-66
			فهم	يوضح اهم اعمال اشور بانيبال	-67
			تطبيق	يضع على خارطة العراق الصماء موقع الدولة الاشورية	-68
			معرفه	يعرف الكلديون	-69
			معرفه	يعرف نبوخذ نصر	-70
			معرفه	يعدد ابرز اعمال نبوخذ نصر الثاني	-71
			معرفه	يعرف الدولة الاخمينية	-72
			معرفه	يعرف وادي النيل	-73
			فهم	يوضح اهمية نهر النيل للشعوب القديمة في مصر	-74
			معرفه	يعرف الاهرامات	-75
			فهم	يعلل اقامة الدول القديمة في مصر حول نهر النيل	-76
			معرفه	يبين قصة الفلاح الفصيح	-77
			معرفه	يعرف شبه الجزيرة العربية	-78
			تطبيق	يرسم خارطة تمثل شبه الجزيرة العربية	-79
			فهم	يعلل استقرار الشعوب القديمة في شبه الجزيرة العربية	-80
			فهم	يوضح ازدهار الحياة الاقتصادية لشبه الجزيرة العربية في العصور القديمة	-81
			معرفه	يعرف سد مأرب	-82
			معرفه	يعدد ابرز الدول القديمة التي قامت على ارض اليمن	-83
			معرفه	يعدد اهم التسميات التي اطلقت على بلاد اليمن في العصور القديمة	-84
			معرفه	يعرف بلاد الشام	-85

			فهم	يعلل هجرة العرب من شبه الجزيرة العربية الى بلاد الشام	-86
			معرفة	يعدد اهم القبائل التي هاجرت من اليمن الى العراق	-87
			معرفة	يعرف بلاد المغرب العربي	-88
			معرفة	يعدد اهم البحار التي يطل عليها المغرب العربي	-89
			فهم	يوضح دور البحار في الحياة الاقتصادية لشعوب المغرب العربي	-90
			فهم	يعلل نشوء الحضارات القديمة في المغرب العربي	-91
			معرفة	يذكر اهم المدن التي بناها الفينيقيون في المغرب العربي	-92
			تطبيق	يعين على خارطة الوطن العربي الصماء موقع بلاد المغرب العربي	-93
			معرفة	يعدد اهم المظاهر الحضارية في العصور القديمة	-94
			فهم	يوضح دور الزراعة في العصور القديمة	-95
			تطبيق	يقارن بين حياة التنقل في العصور القديمة وحياة الاستقرار في العصر الحديث	-96
			فهم	يوضح اهمية النقل المائي في حياة الشعوب في العصور القديمة	-97
			فهم	يلخص دور الزراعة في استقرار الانسان القديم	-98
			فهم	يوضح بأسلوبه الخاص مفهوم تملك الارض	-99
			معرفة	يعرف القرى	-100
			معرفة	يذكر اقدم القرى الزراعية في الوطن العربي	-101
			معرفة	يعرف عصر فجر الحضارة	-102
			معرفة	يعدد اهم المنجزات الحضارية لعصر فجر الحضارة	-103
			فهم	يوضح صناعة الفخار	-104

			معرفة	يسمي اهم صناعات دولاب الفخار	-105
			فهم	يوضح استعمال وسائط النقل في عصر فجر الحضارة	-106
			تطبيق	يقارن بين النقل البري في التاريخ القديم والتاريخ المعاصر	-107
			معرفة	يعرف التعدين	-108
			معرفة	يحدد الفترة التي ظهرت فيها الكتابة في الوطن العربي	-109
			تطبيق	يضع جدول يبين أنواع الكتابات التي ظهرت في التاريخ القديم	-110
			معرفة	يذكر اقدم الكتابات التي استعملت في التدوين	-111
			فهم	يوضح دور الزراعة في تطور الحضارة العربية	-112
			معرفة	يذكر عام اختراع الكتابة في العراق	-113
			معرفة	يذكر عام اختراع الكتابة في مصر	-114
			معرفة	يذكر عام اختراع الكتابة في بلاد المغرب العربي	-115
				الفصل الثالث..حضارة بلادالرافدين	
			معرفة	يعرف حضارة بلاد الرافدين	-116
			معرفة	يحدد عصر فجر السلالات	-117
			تطبيق	يضع موقع حضارة أكد على خارطة العراق الصماء	-118
			معرفة	يعدد دويلات المدن التي نشأت في العراق	-119
			فهم	يوضح مكونات دويلات المدن	-120
			معرفة	يعرف كلكامش	-121
			معرفة	يعرف ملحمة كلكامش	-122
			معرفة	يذكر اهم اعمال كلكامش	-123
			معرفة	يعرف انكيديو	-124
			فهم	يوضح طريقة انتقال الحكم في دويلات المدن	-125
			معرفة	يعرف إنسي	-126

			فهم	يفسر معنى اسم لوكال	-127
			معرفة	يعرف سرجون الاكدي	-128
			معرفة	يعدد انجازات سرجون الاكدي	-129
			معرفة	يعرف نرام سين	-130
			فهم	يعلل تسمية نرام سين بملك الجهات الاربعة	-131
			تطبيق	يقارن بين نظام الحكم لبلاد الرافدين في التاريخ القديم والمعاصر	-132
			معرفة	يعرف الملك مينا	-133
			معرفة	يذكر انجازات الملك مينا	-134
			معرفة	يعرف لقب الفرعون	-135
			فهم	يوضح اهم اعمال الفرعون	-136
			فهم	يعلل اهتمام الملوك والحكام بالتشريعات القانونية	-137
			معرفة	يسمي العصر الذي بدأت فيه اولى التشريعات القانونية	-138
			فهم	يشرح اثر التشريعات القانونية في حياة الشعوب القديمة	-139
			معرفة	يعرف (اورو انمكينا)	-140
			معرفة	يسمي السنة التي حكم فيها اورو انمكينا	-141
			معرفة	يذكر اهم بنود وثيقة الاصلاحات التي اصدرها اورو انمكينا	-142
			معرفة	يعدد اقدم القوانين المكتشفة في بلاد الرافدين	-143
			معرفة	يعرف مملكة ايشنونا	-144
			تطبيق	يضع على خارطة العراق الصماء موقع مملكة ايشنونا	-145
			فهم	يوضح النظام السياسي والاداري في عصر دويلات المدن	-146
			تطبيق	يقارن بين حياة القرى في العصر القديم والحديث	-147
			فهم	يوضح صراع دويلات المدن فيما بينها	-148
			معرفة	يعدد الامبراطوريات القديمة التي ظهرت في العراق	-149

			معرفة	يسمي اول الدول التي مارست الديمقراطية في العصر القديم	-150
			تطبيق	يقارن بين مجلس المدينة في التاريخ القديم ومجلس المحافظة في التاريخ المعاصر	-151
			فهم	يوضح الفكر الديني في بلاد الرافدين	-152
			فهم	يلخص اهم المعتقدات الدينية في بلاد الرافدين	-153
			معرفة	يذكر اهم مميزات المعتقدات الدينية في بلاد الرافدين	-154
			معرفة	يعرف مبدأ الشرك	-155
			معرفة	يعدد اربعة من ابرز الالهة في بلاد الرافدين	-156
			معرفة	يعرف الاله مردوخ	-157
			معرفة	يعرف مبدأ التشبيه	-158
			فهم	يشرح مبدأ الخلود	-159
			فهم	يفسر مبدأ التوحيد	-160
			معرفة	يعرف المعابد	-161
			فهم	يوضح اهتمام العراقيين القدماء بالمعابد	-162
			معرفة	يعدد اقسام المعبد في بلاد الرافدين	-163
			تطبيق	يقارن بين المعابد في بلاد الرافدين في التاريخ القديم والحديث	-164
			فهم	يوضح الحياة الاقتصادية في بلاد الرافدين	-165
			معرفة	يعدد اسباب ازدهار الزراعة في بلاد الرافدين في العصور القديمة	-166
			معرفة	يذكر اهم اصناف المزروعات التي اشتهرت بها بلاد الرافدين في العصر القديم	-167
			فهم	يعلل اهتمام شعوب بلاد الرافدين بمشاريع الري	-168
			معرفة	يعرف الصناعة	-169
			معرفة	يذكر سببين من اسباب ازدهار الصناعة في بلاد الرافدين	-170
			معرفة	يعدد اقدم الصناعات التي عرفتها شعوب بلاد الرافدين	-171

			تطبيق	يقارن بين الصناعة في بلاد الرافدين في التاريخ القديم والمعاصر	-172
			معرفة	يعرف التجارة	-173
			فهم	يوضح سبب ازدهار تجارة بلاد الرافدين في العصور القديمة	-174
			فهم	يعلل استيراد العراقيين القدماء لبعض المعادن كالنحاس والفضة	-175
			معرفة	يعدد اهم المنتجات التي كان يصدرها العراقيين القدماء	-176
			فهم	يلخص دور العراقيين القدماء في ابتكار النقود	-177
			معرفة	يعرف المقايضة	-178
			معرفة	يعرف الشئقل الفضي	-179
			معرفة	يعرف رؤوس عشتار	-180
			فهم	يوضح الحياة الاجتماعية في بلاد الرافدين	-181
			معرفة	يعدد طبقات مجتمع بلاد الرافدين في العصر القديم	-182

الملحق (6)

أسماء السادة المحكمين مرتبين حسب الدرجة العلمية
والحروف الهجائية

ت	أسم الخبير واللقب العلمي	الاختصاص	موقع العمل
1	أ.د. ثناء قاسم الحسو	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد
2	أ.د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد
3	إ.د. صفاء طارق حبيب	قياس وتقويم	جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد
4	أ.د. عبد الرزاق عبدالله زيدان	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية
5	أ.د. عدنان محمود عباس	أرشاد وتوجيه	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية
6	أ.د. قصي محمد السامرائي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة تكريت /كلية التربية
7	أ.د. مثنى علوان الجشعمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية
8	أ.د. محمد أنور السامرائي	قياس وتقويم	جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد
9	أ.م.د. أخلاص حسين علي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية
10	أ.م.د. بشرى عناد مبارك	علم الاجتماع	جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية
11	أ.م.د. حيدر حاتم فالح العجرش	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بابل /كلية التربية الاساسية
12	أ.م.د. خالد جمال حمدي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية
13	أ.م.د. منى خليفة عجل	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية
14	أ.م.د. هناء خضير جلاب	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد
15	أ.م.د. وسام علي ثابت	تاريخ حديث	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية
16	ماجد شكر جاسم	مدرس تاريخ	متوسطة الفاروق – قضاء المقدادية

الملحق (7)

إنموذج لخطة تدريسية طبقت على المجموعة الضابطة

الشعبة: أ
المادة: التاريخ القديم
الزمن: 45 دقيقة

الصف: الأول المتوسط
اليوم والتاريخ: الأحد / 2012/10/23
الموضوع: العصور التاريخية

أولاً: الأهداف السلوكية

(أ) المجال المعرفي:

جعل الطالب قادر على ان:

- 1- يعرف الخط المسماري.
- 2- يعدد مكونات الخط المسماري.
- 3- يوضح دور الكتابة في العصور القديمة.
- 4- يعين على خارطة العراق الصماء موقع مدينة سومر.
- 5- يعرف الخط الهيروغليفي.
- 6- يعلل تسمية الخط الهيروغليفي بالخط المقدس.
- 7- يعرف الأبجدية.
- 8- يلخص دور الكتابة في حياة السومريين.
- 9- يعدد المنتجات التي كان السومريون يصنعونها للخليج العربي.
10. يعلل نشأة الحضارات القديمة في الوطن العربي.

(ب) المجال الانفعالي:

- 1- يستمتع بشرح المدرس لحضارة وادي الرافدين.
- 2- يقدر جهود العراقيين في اختراع الكتابة.

(ج) المجال النفسحركي:

- 1- يعرض سلسلة خطوات تمثل عملية رسم خارطة العراق القديم .
- 2- يرسم بوضوح خارطة العراق القديم .

ثانياً: الوسائل التعليمية

- 1- السبورة، الطباشير (الابيض والملون)
- 2- الملخص السبوري
- 3- خارطة صماء للعراق القديم

ثالثاً: الطريقة التدريسية

طريقة الالقاء مصحوبة بمناقشات قصيرة تارة واستجواب تارة اخرى.

رابعاً: المقدمة (3-5) دقائق :

المدرس: طلبتي الأعزاء تكلمنا في الدرس السابق عن عصور قبل التاريخ والتي بدأت فيها حياة الانسان القديم قبل الاف السنين وكان الانسان يعتمد على قدرته الجسدية لتوفير حاجاته اليومية, وذكرنا ان الحجارة اقدم الادوات التي استعملها الانسان القديم لخدمته والدفاع عن نفسه ثم أطرح بعض الاسئلة عن الدرس السابق:

س1/ ماهو تعريف التاريخ؟

ج 1 – هو سجل احداث الماضي .

س2/ لماذا عاش الانسان القديم في الكهوف والمغاور؟

ج 2 – لتقيه البرد ومن خطورة الحيوانات المفترسة .

س3/ ماهو اول حيوان دجنه الانسان القديم؟

ج 3- اول حيوان دجنه الانسان القديم هو الكلب .

اعزائي الطلاب اما درسنا لهذا اليوم فهو العصور التاريخية وهي العصور التي اكتشف الانسان فيها الكتابة في جميع انحاء العالم القديم والكتابة الحد الفاصل ما بين عصور قبل التاريخ والعصور التاريخية وكانت طريقة الكتابة تتم بشكل بدائي لانهم لم يعرفوا بعد الطرائق الحديثة في الكتابة , والعراقيون هم اول من اخترع الكتابة في العهد السومري:

خامساً: عرض الدرس (35) دقيقة :

في هذه الخطوة يعرض المدرس المشكلة على السبورة , ويبدأ على النحو الآتي :
اعزائي الطلاب كان العراق القديم قد شهد اختراعات وتطورات شملت جميع مفاصل الحياة وتعد الكتابة اهم انجاز قدمه العراقيون للعالم اذ سهلت عملية الاتصال والتبادل وغيرها واستعمل الانسان القديم الخط المسماري .
بعد ذلك اتوجه للطلاب بالسؤال الآتي:

س/ ما تعريف الخط المسماري؟

طالب: هو أول خط استعمل في الكتابة والعراقيين هم اول من اخترعه وسمي بالمسماري لانه استعمل في تدوينه قلم من القصب يشبه المسمار.

المدرس: نعم أحسنت..

ويجب الإشارة الى ان اول من استعمل الكتابة هم العراقيون القدماء في العصر السومري بنحو عام (3200 ق.م) والتي أستقرت في القسم الجنوبي من العراق وقد استعملت الكتابة المسمارية في بداية الامر لتسجيل واردات المعابد وتطورت بعد ذلك لتدوين بعض اخبار الملوك ومنجزاتهم.

المدرس:س/ ماهي مكونات الخط المسماري؟

طالب: يتكون الخط المسماري من الواح الطين، وقلم القصب المثلث الرأس.
المدرس: نعم بارك الله فيك...

وتعد الكتابة المسمارية السومرية اقدم انواع الكتابة في العالم وكان تدوينها يتم بصورة بدائية كما ذكرنا بواسطة قلم القصب والواح الطين لان الشعوب القديمة لم تعرف الطرائق الحديثة في التدوين بعد وكان الكهنة يعلمون الناس الكتابة ويتخذون من المعابد مدارس لنشر الكتابة المسمارية.

المدرس: س/ما هو دور الكتابة بالنسبة للشعوب القديمة؟

طالب: لعبت الكتابة دورا هاما في تاريخ الدول وسياستها اذ سهلت عملية التدوين وتسجيل ايراداتها ومصروفاتها.

طالب اخر: كما ان الكتابة استعملت في تدوين اخبار الملوك ومنجزاتهم وبطولاتهم.

المدرس: نعم... بارك الله فيكما.

وكما هو معروف لديكم بأن الكتابة واخترها من اهم الاحداث التي اثرت في تاريخ البشرية اذ ان عملية الاتصال والتبادل بين الشعوب من خلال المراسلات وتدوين المعاملات والعقود الخاصة بالتجارة وغيرها , كما تعد الكتابة الحد الفاصل بين العصور القديمة والعصور التاريخية لان الانسان القديم بدأ يدون كافة اخباره وانجازاته.

المدرس: سيسير احدكم على هذه الخارطة ويعين موقع مدينة سومر في العراق؟

- يتوجه طالب الى خارطة العراق الصماء ويعين موقع مدينة سومر الاثرية , والتي تقع في جنوب العراق وسمي هذا الجزء بأسم سومر نسبة للاقوام السومرية التي سكنت في هذا الجزء منذ اقدم العصور .

المدرس: نعم : ويعد العراق مهد الحضارات وبلد الأمجاد وعلى ارضه قامت اقدم الدول في التاريخ منها دولة سومر التي نشأت في جنوب العراق وامتد العالم بمختلف العلوم والانجازات وعلمت العالم القراءة والكتابة وأرتبطت الدولة السومرية بعلاقات تجارية واقتصادية مع دول الخليج بحكم موقعها القريب منه ومن خلال استعمال النقل المائي عبر الخليج العربي.

المدرس:س/ وماذا تعرفون اعزائي الخط الهيروغليفي ؟

طالب:هو اقدم خطوط الكتابة في مصر وعرف (بالخط المقدس) في حدود الالف الثالث قبل الميلاد.

المدرس :نعم جيد...

اعزائي الطلاب وكما هو معروف لديكم بأن الوطن العربي كان مركزا للحضارات القديمة فقد شهد في اكثر اجزائه تطورات وانجازات قدمها لخدمة الانسانية ومنها الكتابة والتي تعتبر اعظم انجاز ولم تقتصر الكتابة على بلاد وادي الرافدين بل شملت اكثر من جزء من الوطن العربي فهذه مصر تقدم للعالم نوع اخر من الخطوط هو(الخط الهيروغليفي)ويعد من الخطوط القديمة استعمل في الكتابة على جدران المعابد والتماثيل وعلى ورق البردي بوساطة قلم من القصب ودوارة(محبرة).

المدرس:س/لماذا سمي الخط الهيروغليفي (بالخط المقدس)

طالب:لانه كان يستعمل في تدوين اخبار الملوك وبطولاتهم.

المدرس:كلا...

طالب اخر:لانه استعمل في التدوين على جدران المعابد.

المدرس :نعم بورككت

وقد تمتعت المعابد باهمية بالغة في حياة المجتمعات القديمة فضلا عن مزاياها الدينية فقد كانت لها علاقة وثيقة بشؤون الناس الدنيوية ومركزا للقضاء بين الناس ومكانا للتعليم ودور لحفظ السجلات لذا اقتصر استعمال الخط الهيروغليفي في المعابد فقط في اول الامر وبعدها تطور ليشمل جميع مفاصل الدولة وشؤون الملوك واخبارهم.

سادسا: التقويم (5) دقائق
لمعرفة مدى فهم الطلاب للدرس اطرح عليهم بعض الاسئلة المتعلقة بأهداف الدرس
وهي:

- س1/ ما هو تعريف الابجدية ؟
س2/ ما هو دور الكتابة في حياة السومريين؟
س3/ ماهي المنتجات التي كان السومريون يصدرونها الى الخليج العربي ؟
س4/ لماذا نشأت الحضارات القديمة في الوطن العربي؟

سابعا: الواجب البيتي:

اعزائي الطلاب سيكون درسنا القادم(اشهر المراكز الحضارية في الحضارات
القديمة) بأذن الله تعالى.

ثامنا: المصادر:

العراق القديم : سامي سعيد الاحمد/الجزء الاول – بغداد 1978

إنموذج لخطة تدريسية طبقت على المجموعة التجريبية

الشعبة: ب
المادة: التاريخ القديم
الزمن: 45 دقيقة

الصف: الاول المتوسط
اليوم والتاريخ: الاحد/ 23/ 10/ 2012
الموضوع: العصور التاريخية

أولاً: الاهداف السلوكية

(أ) المجال المعرفي:

جعل الطالب قادراً على ان:

- 1- يعرف الخط المسماري.
- 2- يعدد مكونات الخط المسماري.
- 3- يوضح دور الكتابة في العصور القديمة.
- 4- يعين على خارطة العراق الصماء موقع مدينة سومر.
- 5- يعرف الخط الهيروغليفي.
- 6- يعلل تسمية الخط الهيروغليفي بالخط المقدس.
- 7- يعرف الابجدية.
- 8- يلخص دور الكتابة في حياة السومريين .
- 9- يعدد المنتجات التي كان السومريون يصدرونها للخليج العربي.
- 10- يعلل نشأة الحضارات القديمة في الوطن العربي.

(ب) المجال الانفعالي:

- 1- يستمتع بشرح المدرس لحضارة وادي الرافدين.
- 2- يقدر جهود العراقيين في اختراع الكتابة.

(ج) المجال النفسحركي:

- 1- يعرض سلسلة خطوات تمثل عملية رسم خارطة العراق القديم.
- 2- يرسم بوضوح خارطة العراق القديم .

ثانياً: الوسائل التعليمية

- 1- السبورة, الطباشير (الابيض والملون)
- 2- الملخص السبوري
- 3- خارطة صماء للعراق القديم

ثالثاً: الطريقة التدريسية:

خطوات استراتيجية التعلم المفتوح.

رابعاً: المقدمة (3-5) دقائق :

المدرس: إحيائي الطلاب تكلمنا في الدرس السابق عن عصور قبل التاريخ والتي بدأت فيها حياة الإنسان القديم قبل الألف السنين وكان الإنسان يعتمد على قدرته الجسدية لتوفير حاجاته اليومية وذكرنا أن الحجارة أقدم الأدوات التي استعملها الإنسان القديم لخدمته والدفاع عن نفسه ثم أ طرح بعض الأسئلة عن الدرس السابق:

س1/ ما هو تعريف التاريخ؟

ج1 - التاريخ هو السجل الذي ينقل لنا أخبار الإنسان في الماضي .

س2/ لماذا عاش الإنسان القديم في الكهوف والمغاور؟

ج2- لتقيه البرد القارص والحر الشديد ومن الحيوانات المفترسة .

س3/ ما هو أول حيوان دجنه الإنسان القديم؟

ج3- كلب الحراسة أول حيوان دجنه الإنسان .

عزائي الطلاب اما درسنا لهذا اليوم فهو العصور التاريخية وهي العصور التي تبدأ بظهور الكتابة في جميع انحاء العام القديم وتعد الكتابة الحد الفاصل ما بين عصور قبل التاريخ والعصور التاريخية , إذ بدأ الإنسان يدون أخباره والاحداث الهامة ويعود اختراع الكتابة في العراق الى الاقوام السومرية التي استقرت في جنوب العراق .

خامساً: عرض الدرس (35) دقيقة:

اعرض الاهداف السلوكية (5) دقائق, وبعدها اقوم بكتابة موضوع الدرس (العصور التاريخية) على السبورة , بعد ان يتم تقسيم الطلاب (6) مجاميع تضم كل مجموعة (5) طلاب واعطي لكل طالب في المجموعة رقماً خاصاً به ويكون مماثل للطلاب في المجموعات الاخرى حتى يمثلونها في مجموعات الخبراء فتكون ارقام لدى الطلاب في كل المجموعات تبدأ من واحد الى خمسة.

ويتم تقسيم الموضوع الى (6) اجزاء ليتولى كل طالب جزءاً من المادة العلمية ليكون كل طالب خبير بالجزء الخاص به ويتم دراسة كل جزء ضمن مجموعة الخبراء وتسجل كالاتي:

الجزء الاول- يعرف الخط المسماري.

الجزء الثاني- يعدد مكونات الخط المسماري.

الجزء الثالث- يوضح دور الكتابة في العصور القديمة.

الجزء الرابع - يعين على خارطة العراق الصماء موقع مدينة سومر.

الجزء الخامس - يعرف الخط الهيروغليفي.

الجزء السادس - يعلل تسمية الخط الهيروغليفي (بالخط المقدس).

يجتمع الطلاب في مجاميع الخبراء لدراسة ومناقشة الجزء الخاص بهم بشكل جيد من خلال التفاعل المباشر وتبادل الآراء والخبرات فيما بينهم وتحديد أفضل السبل وأسهلها للتدريس فيما بينهم مثل الاختبارات القصيرة والتدريس الخصوصي التي يختبر بها الواحد الآخر , أو بالمناقشات بين الفريق , أو تلخيص المادة على السبورة , أو في أوراق مستقلة وهكذا.

سادسا: تنفيذ الدرس (15) دقيقة:

يتم شرح ملخص عن كل جزء من مادة التعلم وتوزيع ملخصات اجزاء المادة العلمية على طلاب مجموعة الخبراء ويتابع المدرس الطلاب اثناء مناقشتهم وتشاورهم ويقدم لهم الدعم حسب الحاجة ويوفر لهم الوقت الكافي لانجاز المهمات الموكلة اليهم وكما يأتي:-

مجموعة الخبراء الاولى تدرس الجزء الاول :

يعرف الخط المسماري : هو من اقدم خطوط الكتابة في العالم وسمي بالمسماري لانه استعمل في تدوينه قلم من القصب يشبه المسمار , ويرجع اختراع الكتابة في العراق الى الاقوام السومرية بنحو عام (3200ق.م) التي استقرت في جنوب العراق, وقد استعملت الكتابة في بداية الامر لتسجيل واردات المعابد ثم تطورت بعد ذلك لتدوين بعض اخبار الملوك ومنجزاتهم .

مجموعة الخبراء الثانية تدرس الجزء الثاني :

يعدد مكونات الخط المسماري : يتكون الخط المسماري من قلم القصب المثلث الرأس والواح الطين التي دون عليها , وكان الكهنة يعلمون الناس الكتابة ويتخذون من المعابد مدارس لهم لنشر الكتابة المسمارية ثم انشئت بعد ذلك مدارس لتعليم العديد من العلوم والمعارف سميت بـ (بيت الالواح).

مجموعة الخبراء الثالثة تدرس الجزء الثالث :

يوضح دور الكتابة في العصور القديمة : يعد اختراع الكتابة واكتشافها من اهم الاحداث التي غيرت وجه العالم اذ بدأ الانسان يرسل ويوصل اخباره ويدون عقود البيع والشراء والقوانين والرسائل والاحداث الهامة واخبار الملوك ومنجزاتهم وتدوينها للأجيال.

مجموعة الخبراء الرابعة تدرس الجزء الرابع :

يعين على خارطة العراق الصماء موقع مدينة سومر, تقع مدينة سومر في جنوب العراق والذي سكنه السومريون منذ اقدم العصور وشيدوا فيه القرى والمدن وبنوا فيه البيوت والمعابد وشقوا القنوات والترع من نهري دجلة والفرات لسقي الاراضي الزراعية , ثم أقاموا علاقات تجارية مع دول الخليج العربي .

مجموعة الخبراء الخامسة تدرس الجزء الخامس :

يعرف الخط الهيروغليفي: هو اول خط استعمله المصريون في كتاباتهم في حدود الالف الثالث قبل الميلاد وعرف بـ (الخط القدس) وظهر بعد الخط المسماري بـ (200) عام تقريبا , وظل محافظا على شكله الصوري في مختلف العصور.

مجموعة الخبراء السادسة تدرس الجزء السادس :

يعلل تسمية الخط الهيروغليفي (بالمقدس):لانه استعمل في التدوين على جدران المعابد والتماثيل وأستعمل في تدوينه ايضا ورق البردي بوساطة قلم من القصب ودواة (محبرة).

سابعاً: عرض نتائج التدريس ومناقشتها ضمن المجموعة الاصلية (15) دقيقة:

وهنا يعود الطالب الخبير من مجموعة الخبراء الى مجموعته الاصلية ليعرض عليهم ما توصل اليه حول الجزء الخاص به, فيبدأ الطالب رقم (1) يعرف الخط المسماري: هو من اقدم خطوط الكتابة في العالم وسمي بالمسماري لانه استعمل في تدوينه قلم من القصب يشبه المسمار ويرجع اختراع الكتابة في العراق الى الاقوام السومرية بنحو عام (3200ق.م) التي استقرت في جنوب العراق وقد استعملت الكتابة في بداية الامر لتسجيل واردات المعابد ثم تطورت بعد ذلك في تدوين بعض اخبار الملوك ومنجزاتهم , ثم الطالب رقم (2) يعدد مكونات الخط المسماري: يتكون الخط المسماري من قلم القصب المثلث الرأس والواح الطين التي دون عليها , وكان الكهنة يعلمون الناس الكتابة ويتخذون من المعابد مدارس لهم لنشر الكتابة المسمارية ثم انشئت بعد ذلك مدارس لتعليم العديد من العلوم والمعارف سميت بـ (بيت الالواح) , وبعده يأتي دور الطالب رقم (3) يوضح دور الكتابة في العصور القديمة: يعد اختراع الكتابة واكتشافها من اهم الاحداث التي غيرت وجه العالم اذ بدأ الانسان يرسل ويوصل اخباره ويدون عقود البيع والشراء والقوانين والرسائل والاحداث الهامة واخبار الملوك ومنجزاتهم , ثم دور الطالب رقم (4) يعين على خارطة العراق الصماء موقع مدينة سومر, تقع مدينة سومر في جنوب العراق والذي سكنه السومريون منذ اقدم العصور وشيدوا فيه القرى والمدن وبنوا فيه البيوت والمعابد وشقوا القنوات والترع من نهري دجلة والفرات لسقي الاراضي الزراعية , وأقاموا علاقات تجارية مع دول الخليج العربي , ثم الطالب رقم (5) يعرف الخط الهيروغليفي: هو اول خط استعمله المصريون في كتاباتهم في حدود الالف الثالث قبل الميلاد وعرف بـ (الخط القدس) وظهر بعد الخط المسماري بـ (200) عام تقريبا , وظل محافظا على شكله الصوري في مختلف العصور, ثم الطالب رقم (6) يعلل تسمية الخط الهيروغليفي (بالمقدس):لانه استعمل في التدوين على جدران المعابد والتماثيل وأستعمل في تدوينه ايضا ورق البردي بوساطة قلم من القصب ودواة (محبرة).

ثامنا: التقويم (5) دقائق

لمعرفة مدى فهم الطلاب للدرس اطرح عليهم بعض الاسئلة المتعلقة بأهداف الدرس وهي:

س1/ ماهو تعريف الابدجية ؟

س2/ ما هو دور الكتابة في حياة السومريين؟

س3/ ماهي المنتجات التي كان السومريون يصدرونها الى الخليج العربي؟

س4/ لماذا نشأت الحضارات القديمة في الوطن العربي ؟

تاسعا: الواجب البيتي:

اعزائي الطلاب سيكون درسنا القادم(اشهر المراكز الحضارية في الحضارات القديمة) بإذن الله تعالى.

عاشرا: المصادر:

العراق القديم : سامي سعيد الاحمد/الجزء الاول – بغداد 1978.

الملحق (8) الاختبار البعدي

بسم الله الرحمن الرحيم

تعليمات الاختبار البعدي

عزيزي الطالب...
مدة الاختبار (48) دقيقة.

أمامك اختبار يتألف من (50) فقرة اختبارية تتألف كل فقرة من عبارة متبوعة بأربعة اختيارات (بدائل) واحد منها فقط صحيحة. الدرجة الكلية للاختبار (50) درجة أي درجة واحدة لكل فقرة صحيحة وصفرًا للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو التي تحمل أكثر من اجابة المطلوب منك :

- 1- اختيار الاجابة الصحيحة من بين الخيارات الأربعة .
- 2- لايجوز اختيار اكثر من اجابة واحدة لكل فقرة .
- 2- اجب عن جميع الفقرات لان الفقرة المتروكة تعد خاطئة .
- 3- ضع دائرة حول حرف الاختيار الصحيح.
- 4- الاجابة على ورقة الاسئلة.
- 5- تأكد من كتابة اسمك وشعبتك على ورقة الاجابة .
- 6- استعمل قلم الرصاص فقط .

واليك المثال المحلول:

الأقوام التي استعملت ورق البردي في كتاباتها هم :

- أ- المصريون
- ب- الآراميون
- ج- العيلاميون
- د- البابليون

مدرس المادة

مع تمنياتي لكم بالنجاح

<p>1- يستعمل كسجل لتدوين احداث الماضي: أ- الخط المقدس ب- الخط المسماري ج- التاريخ د- التدوين</p>
<p>2- سميت العصور الحجرية بهذا الاسم لان سكانها :- أ- استعملوا الحجارة في صنع ادواتهم ب- يعملون في الزراعة والرعي د- لم يعرفوا القراءة والكتابة ج- عاشوا في الكهوف والمغاور</p>
<p>3- كان الانسان القديم يجمع قوته بالاعتماد على :- أ- الزراعة والرعي ب- تربية الحيوانات ج- ذكائه العقلي د- قدرته الجسدية</p>
<p>4- على خارطة العراق ادناه أي الارقام يدل على موقع قرية جرمو:- أ- 1 ب- 2 ج- 3 د- 4</p> 
<p>5- أطلق على العصر الحجري الحديث عصر انتاج القوت لان الانسان اكتشف فيه:- أ- التعدين ب- الكتابة ج- التجارة د- الزراعة</p>

6- على خارطة العراق ادناه أي الارقام يدل على موقع قرية حسونة:

أ- 1

ب- 2

ج- 3

د- 4



7- الزراعة من اهم انجازات الانسان القديم حيث أدت الى :-

أ- تأمين طرق النقل

ب- الاستقرار و انتاج الغذاء

ج- بناء السدود والخزانات

د- بناء المساجد والزقورة

8- كانت بداية التعدين في حدود الالف :-

أ- الثاني قبل الميلاد

ب- الثالث قبل الميلاد

ج- الرابع قبل الميلاد

د- الخامس قبل الميلاد

9- أول معدن استعمله الانسان في التعدين :-

أ- الذهب

ب- الحديد

ج- الفولاذ

د- النحاس

10- قسم الباحثون العصور الحجرية الى :-

أ- ثلاثة اقسام

ب- اربعة اقسام

ج- خمسة اقسام

د- ستة اقسام

<p>11- يعد العصر الحجري القديم أطول العصور الحجرية زمنا إذ بدأ قبل أكثر من :- أ- مليون سنة ب- مليوني سنة ج- خمسة ملايين سنة د- سبعة ملايين سنة</p>
<p>12- العصر الحجري الذي اكتشفت فيه الزراعة هو العصر :- أ- القديم ب- الجليدي ج- الحديث د- الوسيط</p>
<p>13- بدأت العصور التاريخية بظهور :- أ- الزراعة ب- الكتابة ج- الصناعة د- التجارة</p>
<p>14- اخترع العراقيون القدماء الكتابة في عام :- أ- 2300 ق0م ب- 3200 ق0م ج- 3100 ق0م د- 3500 ق0م</p>
<p>15- يرجع اختراع الكتابة في العراق الى الاقوام :- أ- الاكدية ب- البابلية ج- الاشورية د- السومرية</p>
<p>16- أنشأت في العصور التاريخية مدارس لتعليم العديد من العلوم والمعارف سميت بـ (بيت) :- أ- الكتابة ب- الألواح ج- القراءة د- العلم</p>
<p>17- استعمل المصريون في كتاباتهم :- أ- الخط المسماري ب- الخط الهيروغليفي ج- الخط الابجدي د- الكتابة الصورية</p>

18- على خارطة الوطن العربي ادناه الرقم الذي يدل على موقع بلاد وادي النيل

هو:-

أ- 1

ب- 2

ج- 3

د- 4



19- سمي الخط المصري القديم بالمقدس لانه :-

أ- كتب على جدران المعابد

ب- يستعمل في عقود البيع والشراء

ج- يدون على الواح الطين

د- يستعمل في مراسلات الملوك

20- يعود اكتشاف الابجدية في الشام الى :-

أ- الفراعنة

ب- السومريون

ج- اليونان

د- الفينيقيون

21- على خارطة الوطن العربي ادناه الرقم الذي يدل على موقع بلاد الشام هو:-

أ- 1

ب- 2

ج- 3

د- 4



22- تركزت الحضارات القديمة بالقرب من :-
 أ- الصحاري
 ب- الجبال
 ج- الانهار
 د- الوديان

23- على خارطة العراق ادناه أي الارقام يدل على موقع الدولة السومرية :-
 أ- 1
 ب- 2
 ج- 3
 د- 4



24- الاقوام التي سكنت القسم الاوسط من العراق هم :-
 أ- الاكديون
 ب- البابليون
 ج- السومريون
 د- الاشوريون

25- تنحصر اهمية المعابد بأنها اماكن :-
 أ- للتجارة والبيع
 ب- للتعليم والعبادة
 ج- لأقامة المسابقات الدينية
 د- لتشريع القوانين

26- اشهر الملوك البابليون :-
 أ- نرام سين
 ب- حمورابي
 ج- سرجون الاكدي
 د- اورنمو

27- على خارطة العراق ادناه أي الأرقام يدل على موقع الدولة الاكدية:-

أ- 1

ب- 2

ج- 3

د- 4



28- ابرز السمات الظاهرة في عصر الدولة البابلية :-

أ- بناء قوة عسكرية

ب - توحيد البلاد

ج- بناء المعابد والزقورة

د- إنشاء القرى والمدن

29- تحتوي مسلة حمورابي على عدد من المواد القانونية بلغ عددها:-

أ- 218 مادة

ب- 281 مادة

ج- 282 مادة

د- 821 مادة

30- على خارطة العراق ادناه أي الأرقام يدل على موقع الدولة الاشورية :-

أ- 1

ب- 2

ج- 3

د- 4



<p>31- وجدت مكتبة قديمة في قصر الملك الاشوري :- أ- سنحاريب ب- اشوربانيبال ج- نارام سين د- نبوخذ نصر</p>
<p>32- اهم منجزات الكلدون في عهد نبوخذ نصر بناء :- أ- القرى والمدن الكبيرة ب- المعابد والزقورة ج- برج بابل والجنائن المعلقة د- السدود والخزان</p>
<p>33- تلخص ملحمة كلكامش في محاولة الانسان البحث عن :- أ- الجاه ب- الخلود ج- القوة د- المال</p>
<p>34- أطلق لقب لوكال على أمراء :- أ- السومريين ب- البابليين ج- الاكديين د- الاشوريين</p>
<p>35- أهم اعمال لوكال :- أ- توحيد البلاد ب- تشكيل قوة عسكرية ج- بناء المعابد والزقورة د- تشريع القوانين</p>
<p>36- القائد الذي لقب نفسه بملك الجهات الاربعة هو :- أ- انسي ب- حمورابي ج- اورونميكا د- نرام سين</p>
<p>37- كان على رأس السلطة الحاكمة في مصر :- أ- لوكال ب- القائد العظيم ج- الفرعون د- ملك الجهات الاربعة</p>

<p>38- السبب الرئيس للصراع بين دويلات المدن في عصر فجر السلالات هو :- أ- التوسع على حساب الدول الاخرى ب- اظهار قوة الجيش ج- رغبة الملوك في الحرب د- نشر العدل والمساواة</p>
<p>39- اول بلاد مارست الديمقراطية في التاريخ القديم هي :- أ- المغرب العربي ب- النيل ج- الشام د- سومر</p>
<p>40- تعددت الالهة في العالم القديم والتي اعتقد الناس بأن لها علاقة بـ : أ- الصناعة ب- التجارة ج- الزراعة د- التعدين</p>
<p>41- من امثلة الالهة التي كان العراقيون القدماء يعبدونها :- أ- أنو وانليل ب- مسلة حمورابي ج- سلالة لكش د- لبت عشتار</p>
<p>42- مبدأ الخلود يعني ان الالهة لا:- أ- تمرض ب- تأكل ج- تموت د- تعمل</p>
<p>43- تمتعت المعابد بأهمية في حياة المجتمعات القديمة وكانت لها علاقة وثيقة ب:- أ- بناء الجيوش القوية ب- السياسة الداخلية والخارجية ج- شؤون الناس الدنيوية د- شؤون الناس الزراعية والتجارية</p>
<p>44- اقدم المشرعين في التاريخ القديم :- أ- حمورابي ب- اورنمو ج- سرجون الاكدي د- نبوخذ نصر</p>

<p>45- تطور وتنوع الصناعة في بلاد الرافدين يعود الى :- أ- وفرة الامطار ب- الموقع التجاري ج- توفر المواد الاولية د- خصوبة الارض</p>
<p>46- التجارة مصطلح يعني :- أ- بيع وشراء البضائع ب- نقل وتحميل البضائع ج- تصنيع البضائع د- تخزين وتأمين البضائع</p>
<p>47- ازدهار التجارة في العراق القديم يعود الى :- أ- وفرة الأيدي العاملة ب- الاستقرار السياسي والاقتصادي ج- موقعه الجغرافي المتميز د- رغبة العراقيين القدماء بالعمل</p>
<p>48- المقايضة مصطلح يعني إستبدال:- أ- السلع بالنقود ب- سلعة بأخرى ج- النقود بالسلع د- عملة نقدية بأخرى</p>
<p>49- استعمل الشيقل الفضي كوحدة نقدية في بلاد:- أ- الشام ب- فارس ج- وادي الرافدين د- وادي النيل</p>
<p>50- كان المجتمع العراقي القديم يتكون من:- أ- طبقة واحدة ب- طبقتين ج- ثلاث طبقات د- خمس طبقات</p>

الملحق (9)

معاملات الصعوبة وقوة التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي

ت	المجموعة	البدائل				معامل الصعوبة	قوة التمييز
		أ	ب	ج	د		
1	المجموعة العليا المجموعة الدنيا	3	20	2	2	0,57	0,63
2		9	3	7	8	0,46	0,56
3		صفر	2	3	22	0,48	0,59
4		6	6	8	7	0,48	0,67
5		22	2	1	2	0,43	0,63
6		6	9	6	6	0,54	0,56
7		صفر	23	5	5	0,46	0,48
8		7	10	5	5	0,59	0,59
9		24	صفر	2	1	0,48	0,52
10		7	6	6	8	0,39	0,48
11		20	3	4	صفر	0,54	0,48
12		5	8	9	5	0,33	0,52
13		3	2	21	1	0,44	0,59
14		7	7	8	5	0,48	0,52
15		19	صفر	6	2	0,48	0,59
	3	6	11	7			
	21	صفر	2	4			
	7	5	6	9			
	1	3	صفر	23			
	6	7	4	10			
	3	4	19	1			
	7	8	6	6			
	2	25	صفر	صفر			
	6	11	5	5			
	صفر	3	23	1			
	5	8	7	7			
	1	5	21	صفر			
	6	10	7	4			
	22	صفر	1	4			
	6	5	8	8			
ت	المجموع	البدائل				معامل الصعوبة	معامل التمييز

		المجموعات					
0,52	0,63	أ	ب	ج	د	المجموعة العليا المجموعة الدنيا	16
		4	<u>17</u>	1	5		
		8	<u>3</u>	6	10		
0,59	0,37	صفر	<u>25</u>	صفر	2		17
		5	<u>9</u>	6	7		
0,52	0,46	3	صفر	3	<u>21</u>		18
		8	4	8	<u>7</u>		
0,56	0,43	<u>23</u>	صفر	3	1		19
		8	4	8	7		
0,52	0,48	صفر	3	3	<u>21</u>		20
		5	8	7	<u>7</u>		
0,56	0,39	1	2	صفر	<u>24</u>		21
		6	7	5	<u>9</u>		
0,59	0,59	1	3	<u>19</u>	4		22
		7	8	3	9		
0,63	0,43	صفر	1	2	<u>24</u>		23
		5	7	8	<u>7</u>		
0,56	0,57	<u>19</u>	3	3	2		24
		4	7	8	8		
0,59	0,44	صفر	<u>23</u>	صفر	4		25
		6	<u>7</u>	5	9		
0,63	0,61	صفر	<u>19</u>	5	3		26
		6	<u>2</u>	11	8		
0,56	0,46	1	4	<u>22</u>	صفر		27
		6	9	<u>7</u>	5		
0,56	0,39	2	<u>24</u>	1	صفر		28
		8	<u>9</u>	6	4		
0,48	0,57	4	3	<u>18</u>	2		29
		8	8	<u>5</u>	6		
0,52	0,67	<u>16</u>	4	4	3		30
		2	8	8	8		
0,52	0,56	4	<u>19</u>	4	صفر		31
		9	<u>5</u>	8	5		
معامل التمييز	معامل الصعوبة	البدائل				ت	

			المجموعات	
0,59	0,37	صفر 25 2 صفر 4 9 9 5	المجموعة العليا المجموعة الدنيا	32
0,48	0,35	1 2 24 صفر 5 7 11 4		33
0,56	0,54	4 3 صفر 20 9 8 5 5		34
0,48	0,35	3 صفر صفر 24 7 4 5 11		35
0,48	0,46	21 3 2 1 8 7 6 6		36
0,48	0,54	3 19 3 2 7 6 8 6		37
0,48	0,61	4 6 صفر 17 8 11 4 4		38
0,52	0,37	24 2 1 صفر 10 6 6 5		39
0,56	0,61	3 18 3 3 9 3 7 8		40
0,52	0,48	2 صفر 4 21 7 4 9 7		41
0,59	0,63	3 18 3 3 10 2 8 7		42
0,56	0,43	2 23 2 صفر 7 8 7 5		43
0,56	0,35	صفر صفر 2 25 4 6 7 10		44
0,63	0,43	صفر 24 2 1 5 7 9 6		45
0,59	0,44	صفر 1 3 23 6 6 8 7		46
معامل التمييز	معامل الصعوبة	البدائل		ت

			المجموعات	
0,63	0,35	1 26 صفر صفر 7 9 6 5	المجموعة العليا المجموعة الدنيا	47
0,52	0,56	4 4 19 صفر 8 9 5 5		48
0,56	0,39	صفر 24 1 2 5 9 6 7		49
0,60	0,52	صفر 21 4 2 5 5 9 8		50

الملحق (10)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي

ت	البديل الصحيح	البدائل غير الصحيحة	عدد الاجابات غير الصحيحة في المجموعة العليا لكل بديل	عدد الاجابات غير الصحيحة في المجموعة الدنيا لكل بديل	فاعلية البدائل غير الصحيحة
1	ج	أ	2	8	0,22 -
		ب	2	7	0,19 -
		د	3	9	0,22 -
2	أ	ب	3	8	0,19 -
		ج	2	6	0,15 -
		د	صفر	6	0,22 -
3	د	أ	2	6	0,15 -
		ب	1	6	0,19 -
		ج	2	9	0,26 -
4	ب	أ	صفر	5	0,19 -
		ج	3	10	0,26 -
		د	1	7	0,22 -
5	د	أ	1	8	0,26 -
		ب	2	6	0,15 -
		ج	صفر	6	0,22 -
6	د	أ	صفر	5	0,19 -
		ب	4	9	0,19 -
		ج	3	8	0,19 -
7	ب	أ	1	5	0,15 -
		ج	2	7	0,19 -
		د	3	7	0,15 -
8	د	أ	6	11	0,19 -
		ب	صفر	6	0,22 -
		ج	2	7	0,19 -
9	د	أ	4	9	0,19 -
		ب	2	6	0,15 -
		ج	صفر	5	0,19 -
10	أ	ب	صفر	4	0,15 -
		ج	3	7	0,15 -
		د	1	6	0,19 -

ت	البديل الصحيح	البدائل غير الصحيحة	عدد الاجابات غير الصحيحة في المجموعة العليا لكل بديل	عدد الاجابات غير الصحيحة في المجموعة الدنيا لكل بديل	فاعلية البدائل غير الصحيحة
11	ب	أ ج د	1 3 4	6 7 8	0,19 - 0,15 - 0,15 -
12	ج	أ ب د	صفر صفر 2	5 5 6	0,19 - 0,19 - 0,15 -
13	ب	أ ج د	1 3 صفر	7 8 5	0,22 - 0,19 - 0,19 -
14	ب	أ ج د	صفر 5 1	4 10 6	0,15 - 0,19 - 0,19 -
15	د	أ ب ج	4 1 صفر	8 8 5	0,15 - 0,26 - 0,19 -
16	ب	أ ج د	4 1 5	8 6 10	0,15 - 0,19 - 0,19 -
17	ب	أ ج د	صفر صفر 2	5 6 7	0,19 - 0,22 - 0,19 -
18	د	أ ب ج	3 صفر 3	8 4 8	0,19 - 0,15 - 0,19 -
19	أ	ب ج د	صفر 3 1	4 8 7	0,15 - 0,19 - 0,22 -
20	د	أ ب ج	صفر 3 3	5 8 7	0,19 - 0,19 - 0,15 -
21	د	أ ب ج	1 2 صفر	6 7 5	0,19 - 0,19 - 0,19 -

ت	البديل الصحيح	البدائل غير الصحيحة	عدد الاجابات غير الصحيحة في المجموعة العليا لكل بديل	عدد الاجابات غير الصحيحة في المجموعة الدنيا لكل بديل	فاعلية البدائل غير الصحيحة
22	ج	أ ب د	1 3 4	7 8 9	0,22 - 0,19 - 0,19 -
23	د	أ ب ج	صفر 1 2	5 7 8	0,19 - 0,22 - 0,22 -
24	أ	ب ج د	3 3 2	7 8 8	0,15 - 0,19 - 0,22 -
25	ب	أ ج د	صفر صفر 4	6 5 9	0,22 - 0,19 - 0,19 -
26	ب	أ ج د	صفر 5 3	6 11 8	0,22 - 0,22 - 0,19 -
27	ج	أ ب د	1 4 صفر	6 9 5	0,19 - 0,19 - 0,19 -
28	ب	أ ج د	2 1 صفر	8 6 4	0,22 - 0,19 - 0,15 -
29	ج	أ ب د	4 3 2	8 8 6	0,15 - 0,19 - 0,15 -
30	أ	ب ج د	4 4 3	8 9 8	0,15 - 0,19 - 0,19 -
31	ب	أ ج د	4 4 صفر	9 8 5	0,19 - 0,15 - 0,19 -
32	ج	أ ب د	صفر 2 صفر	5 9 4	0,19 - 0,26 - 0,15 -

ت	البديل الصحيح	البدائل غير الصحيحة	عدد الاجابات غير الصحيحة في المجموعة العليا لكل بديل	عدد الاجابات غير الصحيحة في المجموعة الدنيا لكل بديل	فاعلية البدائل غير الصحيحة
33	ب	أ	صفر	4	0,15 -
		ج	2	7	0,19 -
		د	1	5	0,15 -
34	أ	ب	صفر	5	0,19 -
		ج	3	8	0,19 -
		د	4	9	0,19 -
35	أ	ب	صفر	5	0,19 -
		ج	صفر	4	0,15 -
		د	3	7	0,15 -
36	د	أ	1	6	0,19 -
		ب	2	6	0,15 -
		ج	3	7	0,15 -
37	ج	أ	2	6	0,15 -
		ب	3	8	0,19 -
		د	3	7	0,15 -
38	أ	ب	صفر	4	0,15 -
		ج	6	11	0,19 -
		د	4	8	0,15 -
39	د	أ	صفر	5	0,19 -
		ب	1	6	0,19 -
		ج	2	6	0,15 -
40	ج	أ	3	8	0,19 -
		ب	3	7	0,15 -
		د	3	9	0,22 -
41	أ	ب	4	9	0,19 -
		ج	صفر	4	0,15 -
		د	2	7	0,19 -
42	ج	أ	3	7	0,15 -
		ب	3	8	0,19 -
		د	3	10	0,26 -

ت	البديل الصحيح	البدائل غير الصحيحة	عدد الاجابات غير الصحيحة في المجموعة العليا لكل بديل	عدد الاجابات غير الصحيحة في المجموعة الدنيا لكل بديل	فاعلية البدائل غير الصحيحة
43	ج	أ	صفر	5	0,19 -
		ب	2	7	0,19 -
		د	2	7	0,19 -
44	أ	ب	2	7	0,19 -
		ج	صفر	6	0,22 -
		د	صفر	4	0,15 -
45	ج	أ	1	6	0,19 -
		ب	2	9	0,26 -
		د	صفر	5	0,19 -
46	أ	ب	3	8	0,19 -
		ج	1	6	0,19 -
		د	صفر	6	0,22 -
47	ج	أ	صفر	5	0,19 -
		ب	صفر	6	0,22 -
		د	1	7	0,22 -
48	ب	أ	صفر	5	0,19 -
		ج	4	9	0,19 -
		د	4	8	0,15 -
49	ج	أ	2	7	0,19 -
		ب	1	6	0,19 -
		د	صفر	5	0,19 -
50	ج	أ	2	8	0,22 -
		ب	4	9	0,19 -
		د	صفر	5	0,19 -

ثبات الاختبار التحصيلي البعدي بطريقة التجزئة النصفية

الفقرات الفردية	الفقرات الزوجية	الدرجة الكلية	ت	الفقرات الفردية	الفقرات الزوجية	الدرجة الكلية	ت
17	13	30	32	25	23	48	1
17	12	29	33	24	22	46	2
14	15	29	34	25	20	45	3
13	16	29	35	23	18	41	4
15	14	29	36	21	20	41	5
14	14	28	37	21	20	41	6
16	12	28	38	20	19	41	7
15	13	28	39	22	18	40	8
13	15	28	40	20	18	38	9
14	13	27	41	18	20	38	10
13	14	27	42	19	18	37	11
16	11	27	43	18	19	37	12
12	15	27	44	21	16	37	13
14	12	26	45	17	19	36	14
16	10	26	46	21	15	36	15
12	14	26	47	18	17	35	16
11	15	26	48	17	18	35	17
10	15	25	49	18	16	34	18
14	11	25	50	16	18	34	19
14	11	25	51	15	19	34	20
11	14	25	52	19	15	34	21
13	12	25	53	17	16	33	22
12	13	25	54	16	17	33	23
13	12	25	55	18	15	33	24
14	11	25	56	16	16	32	25
7	17	24	57	15	17	32	26
13	11	24	58	16	15	31	27
11	13	24	59	15	14	31	28
13	11	24	60	14	17	31	29
13	10	23	61	14	16	30	30
11	12	23	62	16	14	30	31
الفقرات الفردية	الفقرات الزوجية	الدرجة الكلية	ت	الفقرات الفردية	الفقرات الزوجية	الدرجة الكلية	ت

9	8	17	82	13	10	23	63
8	9	17	83	11	11	22	64
11	6	17	84	14	8	22	65
10	7	17	85	10	11	21	66
10	6	16	86	11	10	21	67
9	7	16	87	9	12	21	68
7	9	16	88	12	9	21	69
8	7	15	89	12	8	20	70
9	6	15	90	9	11	20	71
8	6	14	91	10	10	20	72
6	8	14	92	12	8	20	73
9	5	14	93	10	9	19	74
7	6	13	94	12	7	19	75
8	5	13	95	13	6	19	76
7	5	12	96	8	11	19	77
5	7	12	97	9	10	19	78
6	5	11	98	9	9	18	79
7	4	11	99	8	10	18	80
7	4	11	100	10	8	18	81

مجموع الدرجات الكلية = 2533

مجموع س = 1244

مجموع ص = 1329

مجموع س ص = 212749

مجموع س² = 16854

مجموع ص² = 27115

الملحق (12)

درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار التحصيلي البعدي

درجات الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعة الضابطة	ت	درجات الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعة التجريبية	ت
35	1	28	1
27	2	35	2
25	3	35	3
29	4	42	4
27	5	40	5
31	6	37	6
41	7	43	7
27	8	39	8
31	9	29	9
28	10	44	10
25	11	36	11
42	12	33	12
31	13	46	13
26	14	30	14
27	15	42	15
28	16	47	16
33	17	44	17
38	18	40	18
37	19	39	19
40	20	42	20
38	21	44	21
34	22	33	22
39	23	37	23
33	24	36	24
41	25	36	25
30	26	39	26
32	27	34	27
25	28	28	28
29	29	37	29
26	30	41	30
955		1136	

الملحق (13)

مفاتيح التصحيح للاختبار التحصيلي البعدي

رقم الفقرة	الجواب	رقم الفقرة	الجواب
1	ج	26	ب
2	أ	27	ج
3	د	28	ب
4	ب	29	ج
5	د	30	أ
6	د	31	ب
7	ب	32	ج
8	د	33	ب
9	د	34	أ
10	أ	35	أ
11	ب	36	د
12	ج	37	ج
13	ب	38	أ
14	ب	39	د
15	د	40	ج
16	ب	41	أ
17	ب	42	ج
18	د	43	ج
19	أ	44	أ
20	د	45	ج
21	د	46	أ
22	ج	47	ج
23	د	48	ب
24	أ	49	ج
25	ب	50	ج



Republic of Iraq

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Diyala

College of Education for Humanities

Department of Educational Sciences

The impact of open learning strategies in middle school students in history.

This letter presented to college of Education for human sciences council - Diyala university ,end its apart of requirents to get RH degree in

(History Teaching methods)

Student

((Wissam Sajed khudhier Al - Jubori))

((supervised by))

DR. Salma Majed Hamid

2013 A.D

1434 A.H

Abstract

This research aimed to know The impact of open learning strategiy in the out come of in students intermediate first class in the material of the old history of Arab homeland , and to check the goal of this yesearch , the searcher put the following assumption method : there is no different that has statistic symbol at level (0,05) between the Marks mean of agroup of student who are learning the Material of the subjects history and by using open learning strategies and the marks mean of the students group who study the same material in the normal method at the outcoming test.

Astudy sample is formed of (60) students from the first inter mediate class in AL – Faroukq secondary school which belongs to Diyala directorate general of education to be asearch field , and they have been chosen in (2012- 2013) into two groups , ateat group and adisciplinatory group . The test group has studied by using the open learning strategies and this group contained 30 students .

The two groups have awarded inspite of the changes ((Students age , their previous marks , in history material . Integeance marks , as well as the education degree (Level) of their parents)) .I ae assigned the material that it will be

use in the First course , and I set a teaching plan for each group , this experience contained from Monday 1st – October – 2012 until Thursday 22 nd January 2013.

The two groups have been studied by the searcher himself for the period of the experience of (16) weeks. A test has been conducted in the material of the old history of Arab homeland , the test contained 50 steps deals with subjective questions like multiple choices question and it seemed honest and settlement the second test used kai square , pearson linear correlation coefficient and spearman – Brown .

coefficient as statistics methods to deal with the search data these search results , showed to deal with the search data .The search results showed their is a statics different at level (0,05) for the test group who studied the old history of Arab homeland and by using the open learning strategies in obtaining the historical information to the disciplinary group who studied the same material in the same way . open the experiences results I have got a group of conclusions . advises and suggestions .